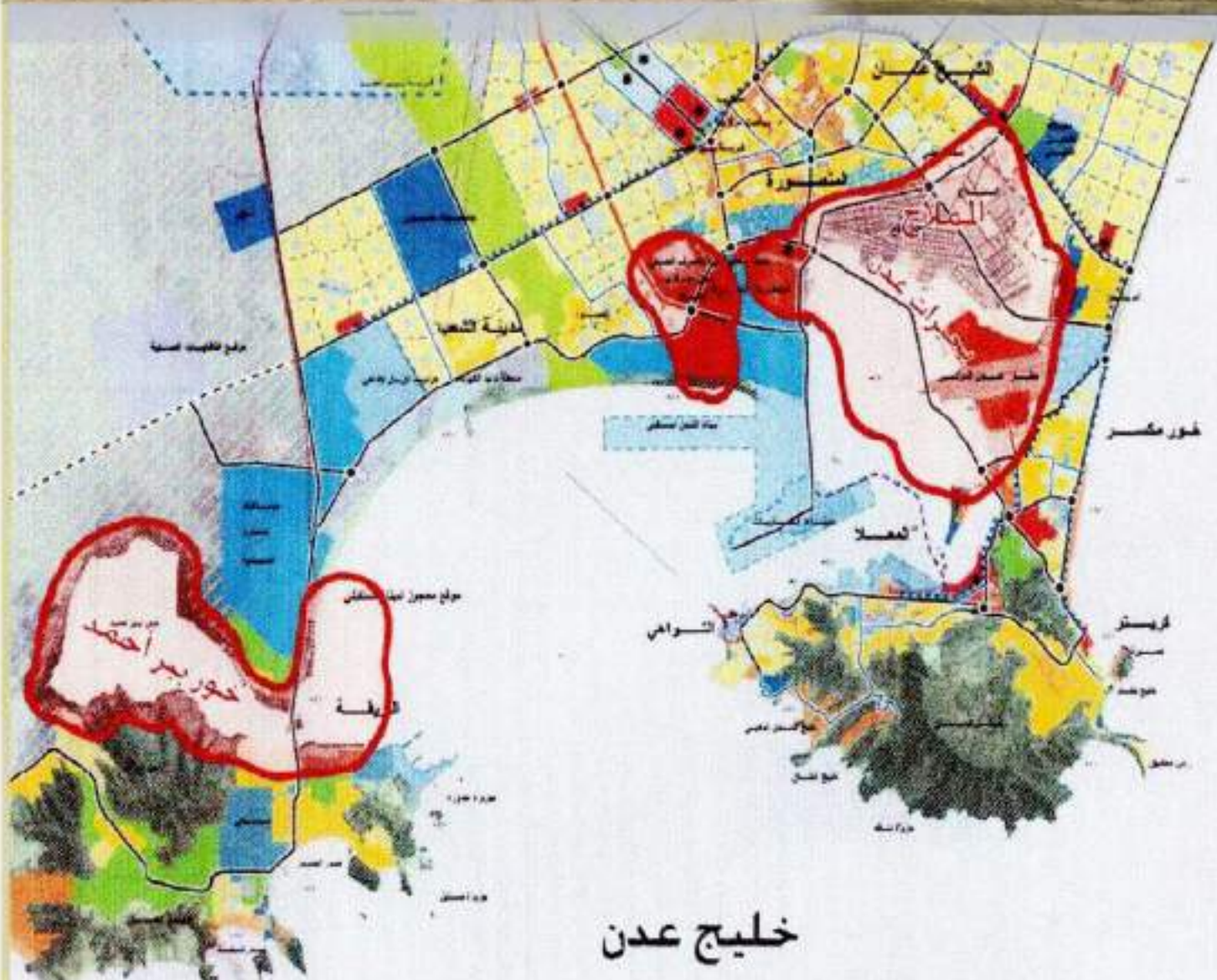


البيئة والتنمية

ENVIRONMENT & DEVELOPMENT

مجلة فصلية صادرة عن الجمعية الوطنية للبحث العلمي - العدد (1) أبريل - يوليو 2022 م

ملاحات عدن رؤية لصناعة بيئية مستدامة



خليج عدن

أكثر من 90%
من المشاريع الرائدة
تعتمد على أسمنت الوحدة



خليك في المضمون
جودة مستمرة ... وثقة متجددة

لماذا البيئة و التنمية ... الآن ؟



د. ثابت سالم العزب
رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي

تعد البيئة حجر الزاوية والمرتكز الأكثر فاعلية في التنمية المستدامة، والبيئة والتنمية - معا - تشكلان شلماً شاملاً، رأس الإنسان، وقاعدته الثروات الطبيعية، ومن هذا المنطلق تجيء تسمية مجلتها "البيئة والتنمية" كتسمية وهوية شاملة بمفهومها الواسع، لتحمل في طياتها معاني كبيرة وعظيمة تحتوي على مجمل مفاهيم الحياة العصرية، وسير أغوار مشكلاتها المحلية والكونية، ونحن نعيش في هذه الرقعة المهيبة من العالم، ومن هذه الأرض الطيبة حيث نتشارك معها صنع حياة فاضلة ومستقرة.

قال تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [سورة طه: 6]. هذه هي البيئة بكل محتواها ومفهومها الكوني وفي خلق الله الذي أحسن كل شيء، وجعل الإنسان خليفة في أرضه، وميزه عن باقي مخلوقاته، ليحافظ عليها، ويثني مواردها، ويستغل ثرواتها، ويستفيد منها.

كما خاطبنا سبحانه وتعالى في قوله الكريم: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [سورة الأعراف: 74] إن شمول مصطلح البيئة و ربطه بمفهوم التنمية جدير بالاهتمام والتمعن.

فما هي البيئة؟ وما هو مفهوم التنمية في عصرنا الراهن؟

لقد وهب الله العقل للإنسان وميزه دون سائر مخلوقاته وجعله خليفة في الأرض، لكي يعمرها ويحافظ على بيئتها - وينميها لحياة فاضلة بقدر احتياجاته.

وخلال قرون طويلة، اكتسب الإنسان خبرات كبيرة في تعامله مع هذا الكون - إلا أن تزايد نشاطاته دون ترشيد، ولدت مشكلات بيئية كبيرة، مثل مشكلة المناخ التي تعد رأس حربة كل المشكلات الكونية الأخرى، والتي يسعى العالم لحلها والتقليل من تأثيراتها، لتأمين مستقبل الحياة على هذا الكوكب الذي مازال يصرخ حتى اللحظة من تدخلات الإنسان غير الرشيدة.

إن العمران البيئي وصناعة المباني الخضراء المستدامة وتحسين متطلبات التنمية الحضرية والبحث عن موارد مواد بيئية -اقتصادية- بديلة و موفرة للطاقة ورخيصة الكلفة، تشكل مواهبة متكاملة للحفاظ على التوازن في البيئة ووقف المؤثرات السلبية عليها، وتعد من أهم متطلبات العمران الحديث والحياة العصرية والتنمية المستدامة.

لذلك تسعى الجمعية الوطنية للبحث العلمي من خلال مامتلئته من كادر علمي مؤهل في مختلف التخصصات، إلى إبراز دور البحث العلمي وقدرته بالشراكة مع كل الجهات الباحثة في مجال التنمية المستدامة من مراكز ومؤسسات وشركات وغيرها، في وضع الحلول العلمية والعملية ومعالجة المشكلات والقضايا البيئية والتنمية لتوفير حياة نظيفة وآمنة، والتخطيط المستقبلي ومساعدة أصحاب القرار لإيجاد تنمية مستدامة.

ومن خلال مجلة "البيئة والتنمية" - التي سعدت بصور عددها الأول بهذا التميز الرائع شكلاً ومضموناً، كأول مجلة علمية متخصصة بقضايا البيئة والتنمية في محافظة عدن - نستطيع ليس فقط الاهتمام والحفاظ على البيئة وتنمية وتطوير الموارد الاقتصادية والبشرية فحسب، بل سيكون لها - بصورة عامة - الأثر الإيجابي في الحراك العلمي، المستند على استراتيجيات ونتائج أبحاث علمية، نستطيع من خلالها معا بناء قاعدة إنتاجية متطورة، تكون للتنمية، بمفهومها الواسع، دورها في تأسيس حياة آمنة ومستقرة .

فهيتنا لنا جميعاً هذا المنتج الإعلامي والعلمي المتمازج، الذي يطمح إلى تنوير المجتمع والافراد بقضايا البيئة والتنمية برؤية علمية وبحوثية وبأسلوب اعلامي وصحفي يشد الأنظار الى أهم قضاياها المعاصرة محلياً وخارجياً

وأنتنا في الجمعية الوطنية للبحث العلمي قيادة وأعفاء لن نألو جهداً في مساندة ودعم كل جهد يسهم في الإصحاح البيئي والتنموي لتتمكن المجلة من اداء رسالتها التوعوية بمسؤولية وطنية وعلمية ، باعتبارنا شركاء في صناعة الأمل للنهوض بواقعنا وجعل مستقبل أجيالنا أجمل بأدوات العلم والمعرفة.

فرسالة المجلة هي رسالتنا في الجمعية الوطنية، و المجلة لسان حالنا وتعبير عن أهلى أهدافنا المتمثلة بالتوعية والتنوير المجتمعي والفردى على أسس علمية وبحثية .. وهو ما نطمح إلى تجسيده في رسالتنا الاعلامية.

والله ولي الهداية والتوفيق لنا

الفهرس



العدد (١) أبريل / يوليو 2022 م

مجلة فصلية تعنى بشؤون
البيئة و التنمية تصدر عن
الجمعية الوطنية للبحث
العلمي

المحرر العام

د. ثابت سالم العزب

رئيس التحرير

م. نجيب محمد مقبل

الأخراج الفني

م. ريم بامرحول

الهيئة الاستشارية

أ.د شايف محمد قاسم

أ.م معروف إبراهيم عقبة

د . عبدالله علي باغميان

أ.د. خالد باراشد

د . زرعة سيف علي

م . ابراهيم احمد سعيد

د . هناء رشيد

د. عثمان الحوشي

- 1 _____ مفتتح
- 2 _____ الفهرس
- 3 أخبار الجمعية الوطنية للبحث العلمي _____
- 7 _____ ملاحظات عدن
- 17 _____ بناء الانسان أساس البيئة و التنمية
- 24 _____ التقييم البيئي للتلوث بالمعادن الثقيلة
- 30 _____ البروفيسور باحاج يتحدث حول تجربته العلمية
- 35 _____ الانسان ابن بيئته
- 37 _____ العشوائيات في عدن
- 40 _____ وضع التصورات للتنمية البيئية و الحضرية
- 43 _____ الزراعة المنزلية
- 46 _____ تكثيف التشجير و زيادة الغطاء النباتي
- 47 _____ الوزير الزعوري:تحديات راهنة و خطوات فعالة
- 49 _____ استدامة المخزون السمكي و تقنين استخدامه
- 54 _____ نموذج للشخصية العدنية و أحد رواد الطيران
- 59 _____ أخبار علمية
- 62 _____ المؤتمر العلمي السنوي الاول للشباب
- 64 _____ البحث العلمي أساس التقدم

الموضوعات المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها

سعر النسخة : 1500 ريال _ الاشتراك السنوي : لافراد : 8000 ريال _ للمؤسسات : 16000 ريال

المركز الرئيسي _ عدن

المراسلات

رقم المكتب : 02239169

المحمول :

734689559

776792254

736245942

البريد الالكتروني :

envir.deve@gmail.com

n.moqbil@gmail.com

الموقع الإلكتروني للمجلة :

resarchaden.com

.. و يكرم الباحث الاستشاري الدكتور علوي



كما قام رئيس الجمعية بتكريم الشخصية العلمية و الأب الروحي للباحثين في عدن د علوي جعفر زين نظير جهوده العلمية في البحث العلمي في مجال مواد البناء . كما يأتي هذا التكريم ضمن فعاليات الذكرى الرابعة لتأسيس الجمعية الذي ضم تكريم عدد من الشخصيات العلمية و الجهات الداعمة التي ساهمت في دعم الجمعية

رئيس الجمعية يكرم شركة اسمنت الوحدة

رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي د. ثابت سالم العزب يكرم شركة الوحدة للأسمنت . وتسلم الدرع الأخ م/ يوسف المتوكل مدير الوحدة الفنية في مصنع الوحدة للأسمنت . و يأتي هذا التكريم ضمن فعاليات الذكرى الرابعة لتأسيس الجمعية و نظير تعاون الشركة لدعم البحث العلمي الذي تبناه الجمعية



لقاء يبحث الشراكة بين جمعية البحث العلمي و الغرفة التجارية عدن

لعدن / البيئة و التنمية

قام د. ثابت سالم العزب رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي بجمعية الاستشاري معروف ابراهيم عقبة رئيس المجلس الاستشاري للجمعية صباح الأربعاء 10 مايو 2022 م بزيارة رسمية إلى الغرفة التجارية في عدن والتقى بالأخ رئيس الغرفة التجارية والصناعية الأستاذ أبوبكر باعبيد والأخ مدير عام الغرفة الأخ إقبال محمد منير.

وفي اللقاء استعرض رئيس الجمعية أهم القضايا التي نفذتها الجمعية وخاصة الخطة الاستراتيجية البحثية لأنشطة أوضاع التعليم في محافظة عدن - 2022- 2026 م.

كما استعرض مجمل النشاطات الحالية لعام 2022 م ولاسيما نشاط الجمعية فيما يخص انعقاد المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب ، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر غير الاعتيادي سيؤهل الباحثين لغرس بذور البحث العلمي لعلماء المستقبل ، مؤكداً أن هذا سيكون تقليداً فريداً سيتم البدء به من خلال عقد دورة تدريبية لخمسين شاباً وشابة من مختلف التخصصات على مهارات البحث العلمي في التنمية المستدامة بجميع تخصصات العلوم والمعرفة: الهندسة والطب والزراعة والاقتصاد والعلوم الإنسانية.

وأوضح الأخ رئيس الجمعية بأن هناك مشروعاً لاصدار كتاب سنوي لهذا العام سيكون عنوانه : (عدن الحضارة وفنون العمارة) والعام القادم سيكون عنوان الكتاب (الزراعة المنزلية) .



وأشار إلى أن الجمعية ستصدر فصلياً مجلتين علميتين وهما مجلة (البيئة والتنمية) التي ستكون المجلة العلمية الأولى في عدن التي تعالج أوضاع البيئة والتنمية في مختلف مجالات التنمية ومنها معالجة مشكلات البيئة إلى جانب اصدار مجلة (الباحث) وهي مجلة علمية محكمة.

وبدوره أبدى الأخ أبوبكر باعبيد موافقته على مبدأ الشراكة مع الجمعية ، مشيداً بنشاط الجمعية، وقال: إن هذا هو أساس التقدم لأي بلد، وضرب مثلاً دولاً تقدمت عن طريق العلم والبحث العلمي وليس هناك طريق أخرى، مؤكداً هذا النشاط الكبير، وأفاد بأن الغرفة التجارية ستقوم بكل جهد لانجاح هذا النشاط الذي يخدم مدينة عدن وشباب عدن.

و من جانبه عرض الاستشاري معروف ابراهيم عقبة موضوع دراسة قلعة صيرة التي قام بها الفريق الفني الاستشاري وثبتها الجمعية الوطنية للبحث العلمي باعتبار القلعة رمزا للشموخ والمقاومة.

وأفاد بأن الجمعية تتبنى إشهار هذه الدراسة ودعوة كل الجهات المعنية والمنظمات الدولية الداعمة ، مؤكداً الأهمية التاريخية لمعالم عدن السياحية على طريق إعلان عدن مدينة تاريخية .

وشدد على ضرورة صيانتها والاهتمام بها بما في ذلك تأهيل وتدريب مرشدين سياحيين وتجهيز الدليل السياحي لكل معلم من المعالم.

وقال بأن إقامة متحف قلعة صيرة دراسته جاهدة وتكاليفه ليست كبيرة وهكذا وضع الأسس السياحية لكل معلم .

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي د. ثابت سالم العزب الأخ رئيس الغرفة التجارية على حسن الاستقبال وتلبية موضوع الشراكة بين الجمعية والغرفة التجارية عدن .

من جانبه أكد الأستاذ أبوبكر باعبيد أن هذا النشاط المجتمعي غذا ضرورة موضوعية أن كل أعضاء الغرفة التجارية سيساهمون في هذا النشاط من أجل إعادة بناء عدن وازدهارها وإعادة الاعتبار لها.

رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا يشيد بالاهتمامات البحثية للجمعية



محدث / البيئة والتنمية

واعتبر هذه الخطوة من أهم الأعمال التي يجب دعمها في الجامعات من أجل تعزيز دور البحث العلمي للأجيال الجديدة، لاسيما وأن هذا المؤتمر سيعزز من جانبه شكر د. ثابت العزب رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي الأجنبي د. عبد الغني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا على دعمه للبحث العلمي. وفي اللقاء تم الاتفاق على ترشيح ستة باحثين من مختلف التخصصات والشراسة في نشاطات التأهيل والتدريب للشباب الـ 50 في مجال البحث العلمي.

شارك الأخ رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في اللقاء المشترك بين قيادة الجمعية الوطنية للبحث العلمي وعصادة الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الذي عقد يوم الأربعاء 1 يونيو 2022 م. ورحب رئيس الجامعة بقيادة الجمعية الوطنية للبحث العلمي، مشيدا بالنشاط المكثف للجمعية وخاصة التحضير لانعقاد المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب الذي سيعقد في نوفمبر 2022 م.

بحث مجال التعاون بين الجمعية الوطنية للبحث العلمي وجامعة العلوم والتكنولوجيا

محدث / البيئة والتنمية



عقد لقاء بين قيادة الجمعية الوطنية للبحث العلمي ممثلة بالدكتور ثابت سالم العزب رئيس الجمعية بحضور د. فائزة عضو الجمعية مع جامعة العلوم والتكنولوجيا وبممثلها د. معمر الردفاني ود. محمد الحيدري صباح يوم الأربعاء الموافق 18 مايو 2022 م.

وفي اللقاء تم التشاور فيما يخص المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب والذي سيعقد في نوفمبر من كل عام وذلك لتأهيل وتدريب 50 شابا وشابة في مجال البحث العلمي منهم ستة باحثون وباحثة من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وأثناء المناقشة اتضح أن جامعة العلوم والتكنولوجيا تعزز تأهيل كوادرها في مجال البحث العلمي واكسابهم خبرة البحث في التنمية المستدامة.

و تم الاتفاق على قضايا مشتركة كثيرة أهمها الشراكة في هذا النشاط الكبير والهام لتنشأ الجهود في بناء هذا الوطن الغني بثرواته. كما تم التأكيد على أن تكون الأبحاث العلمية شاملة مجالات التنمية المستدامة : الطب والهندسة والزراعة والاقتصاد والعلوم الإنسانية ، حيث سيتم المشاركة وتبادل الخبرات والسير معا في اتجاه التطور والنقد العلمي.

على الصعيد نفسه تم تسليم الوثائق الأولية للمؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

جاء ذلك أثناء زيارة رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي د. ثابت العزب ولقائه بالدكتور محمد الحيدري نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي ، مبديا استعداد الجامعة للمشاركة بفاعلية في هذا المؤتمر. من جانبه أوضح د. معمر الردفاني أن الجامعة لها نفس الطموح وستشارك في تبادل الآراء والاطموحات لنشكل بشكل سوي علماء المستقبل.





مكتب الإعلام في عدن بشد بنشاط جمعية البحث العلمي ومشاريعها

عدن / البيئة و التنمية

قام د. ثابت سالم العزب رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي بإرافته الاستشاري الجيولوجي م. معروف إبراهيم عقبة رئيس المجلس الاستشاري للجمعية بزيارة مكتب الإعلام في العاصمة عدن وكانت الأستاذة هدى الكازمي في استقبالهم ومجموعة من كوادر الإعلام. وأعطى رئيس الجمعية لمحة شاملة عن نشاط الجمعية الوطنية للبحث العلمي بحسب الخطة المعتمدة لعام 2022م وأهمها:

1. الخطة الاستراتيجية البحثية للتعليم 2022-2026 م.
2. المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب نوفمبر 2022 م.
3. إصدار كتاب سنوي وعنوانه لهذا العام سيكون (عدن الحضارة وفنون العمارة)
4. إصدار مجلتين علميتين

-مجلة البيئة و التنمية
-مجلة الباحث

و تقدم رئيس الجمعية من مكتب الإعلام في عدن بطلب ترخيص لإصدار المجلتين وترخيص مزاولة المهنة الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والخاص بإنشاء الجمعية الوطنية للبحث العلمي رقم واحد لعام 2018م مجدد حتى 2022م.

من جانبه تحدث الاستشاري معروف إبراهيم عقبة عن قضايا تتطلب نشاطاً إعلامياً مشتركاً مع الجمعية الوطنية للبحث العلمي وتواجه عامة للنشاط إعادة الإعمار لعدن.

وقال: إن معالم عدن كنوز مهددة تتطلب الكثير من الجهود لتقديمها إلى العالم وإلى الداعمين والمانحين للصيانة وإعادة الإعمار.

الجدير بالذكر أن الأخوين العزب وعقبة لمسوا الشغف الذي تبديه مدير عام مكتب الإعلام بـعدن الباحثة هدى الكازمي حين عرض عليها الكم الهائل من الأعمال المنجزة من الأبحاث، وأبدت استعدادها للتعاون الجاد بين الجمعية ومكتب الإعلام.

ووجهت مديرة مكتب الاعلام بـعدن بصورة عامة باستكمال إجراءات الترخيص بصورة عاجلة، مشيدة بالنشاط البحثي الكبير الذي تبناه الجمعية الوطنية للبحث العلمي من خلال مؤتمر الشباب السنوي.

كما وتم الاتفاق على إقامة محاضرات لشباب الإعلام وتقوية ثقافتهم في مجال البحث العلمي والعمل على تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

وفي هذا السياق تطرق م. معروف إبراهيم عقبة إلى تعزيز الجانب الإعلامي ورفع الوعي المجتمعي ولاسيما بشأن التعامل مع معالم عدن وتأهيل المرشدين السياحيين وتفعيل متحف وممتدي الصهاريج وتبني متحف قلعة صيرة.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس الجمعية الأستاذة هدى الكازمي على حماسها منقطع النظير للبحث العلمي، قائلاً: إن حماس الشباب يعطينا ثقة بالمستقبل ولن تتطور بلادنا إلا عن طريق البحث العلمي الهادف.

مناقشة الشراكة بين جمعية البحث العلمي والبنك الأهلي في عدن

عدن / البيئة و التنمية

التقى د. ثابت سالم العزب رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي بـمعية الاستشاري معروف إبراهيم عقبة رئيس المجلس الاستشاري للجمعية الدكتور أحمد بن سنكر مدير عام البنك الأهلي اليمني صباح الأربعاء 10 مايو 2022 في العاصمة عدن.

وفي اللقاء تم مناقشة الخطة السنوية للجمعية وخطة الجمعية بإقامة المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب والذي يعد تقليداً فريداً، موضحاً أنه سيتم البدء بإقامة دورة تدريبية لخمسين شاباً وشابة من مختلف التخصصات على البحث العلمي في التنمية المستدامة في جميع تخصصات العلم والمعرفة: الهندسة والطب والزراعة والاقتصاد والعلوم الإنسانية.

وأوضح رئيس الجمعية أن هناك مشروعاً لإصدار كتاب سنوي لهذا العام سيكون عنوانه (عدن الحضارة وفنون العمارة).

وأشار إلى أن الجمعية ستصدر مجلتين فصليتين إحداهما مجلة (البيئة والتنمية) وستكون المجلة الأولى التي تعالج أوضاع البيئة والتنمية في مختلف مجالات التنمية إلى جانب مجلة علمية محكمة (الباحث).

و أبدى د. أحمد سنكر ارتياحه الشديد لهذا النشاط الكبير، موضحاً أن البنك سيعمل جاهداً لإنجاح هذا النشاط الذي يخدم مدينة عدن وشباب عدن.

من جانبه عرض الاستشاري معروف إبراهيم عقبة موضوع دراسة قلعة صيرة التي قام بها الفريق الفني الاستشاري وتبنتها الجمعية الوطنية للبحث العلمي باعتبار قلعة صيرة رمزاً للشموخ والمقاومة.

وأفاد بأن الجمعية تتبنى إشهار هذه الدراسة ودعوة كل الجهات المعنية والمنظمات الداعمة وعرض الأهمية التاريخية لمعالم عدن السياحية وصيانتها، والاهتمام بها بما في ذلك تأهيل وتدريب مرشدين سياحيين وتجهيز أدلة وصور لكل معلم.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس الجمعية د. ثابت العزب د. أحمد سنكر مدير عام البنك الأهلي على تلبية دعوة الشراكة بين الجمعية والبنك.

وفي ختام اللقاء قدم الأخ مدير عام البنك هدايا رمزية لقيادة الجمعية ووعد بالتفاعل مع كل الأنشطة فيها.

جمعية البحث العلمي وصندوق الطرق يتفقان على وضع الأسس المرجعية لمذكرة التفاهم والتعاون المشترك

محدث / البيئة والتنمية

التقى رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي د. ثابت العزب ومعه خبراء متخصصون يوم الأربعاء 1 يونيو 2022م مدير التخطيط في صندوق صيانة الطرق والجسور مستشار وزير الأشغال العامة والطرق وم. عبدالله محمد متعاني ود. أمين وم. عهد بحضور الاخوة من الجمعية كل من الاستشاري معروف ابراهيم عقبة رئيس المجلس الاستشاري للجمعية والاستشاري المهندس محمد محسن. وفي اللقاء تم مناقشة التعاون الفني بين الجمعية وصندوق صيانة الطرق والجسور والاعمال البحثية التي يمكن دراستها من قبل المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب. و بتوجيه من رئيس ادارة الصندوق تم الاتفاق على وضع الشروط المرجعية لمذكرة التفاهم والتعاون المشترك بين الصندوق والجمعية.

كما تم الاتفاق على ترشيح باحثين لدورة البحث العلمي المرتقب في شهر يوليو 2022م وتقديم الدعم المناسب لنشاط الجمعية في مجال القضايا البحثية المرتقبة ومؤتمر الشباب الذي سيعقد في نوفمبر القادم.



البرنامج السعودي لإعادة الإعمار يؤكد على دعم جمعية البحث العلمي

شارك م. أحمد عواجي المدخلي في حفل التكريم بمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي. وقد كان الأخ المدخلي، مدير الصندوق السعودي لإعادة الإعمار، ضمن المكرمين في هذا الحفل. وفي كلمة له أشاد بالدور الكبير الذي تلعبه الجمعية كجهة استشارية معتمدة.



معهد جميل غانم للفنون الجميلة يعقد دورات تدريبية فنية

محدث / وهيب طوط

عقد اجتماع استشاري لمجلس إدارة معهد جميل غانم للفنون الجميلة في العاصمة عدن برئاسة مدير عام المعهد الأستاذ غزاد فضل والذي اجتمع فيه مع رؤساء أقسام المعهد المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والفنون الشعبية.

وأوضح فضل إن الدورات وخلال الاجتماع الذي عقد صباح يوم الاثنين 23 مايو 2022 تم الاقرار على ان الصاحبة و ان هناك خصوصاً لبدأ الدورات التدريبية اعتباراً 5 يونيو 2022

والدورات ستكون:
1: دورة للفنون المسرحية
2: دورة للموسيقى
3: دورة للفنون التشكيلية
4: دورة للفنون الشعبية

وفي تصريح له شدد مدير عام المعهد الأستاذ غزاد فضل على جميع الرافعين للاتحاق في الدورات التالية بأن عليهم التواصل مع قسم التسجيل في معهد جميل غانم للفنون الجميلة الكائن في كبرى عدن شارع أروي بجانب معطفي عدن. ولايس كمارا.

ملاحات عدن Salt Works Aden's

الأهمية البيئية - الاقتصادية - الاستراتيجية



معروف إبراهيم عقبة

الاستشاري الجيولوجي
رئيس المجلس الاستشاري للجمعية الوطنية للبحث العلمي

تشكل الملاحات معلما بارزا من معالم مدينة عدن، ترسخ هويتها وتفردها الطبيعي كونها مدينة "حاضرة البحر". اذ يمثل انتشارها ونجاحها في عدن دليلا واضحا وقاطعا على نموذج مثالي للاستخدام والتوظيف الامثل والمستدام للارض والموارد الطبيعية البيئية المتاحة محليا؛ حيث يعود تاريخها المتواتر كنشاط استخراجي، الى عهد الدولة اليبوتية في عدن (قبل حوالي الف عام).





ترسخ ذلك الارث المتمثل بالتراكم النوعي للخبرات والكفاءات عبر الاجيال ؛ حيث اكتسبت ملاحظات عدن التاريخية شهرة عالمية لمنتجاتها وحازت على العديد من الجوائز العالمية في المعارض الدولية .

لا تقتصر اهمية الملاحظات في عدن على الجوانب الاقتصادية فقط ، بل تعداها الى غيرها من الوظائف الاستراتيجية والبيئية التي لا تقدر بثمن .

بيئيا ... تقوم تلك المسطحات المائية (الواسعة) التي تشكل واجهات بحرية مفتوحة شمالي شبه جزيرة عدن وجنوبي البر الرئيسي (الشيخ عثمان - المنصورة - مدينة الشعب - البريقة) بتنقية وتلطيف المناخ المحلي لمناطق الجوار، حيث تتركز الكثافة السكانية ؛ كما تمثل موئلا لعدد كبير من الطيور (المهاجرة والمحلية) وانواع متعددة من الكائنات البحرية . تشكل تلك البيئة موئلا ومحضنا طبيعيا، اذ تمثل جزءا اساسيا في دورة التكوين لحلقات الغذاء للكائنات البحرية . تشكل كل تلك المقومات مزايا طبيعية تجعل الملاحظات احد مراكز الجذب السياحي البيئي والعلمي.

استراتيجيا ... تمثل تلك المسطحات فضاء واسعا لامتناع موجات المد (الناتجة عن ظاهرة التغير المناخي وماينتج عنها من ارتفاع للمد) او الاحداث الطبيعية الاخرى في البحار المجاورة.

اقتصاديا ... تمثل الملاحظات حاضنة طبيعية لصناعة محلية اقتصادية " بيئية " بامتياز؛ اذ تعتمد على موارد متجددة " طبيعية محلية المنشأ " ؛ يمكن تطويرها وتنويع منتجاتها الطبيعية والكيميائية.

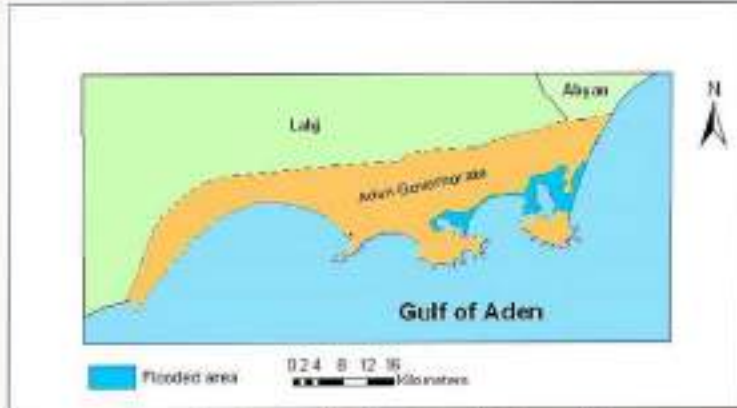
سياحيا ... تمثل الملاحظات معلم طبيعي وتاريخي فريد من نوعه؛ اذ نحتضن منشئاته العديد من المعالم التراثية والتاريخية ابرزها " طواحين الهواء " ، القناطر المبنية من الاجر الاحمر، القنوات المائية المضلعة بالحجر الشمساني ، خلطات الملاط التقليدية " البوميس " وغيرها .



الملاحات ... النشأة والموقع

تكونت علاقة البر بالبحر على مدى ازمان جيولوجية لتشكل تلك الاراضي الرطبة الممتدة من شمال شرقي شبه جزيرة عدن حتى شمالي شبه جزيرة عدن الصغرى " البريقة " وتمتد لتتكشف في هيئة سبخات في الضفة الشمالية الشرقية في " خور بئر احمد " ، عند مدخل مدينة عدن الصغرى " البريقة " ضمن النطاق القوسي الذي يشكل الظهير الرسوبي شمالي المسطحات المائية لميناء عدن.

خلال عمرها الجيولوجي ، منذ نشأة براكين عدن (في الفترة ما بين 5.5 - 6.5 مليون عام) ، تباينت الطبيعة الفسيوجرافية للرقعة الجغرافية لمدينة عدن ومحيطها ؛ ما بين المراكز البركانية " الصخرية " التي شكلت شبه جزر (عدن - عدن الصغرى - راس عمران) المحاطة بمسطحات مائية متداخلة فيما بينها . ويظهر تباين واضح في التضاريس بين تلك المراكز البركانية التي ترتبط ببقية المناطق المنبسطة بواسطة لسان رملي ضيق ، حيث يقع مطار عدن الدولي في منطقة خور مكسر ، لتشكل أحد القطاعات الهامة للمناطق الرطبة Wet Lands التي تشمل مساحات واسعة من السبخات (Sabkhah) حيث تحوي رواسب أملاح ما يسمى بالمخبثرات 1 Evaporites.



خارطة تين مواقع القمر المحتملة " الأراضي الرطبة " في عدن 2



1 : ملاحات خور مكسر 2 : ملاحات كالتس 3 : ملاحات خور بئر احمد (البريقة)
صورة جوية تين مواقع الملاحات في عدن

بالإضافة إلى تلك القطاعات الواقعة شمالي شبه جزيرة عدن والمجاورة لساحل أين ، حيث تنتشر الكتلان الرملية المكونة غالبا من رواسب ريحية (Aeolian Deposits) ؛ في حين تتداخل رواسب الدلتا (للوادي الكبير) المكونة من الأطنان لتغطي حيزا كبيرا فيما بين منطقة الحسوة غربا والعلم شرقا.



ملاحات عدن (الوضعية الراهنة)

استوعبت المناطق المنخفضة الواقعة في النطاق الذي يربط بين تلك المراكز البركانية باليابسة ، مسطحات مائية واسعة متفاوتة الاعماق ؛ حيث تنتهي تدفقات سيول وادي تبين عبر الوادي الكبير والوادي الصغير لتشكل " دلنا " عند وصولها الى اعتاب القطاع المحاذي للمنطقة الساحلية . اكتسبت تلك الرواسب الطينية في عدة قطاعات طبقات تربة متماسكة مصمتة (ذات نفاذية ضئيلة) ؛ ولكونها تحاذي نطاق الظهير الساحلي للمسطحات المائية اصبحت تشكل اراضي رطبة تتخذ هيئة سبخات عادة ما تكون عرضة للغمر بواسطة مياه البحر.

المعادن... مناجم ذائبة في الماء

تشير بعض التعريفات الجغرافية ، الى وصف الارض بانها " الكوكب الازرق " وذلك لكون المسطحات المائية التي تغطي سطح الارض ، تقارب حوالي ثلاثة ارباع سطح الارض حيث تشكل تلك القشرة المسماة Hydrosphere . سنويا تنصب كميات من نواتج التجوية لسطح الارض، المتمثل باليابسة المسماة Lithosphere، بلايين الاطنان من المعادن التي تذوب في مياه تلك المحيطات والبحار. وتشير الدراسات والتحليل إلى أن كل ميل مكعب من مياه البحر يحتوي من الثروات المعدنية على كميات كبيرة من العناصر المعدنية الذائبة فيها؛ نورد حصرا بأهمها في الجدول ادناه.

الكميات (بالطن)	العناصر المعدنية
5.5 مليون	المنجنيز
4 مليون	الكبريت
1.0 مليون	الكالسيوم
1.0 مليون	البوتاسيوم
0.25 مليون	البروم
210 (مئتان وعشرة طن)	اليود
12 (اثنا عشر طن)	النحاس
12 + 12 (اثنا عشر طن)	القصدير والزرنيخ

بالاختصار تحتوي البحار على ملايين البلايين من الاطنان للعناصر المعدنية المختلفة ، بعضها من العناصر النادرة التي يزداد تركيزها ، عندما يتم تكتيفها في البيئات المائية الضحلة مثل الاراضي الرطبة التي تمثل انصب البيئات لاجواض الملاحات .



تاريخ الملح ... نبذة مختصرة

منذ البدايات الاولى لتاريخ البشرية ، وصولا الى القرن التاسع عشر كان الملح هو المادة الاعز، التي بذل الانسان جهودا كبيرة للحصول عليها على مر العصور؛ حيث برز الملح بوصفه مادة اساسية يحتاج اليها الانسان والحيوان ؛ وقد استخدمت لحفظ الاطعمة بواسطة التملح، قبل ظهور تقنيات التبريد بزمان طويل . ولعل اول استخدام تاريخي بارز في رمزيته، هو استعمال الفراغة القدماء للملح في عمليات التحنيط؛ التي حفظت تلك الاجساد " المومياءات " لنجسد فكرة الخلود في معتقدهم؛ وحيثما نظر الفراغة الى الملح باعتباره مساويا للحياة نفسها.

ولعل الوجه الاكثر اثارا في الجغرافيا التاريخية للملح ، يتمثل في الاعتقاد السائد لدى بعض الاقوام السابقة في اوربا ، حيث انتشرت مناجم استخراج الملح من سفوح جبال الالب واعتقد بعضهم ان تلك الجبال ليست بيضاء بفعل الثلج بل لكونها جبالا من الملح !! واشتهرت بعض المدن التي تحمل لفظة " الملح " في شطر من اسمها؛ مثل " سالزبورج " النمساوية و" هالشتات " الالمانية؛ ويعني الاسمان كلاهما شيئا واحدا ، هو " مدينة الملح "

امتدت تجارة الملح عبر طرق التجارة العالمية حيث مثلت سلعة المقايضة الاساسية في المعاملات التجارية في العالم القديم. ونشطت طرق التجارة عبر اوربا مورا بالشرق الاوسط لتكمل دربها الى الصين. وبذلك مثلت طرق تجارة الملح عبر العالم اول طرق لمرور الثروات وتبادلها بين الشعوب .

الملح

يتكون الملح البحري كراسب في الاحواض المغلقة / المعزولة وكذلك في السبخات التي تكون اجزاء من الاراضي الرطبة؛ كما هو الحال في ملاحات عدن " التاريخية * المنتشرة في الظهير الساحلي لشبه جزيرة عدن . في حين تتواجد رواسب الملح الصخري في طبقات العصر الجوراسي؛ واخرى تعود الى العصر الثلاثي في عدة مناطق في الجنوب منها شبوة وحضرموت والمهرة .

الاستخدامات الرئيسية

- كملح للطعام وحفظ الاغذية .
- انتاج الصوديوم والكلور .
- انتاج الصودا الكاوية ورماد الصودا .
- في صناعة البلاستيك والورق .
- في صناعة المنظفات .
- في صناعة الزجاج والسيراميك .
- ضمن اطياف حفر آبار النفط .
- في معالجة المياه .

التركيب الكيميائي

Oxides	%
Na+	34.94-38.70
Cl-	59.5-59.6
K+	0.01-0.02
Ca ++	0.14-0.36
SO4--	0.08-0.48
Na Cl	98.12-98.23
Water insoluble	0.38-0.63

يعد الملح من الخامات المعدنية الصناعية الهامة المسمى Halite ، ويتكون اساسا من كلوريد الصوديوم (NaCl)؛ ويوجد في الطبيعة على هيئة بلورات او كتل حبيبية متبلورة بنظام بلوري مكعب (Cubic System) . يحتوي الملح غالبا على نسبة من الشوائب مثل كبريتات الكالسيوم والمغنيسيوم وكلوريدات الكالسيوم والمغنيسيوم ؛ (وعند الحصاد) يتم التخلص من تلك الشوائب، في الملاحات يتم الترسيب بعد عمليات التركيز والتبلور بتتابع طبيعي حيث يظهر الملح (عند النضوج) في المراحل الاخيرة كما هو مبين ادناه:

مر اهل الترسيب	طبيعة الترسيب	نوع المعدن
الاخيرة	املاح اليوناسيوم المغنيسيوم	K/Mg -Salts
	ملح الطعام .	NaCl
	الجبس والانهيدرايت	CaSo4.2 H2O)+ CaSo4
المبكرة	ترسيبات الكالسيت + الدولوميت	CaCO3+ Ca MgCo3



عينة لبلورات الملح الطبيعي



رواسب الملح البحري - احواض ملاحات عدن

لعد	لم اعمال الع	تاريخ الظهير	الانتاج السنوي بالاطار	العلم	رأس المال	ملاحظات
١	اعمال الملح العنة	١٨٨٦	١٠٠,٠٠٠	السنور برجالا	٢٠٠,٠٠٠	تقلت عام ١٩٦١
٢	اعمال الملح العنة العنة	١٩٠٩	١٠٠,٠٠٠	قاعة العني	١٢٥,٠٠٠	تقلت عام ١٩٦١
٣	اعمال الملح العنة العنة اعمال حامي بهي الملح	١٩٢٢	١٠٠,٠٠٠	حامي بهي	٧٨,٠٠٠	تقلت عام ١٩٦١
٤	اعمال الملح في عنة الصغرى	١٩٢٢	١٠٠,٠٠٠	باسمي عنة	٨٠,٠٠٠	تقلت عام ١٩٦١

علامات مميزة في صناعة الملح في عدن

كانت منتجات عدن من الملح تمثل المصدر الرئيسي للصادرات التجارية لهذه المدينة وشكلت عائداتها ايرادات هامة رفدت خزينة الدولة بالعملة الصعبة من مصدر انتاجي ، بالإضافة الى ما حققته من منافع اخرى شكلت قيمة مضافة متعددة الجوانب . وفي عام (1886) تأسست غرفة عدن التجارية Aden Chamber of Commerce التي تعتبر اول غرفة تجارية في الشرق الاوسط ، وكان من مؤسسيها الاوائل رجال الاعمال (المنتجين الصناعيين) في ملاحات عدن.

• تأسست اعمال الملح الاولى في عام (1886) ، عندما قدم رجل اعمال ايطالي يدعى "السنور برجارلا" ، حيث تحصل على عقد ايجار ارض كانت زاخرة بالمستنقعات تقع في الوسط بين عدن والشيخ عثمان وبين برك الملح . الهمت ثيارات الهواء والرياح المستمرة التي تهب عبر خور مكسر ادخال نظام الدوارات الهوائية Wind Mills تسوق مضخات خشبية تسير على طريقة "ارخميديس" تعمل على توجيه مياه البحر عبر قنوات الى احواض في تلك المستنقعات.

• عام 1908 * أنشئت الشركة الهندية - العدنية للملح * في الموقع الحالي للمؤسسة (بمنطقة خور مكسر بجانب مطار عدن الدولي) ولا زالت منشأتها قائمة في ذلك الموقع ومنها مبنى الادارة .

• عام 1923م أنشئت * الشركة المتحدة لأعمال الملح والصناعات المحدودة" في منطقة كالتكس ولا زالت آثارها باقية حتى اليوم . وفي نفس العام 1923م أنشئت * شركة الملح - الفارسي " في مدخل مدينة عدن الصغرى (البريقة) . في عام 1953 صدرت ملاحات عدن الى الهند، اليابان ودول جنوب شرق افريقيا ما يقارب (400) الف طن من الملح ، حيث شملت تلك الشحنات كمية من املاح * البوتاس.

• في بداية عام 1970م أنشئت المؤسسة العامة للملح ، تم اعادة تاهيل وتطوير الطاقة الإنتاجية للملاح إلى حوالي (150 ألف طن) في العام .

- في يناير 2006م تم ضم المؤسسة العامة للملح الى " المؤسسة الاقتصادية اليمنية " بتوجيهات رئاسية ؛ حيث سبق ذلك قرار رئاسي (بتاريخ 18 / 11 / 2003) وغيره من القرارات اللاحقة باعتبارها محمية اقتصادية - بيئية - طبيعية يتوجب الحفاظ عليها وحمايتها. رافقت تلك القرارات اعتبار المسطحات المائية التي تشكل البحيرات في منطقة خورمكسر على وامتداداتها الملحقة (عبر الظهير الساحلي شمالي بندر التواهي) حتى منطقة خور بئر احمد (البريقة)، محميات اراضي رطبة بحسب قرار رقم (249 لعام 2008 م).

ملح عدن يعتبر من أفضل أنواع الملح في العالم للارتفاع الكبير لملوحة مياه البحر في خليج عدن وخلوه من الملوثات، حيث اكتسب شهرة عالمية وجوائز دولية .

الدورة الطبيعية لإنتاج الملح

تمر دورة انتاج الملح بعدة مراحل ، تبدأ بدخول مياه البحر من المسطح المائي في خليج التواهي بتركيز ملحي يقارب (ppm 35000) جزء في المليون ، بانسياب طبيعي عند ارتفاع المد عبر بوابات الى الخزان الرئيسي الواقع شمال شرق الطريق البحري CAUSE WAY. ثم تنقل بواسطة مضخات الى احواض التركيز ومنها الى بقبة الاحواض عبر المراحل والاطوار المختلفة من عمليات الانتاج .



احواض انتاج الملح (مرحلة التبلور)

أحواض التركيز : عددها حوالي (70) حوض ؛ حيث تنصف بالتالي

ترتفع كثافة مياه البحر فيها الى (ppm 140,000)

أحواض التكتيف : عددها (10) ؛ حيث ترتفع كثافة

مياه البحر فيها الى (ppm 250,000)

أحواض التبلور : عددها (51) ؛ حيث ترتفع كثافة

مياه البحر فيها الى (ppm 270,000)

مرحلة الحصاد والتجميع : تقشط طبقة الملح

بواسطة الغرافات وتكوم لتجف ثم تعبأ في عبوات

خاصة حيث تنقل الى السوق المحلية او للتصدير

ليباع المنتج النهائي كـ "ملح خام" .



عبوات الملح



كميات الملح المنقولة الى الميناء للتصدير

ملاحظات عدن والتعديات المدمرة

اسهمت عوامل عديدة في اغلاق ملاحات " كالتكس " والفارسي " كنشاط انتاجي - تجاري ، الا ان احواض تلك الملاحات ماتزال في حالة جيدة وقابلة للاستخدام وتشكل احدي المرتكزات الاقتصادية لمحافظة عدن؛ الا انها تركت كالوقف دون تشغيل من قبل الادارات والمؤسسات المتعاقبة المسؤولة عن نشاط الملاحات خلال العقود السابقة حتى وقتنا الحاضر؛ حيث اصبحت كأرض " رطبة مغمورة" مطمعا للمتربصين للسطو عليها !!

عندما هيمنت مافيا الاستيلاء على الاراضي، تم التشريع للبسط والتفاسم بحجج الاستثمار والتطوير العمراني الذي شرع له بعض ممن تولى المسؤولية الرسمية في مؤسسات الدولة. وفي حالات صارخة اقدم بعض اولئك وتمادوا للسطو على احواض صناعة الملح التي تمثل اصولا تنموية مستدامة. واكتمل المشهد عندما تهافت الصغار لاكمال المخطط من خلال التعدي بالبناء العشوائي على اجزاء من مساحات ملاحات عدن .

تسببت تلك التعديات في الاضرار بالملاحات كمورد اقتصادي مستدام من خلال اقتطاع مساحاته وتهديد جودة منتجاته (نتيجة لقرب مصادر التلوث) بالإضافة الى التسبب في ارتفاع تكاليف النقل الناتجة عن الاعاقة والردم الجزئي للقنوات البحرية الطبيعية في المسطحات المائية المجاورة (تحت جسر الطريق البحري). ومؤخرا ، يتم تقييض مياه الصرف الصحي (غير المعالجة) الى البحر مباشرة حيث حرفتها التيارات الى محاذاة ذلك القطاع من الطريق المجاور مباشرة لحوض بحيرة التغذية الرئيسية.



الموقع	طبيعة التعديات	الجهة المتسببة
الضفة الشرقية للملاح	اقامة محطة بنزول + ديزل - ورش تغيير زيوت مركبات - معمل للبلك الاسمنتي " البردين " ...	مشروع العصيمي ونوابه.
الجهة الشمالية الشرقية	اقامة هنجرات للمعامل والورش	عدد من المستثمرين !
طريق الجسر البحري	ردم منافذ العبارة (Pipe Culverts) اعاقة مرمرات المياه تحت الجسر لعدة سنوات . انحراف خط التوسعة لمشروع الطريق البحري الجديد.	مشروع وزارة الاشغال العامة
الضفة الشمالية الغربية المحاذية لجولة " كالتكس "	اقتطاع وكبس جزء من بحيرة التخزين للملاح. اخر التعديات بناء مجمع سوق تجاري . كبس وردم المساحة المحاذية لمداخل الطريق لاقامة مشروع " فينسيا " السكني - التجاري.	مجموعة متنفذين في السلطة المحلية بترخيص من المنطقة الحرة

كلمة أخيرة

و بهذا تحقق بالفعل مفهوم " التنمية المستدامة " والحفاظ على حق الاجيال في كافة مناحي الحياة ؛ مما اكسب هذه المدينة سمعتها وشهرتها العالمية كمدينة ميناء عالمية - Cos-mopolitan City .

لم تترك الفعاليات المجتمعية في عدن ، من منظمات مجتمع محلي وجمعيات علمية بالاضافة الى الغيورين ممن تحمل المسؤولية الرسمية في اجهزة الدولة، ساحات المواجهة حيث انبرت للدفاع عن قضايا الحق العام " المفترض ان تكون محمية " من قبل اجهزة الدولة ، بموجب القوانين النافذة المتعددة (قوانين وقرارات حماية البيئة) التي تشكل حجة ورافعة لحماية الحق العام . تحققت بعض النجاحات المتمثلة بحماية تلك المواقع التي تمثل موارد واصولا تنموية طبيعية ولها وظائف استراتيجية (مثل المسطحات المائية ، مجاري السيول، الاراضي الرطبة، الظهير الزراعي وغيرها؛ الا ان العديد منها تعرض للضرر بل ان بعضها وصل الى حالة التدمير والانقراض . فهل حان الوقت للوقوف بجدية في وجه كل ذلك العبث الذي لم يقتصر على الاضرار بالموارد بل استهدف مصير الانسان وهوية المدينة ... عدن .

عدن مدينة تمتد جغرافيتها بين البحر والجبل والظهير البري ، تنتشر فيها عدة مظاهر جيومورفولوجية تمثل مكونات طبيعية ذات اهمية استراتيجية، ذات قيمة بيئية، ثمومية اقتصادية. تمثل تلك المواقع في هضبة الطويلة كمستجمع لحصاد مياه الامطار، الاراضي الرطبة حيث الملاحات، اراضي الدلتا ما بين الحسوة والعلم وغيرها .

تمثل المسطحات المائية ابرز تلك القطاعات، حيث الملاحات المتكشفة في الاراضي الرطبة والتي تعتبر احدى الايقونات الطبيعية لمدينة عدن؛ كونها حددت علاقة البر بالبحر وشكلت عبر الازمان احد الاصول التنموية البيئية المستدامة. مثلت تلك المسطحات في طبيعتها، توازنا طبيعيا، كمناطق مخففة لتأثيرات التقلبات المناخية "Buffer Zone" ؛ اذ اسهمت في التخفيف والتعديل للتأثيرات الناتجة عن تلك الانواء عبر الازمان الجيولوجية ؛ مما مكن المدينة من النمو والازدهار والمعايشة الطبيعية لكل تلك الاحوال والمتغيرات انطبيعية والطفورات المناخية .

بذلك يدل الموروث التاريخي لاستخدام الارض والموارد الطبيعية في مدينة عدن ، على مدى الرقي الحضاري الذي تمثل بالتوظيف العقلاني للموارد الطبيعية والبيئية.





الهيئة العامة للاستثمار - عدن

نافذتكم نحو المستقبل ... وطريقكم لاستثمار افضل

مهام الهيئة

- إصدار قوائم الإعفاءات الجمركية للموجودات الثابتة للمشروع.
- إصدار قرارات التراخيص وشروط المشاريع الاستثمارية ويتم بموجبها تحديد المزايا التي يتمتع بها المشروع.
- تسهيل إجراءات الاستثمار القيام بأعمال الترويج وبناء الصورة الإيجابية لعدن.
- إجراء التوسعات والدراسات اللازمة لرصد حركة تقدم العمل في المشروعات السجلة والمعلومات التي تواجهها والمساعدة في تقديم التسهيلات والمعاملات الممكنة.
- إصدار قرارات التمديد والإضافة والقوائم التكميلية للمشروع.
- إصدار قوائم الإعفاءات الجمركية لسلع ومعدات الإنتاج للمشاريع الصناعية.
- القيام بأعمال الترويج وبناء الصورة الإيجابية لعدن.



عن الهيئة

إنشأت الهيئة العامة للاستثمار / عدن نظام النافذة الواحدة في عام 2004م ويتكون من عدد من مكاتب الجهات الحكومية ذات العلاقة باستخراج كافة التراخيص الاستثمارية حيث يتواجد ممثلين من عدد (7) مكاتب حكومية في مبنى هيئة الاستثمار.

ويتميز نظام النافذة الواحدة مكملاً لأمور الهيئة حيث يساعد المستثمر على سهولة استخراج التراخيص بوقت وجهد أقل ويساعد على تجاوز أي مستويات أو استفسارات مع الجهات ذات العلاقة لتسهيل الإجراءات الاستثمارية.

الجهات ذات العلاقة التي يتوفر ممثلون لها في مبنى هيئة الاستثمار:

- مكتب الأعمال العامة والطرق - عدن
- مكتب التجارة الخارجية - عدن
- مكتب السياحة - عدن
- مكتب الهيئة العامة للأراضي والمداخنة واقتصاديات المدن - عدن

لتواصل مع الهيئة العامة للاستثمار - عدن

مكتب ديوان محافظة عدن - مديرية العلاء

<https://www.facebook.com/GIA.ADEN>

https://twitter.com/GIA_ADEN

www.GIA-ADEN.com

02242960 / 02242983 / 02222349

771177838

info@GIA-ADEN.com

الضمانات والمزايا

- يكفل القانون المساواة بين المستثمر المحلي والعربي الأجنبي في جميع الحقوق والتواجبات .
- تتمتع المشاريع والشركات الاستثمارية والمستثمرون العرب والأجانب بحق شراء واستثمار الأراضي أو البنايات التي يمتلكها القطاع الخاص أو الدولة وتستخدم للأغراض التي سجل لها المشروع .
- يحق للمستثمر تمويل أمواله أو صلاحيته الأرباح إلى الخارج بأي عملة قابلة للتحويل بعد أداء الواجبات الضريبية .
- لا تأميم للمشاريع أو الاستيلاء عليها .
- لا نزع ملكية المشاريع وموجوداتها الثابتة أو أراضيها ومبانيها كلها أو بعضها إلا للخدمة العامة وأن يكون ذلك مبنياً على أسس غير تمييزية ووفقاً لأحكام الدستور والقوانين ذات العلاقة .
- في حالة نزع ملكية المشروع يتم تعويض المستثمر وفقاً لأحكام القانون .
- يحق للمستثمر الاستعانة باليد العاملة الأجنبية في حال عدم توفرها في السوق المحلي وفقاً لخصائص المشروعات .
- حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمستثمرين والمشاريع الاستثمارية بموجب هذا القانون والقوانين النافذة الأخرى .

بناء الإنسان أساس البيئة والتنمية

الحرب .. وتداعياتها على مؤسسات القطاع التربوي ومخرجات التعليم



لقاءات أجرتها / د. صوفيا الهدار

تندلع الحرب، وتنتقل معاركها على خطوط النار وإلى جبهات القتال، ولكن قواعد الاشتباك لا تتوقف آثارها هناك، بل تمتد نيرانها لتحرق كل ما في طريقها، فلا يسلم منها شيء وتظل تداعيات آثارها المدمرة حاضرة على المستويات كافة .

سبع سنوات منذ بدء الحرب، هدأت مدن، ومازالت أخرى مشتتة. عن تداعياتها وتأثيراتها المستمرة على قطاعات البلد المختلفة وبنيتها التحتية، نستعرض في هذا الملف واقع التعليم العام والتعليم الجامعي والتدريب المهني، ومدى الأضرار التي لحقت بقطاعاته، وكيفية تجاوزها ومعالجة مشكلات ما تركته الحرب من تداعيات على مؤسساته التعليمية وعلى مخرجاته عموماً.

في هذا السباق أجرت مجلة (البيئة والتنمية) عدداً من اللقاءات لمسؤولين في التربية والتعليم وجامعة عدن و الجمعية الوطنية للبحث العلمي فيما يلي فحوى تلك اللقاءات :



د. الطيف رمضان ابراهيم



أ. فضل السلامي



د. عبدالله الحاج



أ.د عادل عبدالمجيد



د. تاهت سالم العرب

يقول أ.د. عادل عبد المجيد علوي العبادي نائب رئيس جامعة عدن للشؤون الأكاديمية إن تداعيات الحرب مازالت تنعكس بظلالها على مؤسسات التعليم الجامعي، وأهم مؤشر على ذلك هو عدم توافر موازنات للجامعات الحكومية وتوقفها منذ العام 2014م؛ وذلك بسبب حالة الحرب المستمرة، وهذا عكس نفسه سلباً على أداء الجامعات وجودة مخرجاته.

وأشار إلى أن قطاع التعليم الجامعي تعرض منذ اندلاع الحرب وحتى الآن إلى أضرار متعددة بعضها مرتبط بالبنية التحتية للجامعات، ومنها جامعة عدن، إذ دمرت عديد من كلياتها وتعرضت لأضرار بليغة وبعضها مرتبط بالأوضاع المادية للجامعات واستمرار حالة عدم رعاية الدولة للجامعات والإيفاء بالتزامات المنوطة بها نحو الجامعات في بنود الموازنة كافة باستثناء الباب الأول ونسبة معينة في الباب الثاني، والحرب قد أسهمت إسهاماً مباشراً في مغادرة الأساتذة الأجانب المتعاقدين مع الجامعة وخاصة البعثة الكويتية التي كانت تساهم إسهاماً كبيراً في عملية التدريس في الكليات الطبية، وتركت مقاديرها لثراً واضحاً في جودة مخرجات هذه الكليات، في الوقت الذي كان لدى جامعة عدن خطة إستراتيجية للتطوير تتمثل في تطوير القدرات المؤسسية للجامعة في قطاعات الجامعة كافة الأكاديمية والدراسات العليا والبحث العلمي وشؤون الطلاب بالإضافة إلى خطط تطويرية مستقبلية مرتبطة بتأهيل الكوادر من برنامج الابتعاث وأيضاً في فتح برامج دراسات عليا جديدة نوعية تتطلب التعاقد مع أساتذة من خارج البلاد عرب وأجانب.

تدني التعليم الجامعي والمهني

يرى د. عبدالله صالح الحاج رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى لتكيات المجتمع أن عدداً من البنى التحتية في قطاع التعليم الفني والتدريب المهني في عديد من المحافظات اليمنية والمكونة من 18 كلية مجتمع هي الأخرى تضررت بسبب الحرب، مثل كلية المجتمع في محافظة الضالع التي تضررت بسبب القصف وأصبحت سكناً للنازحين، وكلية المجتمع في منطقة الحجر (القيطة)، وكلية المجتمع في منطقة الدرب (ذمار)، التي كانت تستخدم سجوناً يجمع فيه الاسرى، وقد قصفت، بالإضافة إلى كلية المجتمع في محافظة مأرب التي كانت في طور التشطيب والتجهيز قبل الحرب وتضررت، وتحولت إلى سكن للنازحين. وتطرق رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى لتكيات المجتمع إلى أهم الصعوبات التي تواجه كليات المجتمع المتمثلة في ضعف الموازنات التشغيلية المقدمة للكليات، مقارنة بتكاليف التعليم النقي المرتفعة للغاية، إذ إن العمل التطبيقي في أحد التخصصات فقط تصل تكلفته إلى حدود مليون ريال لتوفير المستلزمات الضرورية، في حين الموازنة المقدمة حالياً لا تغطي أي تكاليف للعمليات التطبيقية في التخصصات الفنية والتقنية المختلفة.

إفرازات الحرب على الكادر التعليمي

ويتطرق الأستاذ السلامي إلى عديد من المشكلات التي أفرزتها الحرب على قطاع التعليم، وتركزت أثرها في كوادرات مؤسساته التعليمية، وتتمثل في الآثار الاقتصادية التي يعاني منها الجميع وهي أشرس من آثار المدافع والرصاص. وبلخص أهم إشكالياتها في:

انصراف عدد من المعلمين وباحثهم عن عمل خارج قطاع التعليم، فمنهم من ترك التدريس وذهب للقتال في المعارك، وآخرون فضلوا العمل مع المنظمات الدولية، وآخرون تركوا التدريس وفضلوا العمل في أعمال حرة. ووجود مشكلات في إعداد أسئلة في الامتحان الوزاري فقد أصبحت ضعيفة جداً، فمعظم المعلمين والموجهين غير قادرين على الإبداع في تطوير أدائهم، أصبحت الأسئلة مباشرة جداً. أيضاً الطلاب يحتجون على الأسئلة لأنهم لم يعتادوا على أسئلة التفكير في المستويات العليا مثل التركيب والتفكير لأنهم اعتادوا على الأسئلة التي تقيس الحفظ والتذكر، ويرى السلامي أن ذلك يعود لعدم التجديد في طاقم إعداد الامتحانات.

أيضاً مشكلة توقف التوظيف بسبب الحرب، مع وجود حالات وفاة لكثير من المعلمين وعدم توافر بدائل، وأنه حالياً أغلب المعلمين في الميدان توظيف 2011م، وهؤلاء قليلو الخبرة، مما أوجد فجوة كبيرة في التدريس لتقديم المعارف والمهارات للطلاب، فكثير من المعلمين والموجهين لا يعرفون ماهي المهارة التي يجب أن يقدمها المعلم.

ولكن هناك مساعي للعمل على رفع الموازنات التشغيلية لكليات المجتمع بالاستفادة من وجود الفرض الكويتي في المدة القادمة. و أوضح أن الثقافة المجتمعية تعد من أبرز المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في كليات المجتمع باليمن، والتي - للأسف - أصبحت متدنية وبنظرة دونية على الرغم من أهمية دور كليات المجتمع في تطوير وتنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً؛ بالإضافة إلى انشغال كثير من كوادرات كليات المجتمع في أعمال أخرى خاصة مع المنظمات الدولية التي تعمل بقوة في اليمن في هذه المرحلة، وذلك أدى إلى إهمال الجانب الأكاديمي وإرباك العملية التعليمية في كليات المجتمع.

التعليم العام وغياب الدولة

وعن تداعيات الحرب وآثارها في قطاع التعليم العام يرى الأستاذ فضل محسن عبدالله السلامي مدير عام التوجيه التربوي في ديوان وزارة التربية والتعليم بعدن:

أن مشكلات التعليم كبيرة، وترجع إلى مدة ما قبل الحرب خاصة بسبب الفساد الإداري؛ ولكنه يتفق مع الدكتور العبادي ويؤكد أن المشكلة تفاقم بعد الحرب الأخيرة بسبب استسراء الفساد وغياب الدولة، وعدم اهتمامها بقطاع التعليم حيث إن المبنى الحالي للوزارة غير مؤهل ولا يستوعب كل القطاعات والإدارات والأقسام الموجودة، كذلك عدم توافر أثاث مكتبية كافية لإنجاز كثير من المهام، وعدم توافر الاهتمام الكافي بالكادر الموجود حالياً.

ويضيف: إن الحرب أثرت في كل القوى العاملة في قطاع التعليم من الناحية المادية، إضافة إلى ما سببته من عجز كبير جداً في صفوف المعلمين في المدارس، الذي يصل أحياناً إلى أكثر من 15 معلماً في المدرسة الواحدة وسط تزايد الكثافة الطلابية وتضاعفها كثيراً مع تدفق النازحين من عدة محافظات إلى مدينة عدن نتيجة استمرار العمليات القتالية فيها، هذا أيضاً تسبب في تلاشي الكتاب المدرسي وصعوبة توفيره، في المدارس القائمة حالياً التي تؤدي الغرض لكنها لا تستطيع تقديم شيء يقيد الطلاب ناهيك عن قيامها بتنفيذ أنشطة حديثة وسط وجود هذه الكثافة الطلابية غير العادية.



تحديات وملفات عالقة

فيما نفى د. عادل عبدالمجيد نائب رئيس جامعة عين وجود أي دور لها وقال: إن الجامعة لم تسمع أن هناك أي منظمات أو جمعيات حقوقية قدمت تقارير بخصوص تداعيات الحرب على قطاع التعليم الجامعي وبالتالي لم نر أي مساهمات لهذه الجمعيات أو المنظمات في تجاوز هذه الحالة التي تعيشها الجامعات، وأنه تم استقبال العديد من ممثلي الجمعيات والمنظمات وتم الشرح لهم عن الواقع المرير الذي تعيشه الجامعة ولكن ما إن تنتهي الزيارة تبحر كل الوعود.

الاستفادة من تجارب دول مماثلة

وعن تجارب دول تعرضت لظروف حرب مشابهة وتجاوزت هذه المشكلات، ضرب الأستاذ السلامي مثلاً عن تجربة رواندا التي تجاوزت مشكلاتها على الرغم مما كانت تعانيه من وجود ميليشيات عسكرية ومناطقية، وأوضح أنه عندما يصحو الضمير وتصحو القيادات سنتجاوز كل المشكلات، وأكد وجوب إلغاء البند السابع لتحرير وبنين أنفسهم. وهذا ما ألتحق إليه د. العبادي بقوله: "إن الحرب مازالت مستمرة حتى اليوم وتنعكس بظلالها على كل جوانب الحياة بما في ذلك التعليم الجامعي، ولذلك اعتقد أنه عندما تنتهي الحرب نهائياً يمكن البحث عن كيفية معالجة آثارها بالاستفادة من تجارب دول أخرى مرت بالتجربة نفسها".

تشخيص واقع التعليم وكيفية تجاوز مشكلاته

عن دور هيئات المجتمع المدني ومؤسساته العلمية البحثية المختلفة أمام مشكلات التعليم، وإسهاماتها في كيفية معالجة أزماته المتفاقمة، وتجاوز ما أفرزته الحرب في السنوات الأخيرة من تداعيات على واقع التعليم في بلادنا من خلال مشاركتها الفاعلة في معالجة آثارها السلبية وما عكسته على جودة مخرجاتها التعليم عموماً، يقول د. ثابت سالم العزب - رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي: "إن الجمعية تعد الإنسان رأس مال هذا البلد الذي يجب الحفاظ عليه وبنائه وتطويره، وتهئية الظروف له ليستطيع أن يبني ويبدع، أولى من بناء المصنع؛ ولكي نستطيع النهوض وبناء القاعدة الاقتصادية علينا أولاً بناء، واختيار الكفاءات وتأهيلهم لصنع القيادة الأمانة لمستقبل هذا البلد، فالعقول هي الأسس التي من خلالها نبني الأمر مستقبلاً". و أوضح أنه من أجل ذلك تعمل الجمعية على حشد الجهود في سبيل العلم والبحث العلمي كونه هو المركز الأكثر قوة في عمليات الخلق والابداع والاكثر اماناً في حل المشكلات والقضايا بأساليب علمية وموضوعية، ولا يمكن وضع أي إستراتيجية للنهوض وتعزيز دور التنمية، بعيداً عن مقنضيات البحث العلمي أساساً للتطور وبناء دعائم المستقبل المنشود وإرسائها.

ويضيف الدكتور العزب: إن وضع الدول المتقدمة لإستراتيجياتها العلمية القصيرة والمتوسطة أو بعيدة المدى للنهوض والتطور في مناحي الحياة المختلفة، يعتمد في الأساس على إستراتيجية البحث العلمي التي تبدأ بإستراتيجية التعليم والبحث العلمي، وتنتهي بإستراتيجيات الرفاه، وهي عبارة عن خطط علمية تجيب على تساؤل ماذا نريد؟ أو نعمل في خمس سنوات؟ أو عشر سنوات أو حتى خمسين أو مئة سنة قادمة؟

عن أهم التحديات وكيف يمكن تجاوز المشكلات الناتجة عن الحرب، وتداعياتها التي مازالت تواجه القطاع التعليمي، وما هي الكيفية التي يتعامل بها، وما هي أهم وأبرز الخطط لمواجهة تدني قيمة الريال وزيادة الأسعار ومواجهتها؛ أكد مدير عام التوجيه التربوي في ديوان وزارة التربية والتعليم عدن أن من أهم الملفات التربوية الجديدة التي تعتزم الوزارة معالجتها، تنفيذ خطط التطوير التربوي، مشيراً إلى أن هناك خططاً لتحديث المناهج لتناسب مع المستويات والأهداف المعرفية وتطوير كادر الوزارة و تأهيله في دورات خارجية أو التنسيق مع خبراء أجانب أو عرب في التربية لتنفيذ الدورات في الداخل إلى جانب تفعيل مبدأ الثواب والعقاب على كل الشرائح الموجودة في الوزارة ومعالجة الملفات، والقضايا التربوية التي كانت الوزارة بصدد معالجتها قبل الحرب، وتسببت الحرب في عرقلة إنجازها وفي مقدمتها مشروع تعديل الهيكل الوزاري لجميع القطاعات، وتحديث كل اللوائح المعمول بها حالياً وتفعيل وتثبيت كثير من التعميمات في جميع القطاعات لتتحول إلى مواد يعمل بها في اللوائح، مشيراً إلى أنه صمم خطة مقررات دراسية وزارية تحوي المهارات والقيم، وأيضاً لديه سجل تربوي للموجه؛ لكنه لم يجد طريقه للنور بسبب التسويف من الجهات المعنية.

و أوضح د. العبادي أن عملية التطوير تحتاج أيضاً إلى إمكانيات مادية وأنه للأسف في جامعة عدن وبقية الجامعات يعانون حتى اليوم من عدم اعتماد مولدات، وفي الوقت نفسه قلة الدعم المقدم من الآخرين. وفيما يخص الملفات، والقضايا العالقة وتسببت الحرب في عرقلة إنجازها، قال إنه كان لدى جامعة عدن خطة إستراتيجية تتمثل في تطوير القدرات المؤسسية للجامعة في قطاعاتها كافة الأكاديمية والدراسات العليا والبحث العلمي وشؤون الطلاب بالإضافة إلى خطط تطويرية مستقبلية مرتبطة بتأهيل الكوادر من برنامج الابتعاث وأيضاً في فتح برامج دراسات عليا جديدة نوعية تتطلب التعاقد مع أساتذة من خارج البلاد عرب وأجانب وحالت الحرب دون تنفيذها؛ لكن على الرغم من كل هذا استطاعت الجامعة أن تعمل بعض الإصلاحات والتغييرات في طريق التطوير مثل تحديث المناهج وفتح أقسام علمية جديدة تلبي احتياجات سوق العمل بالإضافة إلى فتح برامج جديدة في الدراسات العليا وفتح كليات نوعية بإمكانات محدودة جداً، مؤكداً في الوقت نفسه أن منظومة التعليم الجامعي عموماً مازالت للأسف تعاني من تبعات هذه الحرب، وأوضاعها تزداد سوءاً يوماً بعد يوم بالإضافة إلى تدهور الحالة الاقتصادية بشكل عام.

دور المنظمات .. وعود وحروب أخرى

وعن دور المنظمات الداعمة والماتحة في معالجة وتجاوز تداعيات الحرب على قطاع التعليم، أشار السلامي إلى أن دور المنظمات اقتصر على جمع معلومات على شكل استبيان عن التعليم بعد الحرب، لافتاً إلى أن عمل المنظمات الدولية يقتصر على التدريب، وأن الميزانية التي تعرضها على الوزارة لتنفيذ البرامج يذهب منها 70 % ميزانية مواصلات وسفرات لهم و30 % لتنفيذ التدريب، مشيراً إلى أن الأنشطة التي تنفذ تكون محدودة جداً.

دور الجمعية ونشاطاتها البحثية

وغيرها من القضايا المهمة المرتبطة بالعلم والبحث العلمي، إلى جانب الاهتمام بالقضايا التي خصصتها الجمعية الوطنية للبحث العلمي في خطتها لعام 2022م، والمتمثلة في وقف العبث والعشوائية في مخططات عدن العمراني، برواقيل عدن، ومخطط عدن الكبرى، وإعمار عدن وأخيراً تحقيق قرار مجلس الوزراء إعلان عدن مدينة تاريخية وثراثية وكذلك إصدار كتاب " عدن - الإرث العمراني والفن المعماري " في إطار مشروعها السنوي في إصدار سلسلة كتب عن عدن في المجالات المختلفة ليصبح تقليداً سنوياً لتحفيز الباحثين وشحذ هممهم.

وعقد المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب: البحث العلمي - أساس التنمية، حيث سيعقد المؤتمر في نوفمبر عام 2022م، لتشجيع الشباب وتدريبهم على البحث العلمي الحقيقي وتبني القضايا البيئية والتنمية المختلفة.

خطة إستراتيجية تطوير التعليم في محافظة عدن للفترة 2022 - 2026م

وأشارت د أطفاف رمضان إبراهيم، رئيس اللجنة العليا للتعليم بالجمعية الوطنية للبحث العلمي، إلى أن مشكلات التعليم تعد من القضايا الرئيسة التي تحتل أهمية بالغة في التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع والفرد على حد سواء، وقالت:

إن الدول على اختلاف أنظمتها تسعى إلى زيادة الاهتمام بالموارد البشرية وتميئها، في ظل التحولات الكبرى التي يشهدها عصرنا الحالي، في ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال متعددة الوسائط، والتي تفرض تحديثاتها على الأنظمة التعليمية.

ولفتت إلى إن مواجهة المستقبل بتحديثاته الجسام وغير المسبوقة في الحضارة الإنسانية، رهن بإعداد الموارد البشرية واستثمارها أفضل استثمار ممكن، فالعنصر البشري هو المورد الحقيقي، وهو الثروة التي يملكها المجتمع، فكم من مجتمع محدود في موارده وعدد سكانه، استطاع أن يتبوأ مكانة مرموقة بين المجتمعات بفضل عقول أبنائه وإبداعاتهم وتجاهتهم وقيمهم، هذا الإبداع يحققه التعليم، وتضع المدرسة بذوره الأولى في المتعلم، الأمر الذي جعل التعليم يأتي في مقدمة اهتمامات الدول على اختلاف مستوياتها.

وأضافت أن العديد من البلدان العربية -ومنها اليمن - بذلت في النصف الثاني من القرن العشرين جهوداً كبيرة في تأسيس التعليم الحديث وتوسيعه لمواجهة زيادة الطلب الاجتماعي؛ وقد أدى ذلك إلى تحسين نوعية الحياة وفي توفير فرص التعليم ونوعيته، لكن ما أُنجز حتى الآن يبقى دون المرجو، وما يزال الفقر منتشرًا، وحيث ينتشر الفقر تقل فرص التعليم وينخفض مستوى الرعاية الصحية، عدا انتشار مشكلات أخرى مثل: البطالة، والعنف والنزاعات والتهديد المستمر للروابط الأسرية والاندماج الاجتماعي. فالفقر يولد الفقر، وكذلك الأمية تولد الأمية المقضية إلى التردّي الاجتماعي، بالإضافة إلى انخفاض مستويات التنمية، وبروز نزاعات طائفية ومذهبية واجتماعية، وظهور تجمعات تنزع إلى ما قبل الدولة المدنية، مع ما يرافق ذلك من جمود فكري يعوق عملية الإصلاح؛ ولذلك بات إصلاح منظومة التربية والارتقاء بجودة التعليم من أهم القضايا الرئيسة التي تستحوذ على اهتمام الدولة والمجتمع في شتى أنحاء المعمورة في ظل الاعتراف العالمي بأهمية جودة المنتج التعليمي بوصفها أساساً رئيساً للدعامة الأساسية لكل نهضة اقتصادية واجتماعية وتنمية مجتمعية مستدامة.

و يستعرض رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي دور الجمعية وما تقوم به من نشاط بحثي في القطاعات المختلفة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية والفكرية، وفيما يخص إسهاماتها البحثية في تطوير القطاع التعليمي، يقول إن الجمعية ممثلة بلجنتها التعليمية العليا تبذل جهوداً كبيرة لمعالجة القضايا التربوية والتعليمية بتقديم برامجها ومخططاتها الاستراتيجية القائمة على بحوث علمية وإسهاماً منها في تصحيح المسار التعليمي والتربوي وتطوره على وفق خطط واستقصاء منظم ومشاركة فاعلة في مساعدة جهات الاختصاص والجهات الرسمية لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي وقدمت عديداً من الرؤى ومشاريع الخطط والبرامج الإستراتيجية وبأقل جهد وكلفة لتحقيق الأهداف التربوية - التعليمية والمجتمعية وهي خطط قائمة على أبحاث علمية لا تقل عن تلك الإستراتيجيات التي انتهجتها كل الدول المتطورة، بل حتى تلك الدول التي بدأت منذ عشرات السنين وجعلت التعليم والبحث العلمي الضراط القويم الذي تسير عليه نحو بناء بلدانهم كما هو الحال - على سبيل المثال - في دول إندونيسيا وماليزيا ورواندا وغيرها.

ويضيف الدكتور العزب أن استراتيجية البحث العلمي التي أعدها الجمعية بتكليف من وزير التعليم العالي بعد تأسيسها وقدمت مسودتها الإستراتيجية إليه في نهاية عام 2018م، ولم تر النور نظراً للأحداث المأساوية التي تمر بها بلادنا، تعد من أهم إنجازات الجمعية، ولذلك نأمل أن تُفعّل بناء على رسالة الأخ وزير التعليم العالي الموجهة إلى الأخ/ رئيس الوزراء والتي كان من المفترض أن تبدأ بها منذ يناير 2019م.

ويرى رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي أن الاعلانات والأمنيات وحدها لا تكفي، إذا لم تكن مقرونة بالأفعال والعمل الجاد، مطالباً الجهات المختصة والرسمية في رئاسة الدولة والحكومة بإصدار قرارات ملزمة تحدد فيها نسبة من الدخل القومي لتفعيل دور البحث العلمي بالإضافة إلى إلزام وزارة المالية بصرف اعتمادات البحث وإناحة الفرصة الحقيقية للجهات والهيئات العلمية والمراكز البحثية والباحثين لتقوم بدورها العلمي وملازمة الواقع التنموي ووضع الخطط الإستراتيجية وتنفيذ البرامج العملية لمعالجة ووضع الحلول لمختلف قضايا المجتمع.

إعادة الاعتبار لدور عدن التنويري

ودعا رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي الإخوة رئيس الوزراء، ووزير التعليم العالي، ووزير التربية والتعليم، ومحافظ محافظة عدن، ورئيس جامعة عدن إلى اعتبار البحث العلمي هو أساس الخطة الشاملة للبناء والتنمية وإعادة البناء لما خربته الحروب ولاسيما في م/ عدن وهو أساس إعادة الاعتبار لعدن بتبني خطة إستراتيجية تطوير التعليم في محافظة عدن للفترة 2022 - 2026م، التي أعدها عدد من الباحثين والمتخصصين في اللجنة العليا للتعليم بالجمعية الوطنية للبحث العلمي، إضافة إلى برنامجها السنوي في القطاع التعليمي والهادف إلى انتشال أوضاع التعليم في م/ عدن بوصفها مرحلة أولى، وقد شكلت لجان علمية متخصصة ستعقد الندوات والحلقات النقاشية، ومعالجة أوضاع المعلمين وأساتذة الجامعة وتطوير المناهج وتغريب العلوم

تنامي اقتصاديات المعرفة وتحديات العولمة

ومع تنامي اقتصاديات المعرفة وتحديات العولمة، أوضحت الدكتورة الطاف أنه أصبح الوصول بجودة التعليم إلى أعلى المستويات من الأهمية بمكان لينعكس ذلك على جودة التأهيل للموارد البشرية لتمكينها من الاندماج عالمياً في ظل الحالة التنافسية التي يعيشها العالم في شتى المجالات لمواجهة التطورات والتحديات الخطيرة التي نشهدها حالياً.

إستراتيجية إصلاح مسار التعليم

و تؤكد الدكتورة الطاف أن إصلاح التعليم يمثل مخططاً لإصلاح الأوضاع العامة؛ ولذلك فإن إستراتيجية إصلاح مسار التعليم يجب أن تستند على أسس منهجية ترتكز أساساً على متطلبات الوضع الراهن، لاسيما وبلادنا تعيش حالة من عدم الاستقرار ولاتزال الحروب مشتتة في أجزاء كثيرة من جسم الوطن، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية المتردية، وما يرافق ذلك من قصور دور الدولة ومنظومتها المتكاملة في تقديم الخدمات في مجالات الحياة كافة، ومنها التعليم، الأمر الذي يتطلب إجراء بحوث ودراسات تشخيصية معمقة لمعرفة الاختلالات التي يواجهها التعليم، إذ إن البحث العلمي يمثل استقصاءً منظماً لظواهر الواقع، وبشكل الأساس لأي برامج تطويرية في مجالات الحياة المختلفة، وتزداد هذه الأهمية في قطاع التعليم والتدريب لأن الإنسان هو المستهدف.

نقطة البداية .. معرفة الواقع الراهن

و تضيف : إن نقطة البداية في أي عمل تطوري هي معرفة الواقع الراهن، وعلى النتائج المستخلصة من البحث ثني إستراتيجية التطوير، وتأتي الخطة الإستراتيجية لإنجاز برنامج بحوث تشخيص واقع التعليم وآفاق التطوير في محافظة عدن للمدة 2022 - 2026م التي تقدمها الجمعية الوطنية للبحث العلمي - ممثلة بلجنة التعليم العليا - والجمعية تعد ضمن منظمات المجتمع المدني - الذي يهدف المشاركة في تصحيح وتطوير المسار التعليمي والتربوي من خلال استقصاء منظم لتقديم خطط للتطوير تساعد الحكومة على رفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل جهد وكلفة، تحقيقاً للأهداف التربوية - التعليمية والمجتمعية.

و قالت إن بحوث الخطة اخترت بعناية بحيث تناسب مع هذه المرحلة المهمة في تاريخ التعليم في بلادنا، ومحافظة عدن على وجه الخصوص، التي يتركز فيها النشاط الاقتصادي الكبير وازدياد عدد السكان نتيجة للنزوح من كل مناطق اليمن ومن القرن الإفريقي.

و أشارت إلى أن عدم الاستقرار تنعكس آثاره بالدرجة الأولى على التعليم؛ ولهذا تتمحور المشروعات البحثية للخطة الإستراتيجية على دراسة واقع التعليم في محافظة عدن - كمرحلة أولى، وسوف يتوسع الاشتغال على بحوث أعمق ومدى جغرافي أوسع.

الأهداف الإستراتيجية للخطة

و تطرقت د الطاف رئيس اللجنة العليا للتعليم بالجمعية الوطنية للبحث العلمي إلى أن الخطة الإستراتيجية التي قامت بها الجمعية تهدف إلى إصلاح التعليم على وفق مراحل متدرجة تبدأ بتشخيص واقع قطاع التعليم والتدريب في محافظة عدن، وتقديم خطة لتطوير القطاع بشكل خاص من الآن:

أولاً : تشخيص واقع التعليم العام : لروضات الأطفال، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، برامج التعليم النوعي للأطفال خارج المدرسة، محو الأمية وتعليم الكبار وتقديم خطة تطويرية للمنظومات الفرعية للقطاع الفرعي - التعليم العام.

ثانياً : تشخيص واقع التعليم الفني والتدريب المهني : التدريب المهني، التعليم الفني، التعليم التقني تقديم خطة تطويرية للمنظومات الفرعية للقطاع الفرعي - التعليم الفني والتدريب المهني.

وثالثاً : تشخيص واقع التعليم الجامعي : كليات جامعة عدن في المحافظة تطوير معايير الاعتماد الأكاديمي لها وبرامجها وتقديم خطة تطويرية.

خلاصة الخطة الإطارية لتشخيص واقع التعليم وتطويره

من جهته، أكد الدكتور سعيد عبده مقبل نائب رئيس اللجنة العليا للتعليم بالجمعية، أن "النهوض المنشود يبدأ بنهضة العلم وبناء الإنسان، فلذا ترى الجمعية الوطنية للبحث العلمي بأنه من الضروري القيام بنهوض عام للعملية التعليمية بمشاركة كل القيادات العلمية والشراكة والتنسيق في أنشطة البحث العلمي بين المختصين في الجهات الرسمية والجمعية الوطنية للبحث العلمي لما فيه المصلحة الوطنية العليا. لذلك يجب تكاتف كل الجهات الرسمية والشعبية بتقديم المساعدة والتوجيه لمحاربة الجهل والفساد والغش وكلها امراض مستوطنة تتطلب شحذ الهمم وتعزيز القدرات والعمل بقوة من أجل بناء هذا الوطن المكورم".

ويرى أنه ينبغي القيام بتنفيذ الخطة الاستراتيجية لإصلاح التعليم بحسب الخطة الإطارية التي قدمتها اللجنة العليا للتعليم بإشراف الجمعية الوطنية للبحث العلمي - واعتبار الجمعية جهة استشارية علمية تمتلك مؤهلات في المجالات كافة، وتقوم بدراسة المشكلة وتحليلها ووضع المعالجات اللازمة والخيارات المختلفة بناء على مقترحات الحلول وتقديمها لأصحاب القرار، وهي ليست بديلة عن أي جهة بل ستعمل مع كل تلك الجهات بكل حرص وخدمة للمصلحة العام.

ويشير إلى أن الفريق المكلف من الجمعية الوطنية من أعضاء اللجنة العليا للتعليم، حدد في إطار الخطة الإستراتيجية لمشاريع بحوث تشخيص واقع التعليم وتطويره في محافظة عدن برنامج اعتمادات التكلفة المفترحة كافة للبحث العلمي وإصلاح مسار التعليم والتي احتسبت كلفة تقديرية، ليتم عمل إجراءات اعتمادها رسمياً من وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني وكذلك وزارة التربية والتعليم، وتمويل تنفيذ الخطة وتعزيز دور التنمية وإصلاح التعليم من المشاركة المجتمعية وحل مشكلات التعليم، التي تعد من أهم مشكلات التنمية.

ولفت إلى أن ما قدمته الجمعية هو برنامجها التشخيصي لواقع التعليم وتطويره في محافظة عدن للمدة 2022 - 2026م وبعد رؤية علمية ثاقبة ومختصرة لنهضة منشودة تتطلب جهود جميع المختصين والكوادر التي تمتلك طاقات علمية وعقولاً نيرة وهمماً عالية لبناء الوطن والمشاركة في نهضته التنموية المنشودة، مؤكداً أن التركيز على عدن ليس من مبدأ العصبية أو المناطقية بل من باب الحرص والتخصيص لما حل بعدن من إجحاف وإهمال، ومن باب الاعتداد بهذه المدينة التاريخية العظيمة، فعدن تستأهل منا هذا الاهتمام وبالإمكان تعميم برنامج تشخيص وتطوير التعليم فيها على عموم الوطن.



مدارس النورس
الأهلية النموذجية

ريادة التعليم ..
ورعاية الإبداع ..



بدأنا التسجيل للعام الدراسي الجديد 2022 / 2023م سارع بحجز مقاعد لأولادك



مدارس النورس الأهلية النموذجية
ريادة التعليم .. ورعاية الإبداع



nawrasonline

DESIGN: 775023860

التقييم البيئي للتلوث بالمعادن الثقيلة في الرسويات البحرية لميناء عدن والمناطق المجاورة

99



أ.د. شائف محمد قاسم
أستاذ كيمياء البيئة والتقييم البيئي
عميد كلية العلوم - جامعة عدن

تقع منطقة الدراسة بين خط عرض ($47^{\circ} 12'$) شمالاً وخط طول ($58^{\circ} 44'$) شرقاً، وتقع في الجزء الجنوبي من اليمن وشبه الجزيرة العربية. ويُعد ميناء عدن نقطة الوصل لخطوط الملاحة الدولية الذي يربط بين أوروبا وآسيا. وقد اكتسب ميناء عدن أهمية استراتيجية حيث يبعد عن مضيق باب المندب بنحو 177 كم مما جعله يتحكم بمدخل البحر الأحمر ويُعد بذلك الباب الجنوبي للبحر الأحمر، وهو واحد من أهم وأقدم الموانئ الطبيعية في العالم، وتقدر مساحته بنحو 70 كم² ويحيط الميناء جبل شمسان (الذي يبلغ ارتفاعه نحو 553 متراً من الجنوب) وخور مكسر من الشرق وعدن الصغرى من الغرب وينقسم الميناء على قسمين: ميناء داخلي؛ ويشمل الميناء الرئيس وميناء الحاويات، والخارجي: يحوي ميناء الزيت الذي يقع في عدن الصغرى.





الهدف: تهدف الدراسة إلى التقييم البيئي للتلوث بالعناصر الثقيلة في الرسوبيات البحرية لميناء عدن والمناطق المجاورة، وذلك من تحديد نسب التلوث بالعناصر الثقيلة (حديد، ومنجنيز، ورنك، ونحاس، وفضة، وكروميوم، وكوبالت ونيكل) كذلك تحديد أنواع الراسب وتحديد نسب الكربونات والمحتوى العضوي بها، بالإضافة إلى فصل الصور الجيوكيميائية لهذه العناصر في الرسوبيات وذلك لمعرفة مصدرها، هل هي من أصل طبيعي أو من مصدر صناعي؟

و قسمت منطقة الدراسة على خمس مناطق وهي :-

المنطقة الأولى: تقع في الجزء الغربي من الميناء وهي: ققم، أمام مصافي عدن (ساحل البريقة) وبالقرب من جسر البريقة (خور بير أحمد).

المنطقة الثانية: تقع في الناحية الشمالية لميناء عدن وتتميز هذه المنطقة بوجود محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة بالحسوة بالإضافة إلى قربها من ميناء الحاويات وميناء عدن، وأخذت عينات من ثلاثة مواقع وهي الحسوة، بندر التواهي وكالتكس.

المنطقة الثالثة: وتتميز هذه المنطقة بوجود الميناء الرئيس بالمعلا والدكة، وميناء الحاويات، وميناء الاصطياد والميناء السياحي بالتواهي. وفيها أخذت 9 عينات من أمام جزيرة العمال، وأمام ميناء الحاويات، والميناء الرئيس وميناء الاصطياد في حجير والميناء السياحي أمام مدينة التواهي.

المنطقة الرابعة: تقع في الجزء الجنوبي من الميناء وتعد خارج الميناء وقسمت على ثلاثة مواقع وهي ساحل جولد مور (الساحل والعمق) ومن أمام جزيرة دنافة.

المنطقة الخامسة: تقع في الجزء الشرقي للميناء وهي ساحل صيرة ومن ساحل أبين.

نتائج الدراسة على النحو الآتي :-



1. بينت الدراسة وجود ثلاثة أنواع من الرسوبيات Sediment texture: النوع الأول عبارة عن sandy clay loam ونسبة الطين فيه أكثر من 20 % في المناطق III و IV، والنوع الثاني Sandy loam ونسبة الطين فيه أقل من 20 % والنوع الثالث عبارة عن loamy sand ويسهل الرمل أكثر من 70 %. عموماً فقد أوضحت الدراسة أن نسبة الطين Clay تتراوح بين صفر إلى 26%، ونسبة الطمي silt من 1 إلى 62 % وكانت أعلى نسبة وجدت في ميناء الاصطيد وبالنسبة للرمل Sand فتتراوح ما بين 15 إلى 86 %.

2. المواد العضوية Organic matter: تعدّ المواد العضوية من المواد التي لها أهمية كبيرة في الرسوبيات وذلك لارتباط الطلوثات بها وتكوين معقدات عضوية وفلزية، وهذا ما أكدته الدراسة بوجود ارتباط قوي بين المادة العضوية والعناصر الثقيلة وخاصة مع النحاس والنيكل.

3. الكربونات Carbonate: إن أهمية الكربونات للعناصر الثقيلة في كونها تعمل على تكوين مركبات مع العناصر ترسب في صورة أملاح، ويتضح من النتائج أن أعلى نسبة للكربونات بلغت 78.7 % في جزيرة دنافة في حين أن أقل نسبة 5.7 % كانت في منطقة فقمر. والمتوسط الكلي للكربونات بلغ 31.87 %.

4. توزيع التركيب الكلي للعناصر الثقيلة في منطقة الدراسة: من النتائج يتضح ترتيب المناطق من حيث تلوثها بالعناصر الثقيلة كالآتي: الحديد: المنطقة الثانية > المنطقة الثالثة > المنطقة الأولى > المنطقة الرابعة > المنطقة الخامسة.

المنجنيز: المنطقة الثانية > المنطقة الرابعة > المنطقة الثالثة > المنطقة الأولى > المنطقة الخامسة.

الزنك: المنطقة الثالثة > المنطقة الرابعة > المنطقة الخامسة > المنطقة الثانية > المنطقة الأولى.

النحاس: المنطقة الثالثة > المنطقة الثانية > المنطقة الأولى > المنطقة الرابعة > المنطقة الخامسة.

الرصاص: المنطقة الرابعة > المنطقة الأولى > المنطقة الثالثة > المنطقة الثانية > المنطقة الخامسة.

الكروميوم والكوبالت والنيكل كانت متشابهة في كل المناطق: المنطقة الثانية > المنطقة الأولى > المنطقة الرابعة > المنطقة الثالثة > المنطقة الخامسة.

وربما هذا التوزيع لعناصر الكروميوم والكوبالت والنيكل يعود إلى التشابه في مصادرها.

تحديد الصور الجيوكيميائية المختلفة للعناصر الثقيلة باستعمال طريقة الاستخلاص المتتابع:

إن تحديد الصور الجيوكيميائية للعناصر يعطي معلومات هامة عن الملوثات تتمثل في حركتها، سميتها وتقييم خطورتها ومعرفة مصدرها هل هي من أصل طبيعي أو من مصدر صناعي؟ والصور تشمل: الصورة المتبادلة، المرتبطة بالكربونات، والمرتبطة بالأكاسيد، والمرتبطة بالمادة العضوية، والصورة المتبقية.

كما أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

• التشابه في ارتباط عناصر المنجنيز، الزنك، الكروميوم والنيكل بالصور المختلفة.

• التلوث الناتج من نشاط الإنسان (anthropogenic sources) يمثل 67.26 % من التركيز الكلي للحديد، 28.93 % للمنجنيز، 33.25 % للزنك، 38.35 % للنحاس، 44.51 % للرصاص، 15.74 % للكروميوم، 38.47 % للكوبالت و 50.86 % للنيكل.

و عموماً فإن نسبة العناصر في الجزء المتبقي كالآتي:

الحديد > النيكل > الرصاص > الكوبالت > النحاس > الزنك > المنجنيز > الكروميوم ؛ ويعزى ارتفاع تركيز العناصر في الجزء غير المتبقي إلى تأثير نشاط الإنسان الناتج من صرف المخلفات الأدمية والصناعية في منطقة الدراسة.

• ومن المعلوم أن عنصر الرصاص تتراوح خطورته بين المتوسط إلى العالي، الكوبالت والنيكل من الأقل إلى المتوسط في حين عنصر الزنك والنحاس أقل خطورة على الكائنات الحية.

ولتقييم مستوى التلوث في منطقة الدراسة طبقت المعايير الآتية:

• مقارنة تركيز العناصر في منطقة الدراسة بالتركيزات الطبيعية للعناصر المختلفة

levels of Background valus بالاستناد إلى الدراسات العالمية، معايير الجودة ونوعية الرسوبيات -Sediment quality guideli-، معامل التلوث Contamination factor، درجة التلوث Degree of contamination، معايير السمية -Toxicity guideli-، معامل التغذية Enrichment factor

• تطبيق النظام الإحصائي المعروف بتحليل المكونات الرئيسية principal component analysis وتحليل المجموعات cluster analysis لمعرفة توزيع العناصر ومدى ارتباطها ببعضها وبخصائص المنطقة.

• إيجاد دليل الجودة (SQI) (Sediment Quality Index) وتحديد دليل حمل التلوث (PLI) (Pollution Load Index) للملوثات المدروسة لمنطقة الدراسة.

• ومن تطبيق ما ذكر سابقاً فقد بينت الدراسة أن تركيز كل من الرصاص والكروميوم والزنك والكوبالت في معظم المواقع أكبر من المستويات الطبيعية. في حين أن نتائج معامل التلوث ومعامل التغذية كالآتي:

$Pb > Cr > Zn \geq Co > Ni > Cu > Mn$

ولتحديد المواقع الأكثر تلوثاً (Hot spots) استخدمت الدراسة المعايير التالية (درجة التلوث Dc، دليل حمل التلوث PLI ودليل جودة الرسوبيات SQI) وقد بينت الدراسة وجود ارتباط قوي بين هذه المعايير يصل إلى $p\text{-value} < 0.05$ ، $r = 0.98$ مما يدل على دقة النتائج وكانت النتائج كالآتي:

التوصيات: من نتائج هذه الدراسة توصي بالآتي:

1. ربط المناطق التي تصرف مخلفاتها إلى البحر بنظام شبكة الصرف الصحي الحديثة المقامة حالياً في منطقة العريش.
2. إنشاء معمل عالي الجودة مختص للرصد المستمر للتلوث البحري.
3. دعم مراكز البحوث في الجامعات والمؤسسات الحكومية وتطويرها خاصة ذات الصلة بالبيئة في إجراء الدراسات العلمية الدقيقة بشأن الملوثات وخطورتها على البيئة والانسان.
4. تأهيل الشركات فنياً من أجل تطبيق معايير الجودة في معالجة الصرف بحيث تطابق صرفها المعايير المسموح بها.
5. إنشاء محطات معالجة تستوعب المخلفات الناتجة من المنشآت الصناعية مع الأخذ بعين الاعتبار الزيادة في الشركات والمصانع مستقبلاً.
6. ضرورة الالتزام بالقوانين الوطنية والدولية وتطبيق الاتفاقيات الدولية والإقليمية الخاصة بحماية البيئة البحرية.
7. إنشاء مركز للإنذار المبكر للطوارئ البحرية.
8. الدراسة والتصنيف للملوثات الخارجة من المصانع والشركات والعمل على التقليل من تركيزها وتطبيق نظام إعادة المعالجة للمياه قبل تصريفها الى البحر.
9. نوصي بعمل برنامج مراقبة ورصد للتلوث البحري في خليج عدن، والتفتيش ومراقبة مدى التزام المصادر البرية بالقوانين واللوائح.
10. إنشاء بنك للمعلومات البيئية، وتنظيم قاعدة بيانات لجمع وتحليل المعلومات والبيانات المتاحة ومنها الدراسات الاستشارية والرسائل العلمية.

• **ميناء الاصطيد السمكي :** يحوي تراكيز عالية من النحاس والنيكل والرصاص والزنك والحديد وتتميز هذه المنطقة بنشاط كبير في الميناء وحركة السفن ومخلفاتها بالإضافة إلى وجود مصرف يصب إلى الموقع ناتج من عمليات الصرف التي تأتي من المدن المجاورة وخاصة منطقتي حيف والمعل.

• **منطقة كالتكس :** بينت الدراسة وجود تراكيز عالية من الكروميوم، النيكل، الكوبالت والرصاص وزيادة تركيز هذه العناصر في المنطقة ربما بسبب تسربات النفط من الأنابيب التي تنقل النفط من ميناء الزيت بالبريقة ليمر عبر الساحل إلى منطقة كالتكس ومنها إلى الخزانات في الميناء، فقد حدث تسرب للنفط بسبب قدم هذه الأنابيب، بالإضافة إلى قرب هذه المنطقة من الميناء الرئيس وميناء الحاويات ووجودها قرب الطريق الرئيس الذي يربط بين المدن المختلفة (تلوث هوائي).

• **منطقة خور بير أحمد بالبريقة :** تحوي نسباً عالية من الكروميوم، النيكل والرصاص، وزيادة التركيز يعود إلى قرب هذه المنطقة من ميناء الزيت حيث تنتقل الملوثات مع المياه بسبب حركة الأمواج التي تصل إلى هذه المنطقة بالإضافة إلى المخلفات الناتجة من عمليات الصرف من منطقة الفارسي ولوحظ وجود مخلفات سفن غارقة في المنطقة نفسها ووجود هذه المنطقة جانب الطريق الرئيس الذي يربط مدينة البريقة والمدن المجاورة مع بقية المدن الرئيسة في محافظة عدن.

عموماً فإن المستويات العالية للرصاص، الكروميوم، والزنك والكوبالت في رسوبيات ميناء عدن والمناطق المجاورة تعود إلى تصريف المخلفات الصناعية مثل محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة، محطة تكرير النفط، وربما ناتجة من تسربات النفط من أنابيب النقل، بالإضافة إلى المخلفات الناتجة من الصرف الادمي الناتج من المدن والقرى المحيطة بمنطقة الدراسة، وأن مخلفات السفن والنشاط في الميناء والتلوث الناتج من عمليات الاحتراق والمنبعثة بالهواء الجوي قد تكون لها علاقة في زيادة نسب التلوث.

خدمة الإنترنت البنكي

هذه الخدمة تتيح للشركات ورجال الأعمال وعملاء البنك :

- التحويل بين حساباتك
- التحويل بين الحسابات داخل البنك
- إصدار دفتر شيكات/ إيقاف صرف شيك/ عرض حالة شيك
- عرض ملخص حسابات الشركة (حسابات جارية، حسابات التوفير، شهادات، ودائع، قروض)
- بمختلف العملات
- إصدار تعليمات ثابتة على الحساب



البروفيسور أبو بكر سالم باحاج ،

تلميذه تعليمي الأول في مدرسة البادري و المعهد الفني في العاصمة عدن

بداياته الاحادية في عاصمة الشباب لندن و منها إلى جامعة ساوثهامبتون

بعض الاهداف المستهدفة للعد من ارتفاع درجة الحرارة في البلدان العربية ضعيفة للغاية

تعليمه من خبرتي الشخصية أن على المرء أن يكون مسمماً و دؤوباً بشأن دراساته و البحث عن التمويل



وقد عملت في هذه الوظيفة مدة 8 سنوات ، ولكنني في هذه الفترة كنت ابحث عن فرصة أخرى لإثبات ريادي العلمية في مجال علمي مناسب وفي هذه الفترة لاحظت انه لا يوجد بحث علمي في مجال الطاقة في الجامعة، وخاصة الطاقة المتجددة.

وقد جعلتني اسئلتني الفضولية المتزايدة التي كنت اسألها لي واسألتني في المدرسة أكثر حرصاً على تعلم المزيد، ومن تلك الأسئلة التي كانت تشغلي وعلى سبيل المثال:

كيف يعمل الراديو؟ لماذا نحتاج إلى بطاريات؟ لماذا تأتي مياه الشرب من تحت الأرض في البئر العميق المجاور لنا؟ لماذا يحدث فيضان حولنا رغم عدم هطول الأمطار؟ لماذا تحدث ظاهرة الشهب في السماء؟ كيف يحدث الليل والنهار؟ وغيرها من الأسئلة الكثير، والتي كانت حافزاً ودافعاً للمزيد من التعلم والدراسة التي لازمتني حتى أكملت الدراسة الثانوية في مدينة عدن عاصمة جنوب اليمن حينها ، حيث التحقت بالدراسة الابتدائية في مدارس تدرس باللغة الإنجليزية وهي مدارس تعرف باسم مدارس البادري .

بعد اكمالى لمرحلة الثانوية في المعهد الفني في عدن وهو معهد كان يمنح الخريجين شهادة الثقافة العامة British General Culture Certificate GCE ، كنت اطمح للدراسة الجامعية ، ولكن لم تكن في عدن حينها أي جامعة من الجامعات، وبالتالي كان لابد من السفر إلى خارج اليمن للدراسة الجامعية، وقد وقع اختياري على الدراسة في المملكة المتحدة.

البروفيسور أبو بكر سالم باحاج عالم الطاقة والتغيرات المناخية وأستاذ الهندسة الكهربائية بجامعة ساوث هامبتون بالمملكة المتحدة ، ومؤسس برنامج البحث العلمي في مجال الطاقة المستدامة بجامعة ساوث هامبتون الرائدة بين الجامعات البريطانية في هذا المجال منذ 25 عاماً. يعمل البروفيسور أبو بكر باحاج حالياً رئيساً لشعبة الطاقة والتغيرات المناخية بجامعة ساوث هامبتون ، و رئيساً للمجموعات البحثية التي سميت باسم (مجموعة البحث في الطاقة المستدامة).

وهو أيضاً عضو ومراجع في مجالس العديد من الهيئات المانحة للأبحاث، بما فيها مجلس البحث في الهندسة والعلوم التطبيقية والمؤسسة الكندية للإبداع والتعليم العالي في إيرلندا ومجلس استراتيجيات البحث لدول الكومنويلث وقسم الأبحاث الإبداعية للمشروعات الصغيرة الزراعية في أمريكا والمؤسسة النيوزلندية لعلوم البحث والتقنية وكذلك الوكالة الدولية للطاقة في مجال طاقة المحيطات وقد تم تعيينه كبير المستشارين لبلدية ساوثهامبتون في بريطانيا بالإضافة لعمله ويحتل البروفيسور باحاج مرتبة مرموقة في سلم العمل البحثي في مجال الهندسة المدنية والبيئة حيث صنفت 80 % من أبحاثه عام 2008م كأبحاث رائدة عالمياً.

لبرفسور باحاج العديد من الزمالات مع مؤسسات علمية وبخبرته عالمية مرموقة ، ومشاريع و برامج علمية في عدد من بلدان العالم ، فهو أستاذ زائر في جامعة شيان للهندسة المعمارية والتكنولوجيا (XAUAT) ، في الصين (2017 - ..) ، وزمالة في مختبر أنجستروم وجامعة الهندسة في أوبسالا ، السويد (2011 - 2015).

أستاذ زائر لأبحاث الطاقة في عدد من البلدان منها جامعة الملك عبد العزيز (KAU) ، جدة ، المملكة العربية السعودية (2014 -).

في عام 2012 ، تم تعيين البروفيسور باحاج كبير المستشارين العلميين لمجلس مدينة ساوثهامبتون - ويُعتقد أنه أول تعيين من نوعه في المملكة المتحدة، كما اختاره مجلس العلوم في المملكة المتحدة كواحد من أفضل 100 عالم ممارس في المملكة المتحدة وذلك في العام 2014.

في السطور التالية نتعرف على بعض من ملامح التجربة العلمية ومسيرة البرفسور أبو بكر سالم باحاج .

هل يمكن أن تعطينا صورة موجزة عن رحلتكم العلمية في جامعة ساوثهامبتون؟

هذا سؤال جدير بالاهتمام في بداية حديثنا، حيث أن رغبتني في تعلم المزيد عن العالم بدأت مبكراً عندما كنت طفلاً في قريتي حبان في محافظة شبوة بجنوب اليمن.



شكل 1: الموضوعات البحثية التي تقوم شعبة الطاقة والتغيرات المناخية بجامعة ساوثهامبتون بدراساتها حالياً

وهذا وفر لي المسار المناسب للبدء في تطوير الخبرات العلمية والهندسية بهدف تأسيس مجموعة بحثية في الجامعة. وقد قُمت بتأسيس مجموعة أبحاث الطاقة المستدامة بجامعة ساوث هامبتون في بداية التسعينات وأمنت لها التمويل الخارجي، في البداية في مجال الخلايا الكهروضوئية.

ثم توسعنا في أنظمة الطاقة المتجددة الأخرى، مثل، الرياح والأمواج والمد والجزر وغيرها بالإضافة إلى أبحاث كفاءة الطاقة مع الوقت انضمت مجموعة أبحاث الطاقة المستدامة إلى شعبة الطاقة والتغيرات المناخية ذات الصدارة على مستوى العالم.

لا سيما وأنني كنت من خريجي المعهد الفني ولدي شهادة الثقافة العامة British General Culture Certificate GCE ، التي تؤهلني للدراسة في المملكة المتحدة.

في البداية بدأت بالدراسة في لندن لعامين متتاليين وانتهت بانتقالي إلى جامعة ساوثهامبتون في جنوب المملكة المتحدة وذلك لصعوبة الاستمرار في مدينة كبيرة مثل لندن بها الكثير من عوامل التشبيث.

بعد انتهاء من الدراسة الجامعية في جامعة ساوثهامبتون، عرض علي اكمال الدراسات العليا حتى الدكتوراه بالجامعة بقسم الإلكترونيات وعلوم الحاسب.

بعد حصولي على درجة الدكتوراه عرض علي وظيفة باحث في تطبيقات المجالات الكهر ومغناطيسية العالية المستخدمة في مجالات الفصل

ماهي نصائحكم للطلاب والباحثين الشباب في العالم العربي الراغبين في استكمال دراساتهم العليا في الخارج خاصة في مجال تخصصكم؟

تعلمت من خبرتي الشخصية، أن على المرء أن يكون مصمم على تحقيق أهدافه. هذا يعني أن الشخص يحتاج إلى أن يكون دؤوباً بشأن دراساته ليحقق نتائج عالية. ستقدم النتائج الجيدة دليلاً على العمل الجاد والقدرات العالية، والذي سوف يؤدي بدوره لإقناع جهات التمويل لدعم المتح للدراسة بالخارج.

في حالي، لم يكن هذا الدعم متاحاً، لكنني كنت مثابراً مع عائلتي، حتى حصلت أخيراً على إجازة وفرصة للدراسة لمدة عام واحد فقط في المملكة المتحدة، حيث التكلفة مرتفعة، والنفود قليلة. تأثرت وأعتقد أنني نجحت! من المهم أيضاً إدراك أن الحظ يلعب دوراً رئيساً في رأيي، التعليم العالي أو التدريب المهني أمر لا بد منه لجميع الطلاب الشباب. يمكن تلخيص الخطوات لتحقيق ذلك كالتالي:

1- عليك الدراسة بجدية للحصول على النتائج العالية المطلوبة.

2- حدد الموضوع الذي تريد دراسته. كن صادقا واختر المجال الذي يناسب قدرتك.

3- التمويل هو العقبة الرئيسية أمام الدراسة في الخارج. لذا، نصيحتي هي إكمال درجة البكالوريوس في بلدك، أولاً. سيكون أدائك في مرحلة البكالوريوس مؤشراً على قرارك لاستكمال دراستك العليا سواء بالداخل أو بالخارج. ومن المؤكد أنه كلما كانت نتائجك أعلى في مرحلة البكالوريوس ستكون فرصتك في الدراسة بالخارج والحصول على التمويل والمنح الدراسية في الجامعات المرموقة قابلة للتحقيق.

4- من المهم أيضاً أن ندرك أن الدراسات العليا في الخارج، ليست مسألة سهلة. بالإضافة إلى مشقة الابتعاد عن العائلة والأصدقاء، على الطالب اجتياز عقبات رئيسة والتي يجب عليه تخطيطها في إطار زمني محدد، لذلك من المهم أن تعمل بجد وتتعلم من أقرانك.

5- لا نأس أنه يمكن لك أن تتدرب على مستويات مختلفة من خلال الدورات القصيرة واختبارات تحديد المستوى وما إلى ذلك في الجامعات الخارجية جرب قبل أن تبدأ!

ماهي زمالاكم ومشاركتكم العلمية مع الدول الأجنبية مثل الصين التي تركزت فيها دراساتكم ومشاريعكم العلمية في السنوات الأخيرة؟

لدينا تعاون مع العديد من الدول ومن ضمنها الصين، كينيا، أوغندا، الاردن، الفلبين، فيتنام، والمملكة العربية السعودية وغيرهم التي لا يمكن حصرها حالياً. المزيد من التفاصيل موجودة على موقعنا على الانترنت:

WWW.ENERGY.SOTON.AC.UK

الصين بلد مثير للاهتمام والتحول فيه سرعة. تعاوننا المبدي مع الصين يدور حول المدن - كيف يستهلكون مواردهم؟ كيف يقللون من تأثيرهم على البيئة؟ وغير ذلك.

وهذا النوع من الأبحاث مهم جداً وبشدة، وخاصة أن الصين بلد سريعة الخطى ومن الممكن إجراء مشروع بحثي بها يتعلق بالمدن ورؤية نتاجه في إطار زمني يتراوح بين أربع وخمس سنوات. الشكل 2 يوضح المدينتين المختاريتين للبحث - شيان Xi'an في الصين و بورتسموث بالمملكة المتحدة.

في الصين أيضاً قمنا بتركيز عملنا على أبحاث الطاقة والنقل و دراسات السلوك البشري في استخدام الطاقة ولدينا حالياً تطلعات مع شركائنا الصينيين حول هذه المواضيع. أحمل أيضاً درجة أستاذ زائر في إحدى الجامعات المرموقة في الصين والرائدة في البحث العلمي في مجال مدن الطاقة.



شكل 2 (أ) حالة الدراسة في الصين: سور المدينة العتيقة وتظهر خلفها في نهاية الصورة المباني الحديثة الشاهقة.



شكل 2 (ب) حالة الدراسة في المملكة المتحدة: مرفأ مدينة بورتسموث - واحد من الأجزاء العتيقة بالمدينة.



كيف يمكن للتطورات الأخيرة في تقنيات الطاقة المتجددة أن تساهم في حل مشاكل الارتفاع العالمي لدرجة الحرارة في العالم بشكل عام وفي العالم العربي خاصة؟

ويمكن أن تتخيل أن المباني يتم تبريدها وتسخينها من خلال شبكات تعتمد على هذه الأنظمة الجديدة وبالمثل يمكن تحويل أنظمة النقل لدينا، مثل السيارات والحافلات والقطارات والطائرات مستقبلاً من الكهرباء المولدة من الطاقة المتجددة من خلال البطاريات أو الهيدروجين الأخضر.

تقليل الانبعاثات الكربونية في مجال الصناعة سوف يأخذ نفس المسار. كل هذه الجهود يجب أن تتم لتحقيق أهداف ومتطلبات اتفاقية باريس 2015 للتغيرات المناخية للمحافظة أو لتقليل درجة حرارة الكرة الأرضية عند درجة ونصف مئوية أو أقل.

العالم العربي ما زال يعتمد على الطاقة المولدة من الوقود الأحفوري. ومن المرجح أن يستمر ذلك خلال عقدين مقبلين على الأقل. ومع ذلك، يوجد العديد من المشاريع الكبيرة والمهمة، وخاصة توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، كما هو الحال في مصر والمغرب والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وغيرها. ومع ذلك هناك حاجة لتسريع هذا التقدم لتحقيق أهداف خفض الانبعاثات الحرارية ودفع هذا التسارع يجب أن يكون من خلال سن التشريعات الملزمة التي تدعم هذه الأهداف بالتمويل والحوافز.

أيضاً تقتقد المنطقة العربية إلى قدرات التصنيع والتجميع على المستوى المحلي للوفاء بهذه المشروعات والضخمة والاستفادة منها. ولسوء الحظ يتم دعم هذه المشاريع من خلال استيراد التكنولوجيا والمعرفة الفنية من الخارج. من وجهة نظري، هذا لن يوفر التعلم والمعرفة الفنية للمنطقة بحيث يمكنها الاعتماد على نفسها والتقدم والمنافسة وخلق الوظائف ودعم الاقتصاد.

هذا سؤال مهم جداً في هذا السياق، حيث يبحث العديد من المهندسين والعلماء في الخيارات المتاحة لتقليل من الانبعاثات وبالتالي التقليل من ارتفاع درجات الحرارة.

تقوم أنظمة الطاقة الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح، الطاقة الشمسية، الطاقة المولدة من البحار (من الأمواج ومن المد والجزر)، والطاقة الجيوحرارية المستخرجة من باطن الأرض، بلعب دور هام ورئيسي في تقليل الانبعاثات وخاصة في قطاع توليد الطاقة الكهربائية بصورة مبدئية، وسوف يتبعها قطاعات أخرى.

وقد قامت العديد من الدول بوضع أهداف خاصة لخفض الانبعاثات، و تنص معظم هذه الأهداف على التخلص من الانبعاثات الحرارية (حياد الكربون) بحلول عام 2050. في الحقيقة، وضعت المملكة المتحدة هذا الهدف في تشرعاتها في العام 2008 قبل اتفاق باريس عام 2015 حول التغيرات المناخية والحد من ارتفاع درجة الحرارة من 1.5 درجة مئوية. وقف الاعتماد على مصادر الطاقة الأحفورية الملوثة للبيئة في توليد الطاقة والتدفئة أو التبريد والتي تحتوي على الكربون، والاعتماد على الطاقة المتجددة أمر بالغ الأهمية في استقرار درجة حرارة الكرة الأرضية. أنظمة الطاقة المتجددة لها أثر كربوني بالغ الصغر وانبعاث حراري قليل (تتسأ بشكل رئيسي من عمليات التصنيع والإزالة).

وبغض النظر عن ذلك، فإنه بالإضافة لتقليل انبعاثات الكربون من توليد الطاقة الكهربائية فإنه من المهم أيضاً إزالة الكربون من عمليات التدفئة والتبريد من خلال تشغيل المضخات الحرارية التي تعمل على كهرباء ذات أثر كربوني صغير.



فهي تقدم أفضل الحلول الواعدة لحل مشاكل التغيرات المناخية والطاقة، حيث يستفاد من الإمكانيات والتمويل المتاح من اقتصادها الضخم. في منطقة المملكة المتحدة وخارجها، تعمل مع المسؤولين عن اتخاذ القرار في المدن ليس فقط لحساب كمية الانبعاثات الحرارية في المدينة (الشكل 4)، ولكن أيضا تقوم بدراسة الحالات وتقديم الحلول والبراهين لتقليل تأثير المدن على البيئة.



شكل (4) متبوع أداء المدينة الخضراء (النظيفة من الانبعاثات الحرارية)

يقوم عملنا البحثي في القسم على دراسة كيف جعل المباني في المدن تولد طاقتها الخاصة بها باستخدام أنظمة الخلايا الكهروضوئية، وشبكات الحرارة المحسنة لتوفير التدفئة للمباني، وكيفية تحديد المواقع الأمثل لمحطات شحن السيارات الكهربائية في المدن.

كل عملنا قابل للتحويل إلى العالم العربي. وبالفعل لدينا حاليا مشاريع مشتركة مع بعض الدول العربية وأشغل فيها أساذ كرسي غير متفرغ. ونخطط في هذه المشاريع المشتركة لدراسة استهلاك الطاقة في المباني المنزلية وكيفية تقليل ذلك باستخدام الطاقة المولدة من نظام الخلايا الكهروضوئية المثبتة على أسطح المباني.

كيف يمكن للطاقة المتجددة أن تسهم في تلبية احتياجاتها للمدن العربية المكتظة بالسكان وتخفف من حدة تلوثها؟

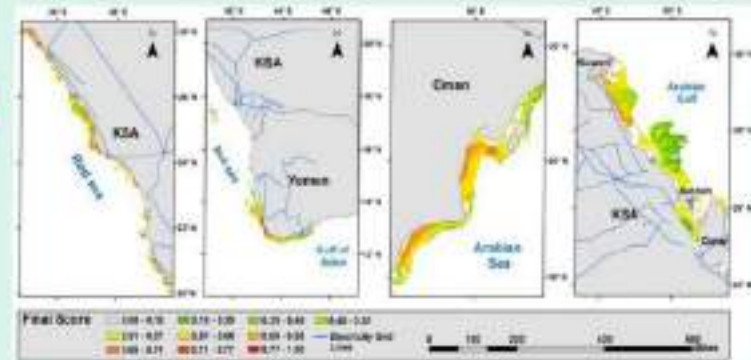
قمت بالإجابة أيضا على بعض أجزاء هذا السؤال في السؤاليين الثالث والرابع، ولكن بشكل عام. سأحاول الإجابة عن هذا السؤال بالتركيز على مدن المنطقة العربية، حيث المناخ حار جدا، والعديد من مدنها عالية الرطوبة أيضا. فيما يتعلق بالمباني، هذه هي أهم النقاط في رأيي:

1- يجب تشييد المباني لتكون أكثر كفاءة من بداية التصميم وأثناء مرحلة البناء.
2- يجب أن تخضع المباني حاليا لعملية تجديد وتحسين لتلائم البيئة المحيطة بها مثل - العزل الحراري الجيد، استخدام الكتلة الحرارية المناسبة للعزل، اختيار اتجاه المبنى لتقليل الكسب الحراري لأشعة الشمس الساقطة على واجهات المبنى. إذا أخذنا في الاعتبار كيف اعتدنا العيش في الماضي في ظل الظروف الجوية للمنطقة العربية قبل تكييف الهواء، فإن تاريخنا يقدم الكثير من الأدلة على أن مبانينا قد تم بناؤها بشكل أفضل مناسبة للبيئة، فعلى سبيل المثال قام أجدادنا ببناء الجدران السمكية، واستخدموا التهوية الطبيعية، وتدوير الهواء عن طريق البلكونات، وعملوا مصائد للرياح والممرات والساحات (وهذه تعتبر تهوية داخلية). لذلك، من المهم التعلم من فنون العمارة القديمة لدينا وتطبيقها في مبانينا الحالية والمستقبلية.

3- استخدام التقنيات الحديثة في المباني مثل تركيب الخلايا الشمسية على أسطح المباني لتوليد الطاقة الشمسية، واستخدام تبريد الأرض من خلال المبادلات الحرارية واستخدام الطاقة الشمسية الحرارية بدلا من استخدام الكهرباء في تسخين المياه. العديد من مدنها العربية مدن ساحلية - لذلك فإنه من الممكن التبريد باستخدام مياه البحر من خلال المبادلات الحرارية.

4- من الممكن أيضا استخدام شبكات التبريد لتكتلات من المباني باستخدام المبادلات الحرارية المعززة بمصادر الطاقة المولدة من الأرض ومياه البحر.

لي تستفيد المنطقة العربية من هذا التوجه السريع عالميا نحو الطاقة المتجددة، عليها أن تحدد إيا من هذه الأنواع من الطاقة المتجددة الذي يمكن تبنيه بسهولة ليسمح بنشوء ابتكارات جديدة على مستوى المنطقة، ونظرا لأن تقنية توليد الطاقة من الشمس والرياح على الأرض أصبحت ناضجة ومتقدمة جدا، فإنه من المنطقي تبني تكنولوجيا توليد الطاقة من الرياح التي على الشاطئ، حيث أنها أقل نضوجا مما يسمح بمجال أكبر للإبداع. قمنا مؤخرا بنشر أفكار جديدة عن تحويل طاقة الرياح إلى طاقة كهربائية والمصادر الجيدة التي تتوفر بها حول منطقة الجزيرة العربية، كما يتضح في الشكل رقم (3). وعلى عكس تقنية الخلايا الشمسية، لا يعتمد تحويل طاقة الرياح الشاطئية على الإشعاع الشمسي بل هي متاحة طوال اليوم. طاقة الرياح الشاطئية توفر الفرصة الأفضل للمنطقة ليس فقط في توليد الطاقة الكهربائية النظيفة على نطاق واسع، ولكن أيضا سنساهم في إنشاء قطاع جديد في الصناعة في المنطقة لأنها أقل تقدما ونضوجا من الوسائل الأخرى لتوليد الطاقة مثل الطاقة الشمسية علاوة على ذلك، يمكن أن نتصور أن التواجد على شاطئ البحر سيمكن من تحلية مياه البحر لتغطية الكثير من احتياجات مياه الشرب بالطاقة المتولدة من الرياح.



الشكل (3): خريطة تبين المناطق القابلة لتوليد الطاقة باستخدام طاقة الرياح الشاطئية، حول منطقة الجزيرة العربية. وتبين هذه الصور العالية الوضوح إمكانية استغلال مصادر الطاقة في كل من المملكة العربية السعودية واليمن وعمان وقطر والبحرين والكويت. وتبين النتيجة صفر أن المنطقة غير مناسبة والمنطقة الأكثر مناسبة والأعلى تمثل بالرقم 1. ونقدر السعة التراكمية لتوليد الطاقة بصورتها الترشيدية بحوالي 35 جيجاوات.

مع ارتفاع درجات الحرارة أصبح من المهم أن يساهم تخطيط المدن في التخفيف من العبء الحراري، فما هو الجديد في هذا المجال، وهل لديكم اهتمام وإسهام فيه؟

هذا أيضا سؤال مهم جدا، كما نعلم أن 50% من سكان العالم يقيمون في المدن. وبالرغم من ذلك فهم مسؤولون عن 80% من حجم الاستهلاك و70% من الانبعاثات الكربونية. من المرجح أن تستمر مدنها في النمو خلال هذا القرن وما بعده علاوة على ذلك، فإن المدن هي المكان الذي توجد فيه الابتكارات والقيادة عندما نقترن بحجمها.

هل ترى أن ما يتم من قرارات وإجراءات على مستوى العالم وعلى مستوى العالم العربي كافية لمواجهة تغير المناخ كافي لمواجهة المشكلة؟

وقعت معظم دول العالم على اتفاق باريس للتغيرات المناخية 2015 (ACCORD)، والتي بموجبها وضعت معظم دول العالم الأول أهدافا طموحة ودقيقة لخفض الانبعاثات إلى الصفر بحلول العام 2060، وبعض الدول قبل ذلك. ولكن يجب أن يكون هذا جهدا عالميا لأن الانبعاثات الحرارية لا تعترف بالحدود من وجهة نظري، من المرجح أن تحقق معظم البلدان المتقدمة والصناعية هذه الأهداف.

بالنسبة للمنطقة العربية، بعض الأهداف المستهدفة للحد من ارتفاع درجة الحرارة ضعيفة للغاية وغير قابلة للقياس. لهذا السبب، من وجهة نظري، لن تكون الأهداف والجهود الحالية كافية لوقف وردع التغير المناخي؛ ذلك لأن العديد من الدول العربية ليس لديها لوائح وخطط استثمار محلية كافية لتوفير حلول لهذه الأزمة. أيضا سيتم تقليص التمويل اللازم لتقليل الانبعاثات وذلك لدعم الاقتصاد المنهار بسبب جائحة الكورونا.

هناك حاجة إلى منهج منظم لحساب الانبعاثات الكربونية في العالم العربي، وكيف يمكن تقليلها من خلال اعتماد التدخلات التقنية والسلوكية، وما هي التكاليف الاقتصادية المطلوبة. على الجانب الآخر، يجب إجراء تحليل المنفعة المرجو تحقيقها، خاصة فيما يتعلق بجودة الحياة، والصحة، والتعليم، والنمو الاقتصادي، والخدمات المثلى... إلخ.

فيما يتعلق بتقليل الانبعاثات الكربونية في مجال النقل، أرى أننا بحاجة إلى ما يلي:

1 - نقل عام عالي الكفاءة مثل الحافلات والقطارات ذات الأثر الكربوني الصغير، وبأسعار معقولة ومناسبة لجميع سكان المدينة.

2 - تشجيع استخدام المركبات الكهربائية مع إنشاء البنية التحتية المناسبة كمحطات الشحن.

علاوة على ذلك، إذا قامت الدول العربية بالعمل معا على إزالة الأثر الكربوني من أنظمة إمدادات الطاقة كما سبق في السؤال الثالث، أعتقد أن الحلول المذكورة أعلاه ستقلل من الانبعاثات الحرارية والتلوث، والأهم من ذلك أنها ستولد الكثير من الوظائف المطلوبة في المدن إلى جانب النمو الاقتصادي.

فيما يتعلق بالتلوث الذي يحدث في معظم الحالات بسبب أنظمة النقل مثل السيارات والشاحنات في رأيي، يجب أن تكون هناك لوائح صارمة للسيطرة على المركبات عالية الانبعاثات كما هو الحال بالمملكة المتحدة. يمكن القيام بذلك من خلال المكافآت وفرض العقوبات. ومع ذلك، وكما هو موضح أعلاه، فإن أفضل نهج هو توفير وسائل النقل العام بالطاقة النظيفة من مصادر الطاقة المتجددة أو الهيدروجين الأخضر. يجب تحفيز مالكي السيارات والشاحنات الخاصة على استخدام المركبات الكهربائية مع توفير البنية التحتية اللازمة لشحن السيارات.



الإنسان ابن بيئته



جمال بنيسير

ثانياً: فطرة الإنسان:

تتغير فطرة الإنسان بحسب البيئة التي توجد فيها، فلا تبقى على حالها التي خلقها الله عليها سليمة معافاة، بل تتأثر بجملة من المؤثرات في هذه البيئة فتتشوه وتتغير، وحتى تنتكس وترتكس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة (أي: على الإسلام) فأبواه (أي: محيطه وبيئته التي ينشأ فيها) يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه (أي: يجعلانه يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً) كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء (أي: كما تلد البهيمة بهيمة كاملة بجميع أعضائها لم يذهب منها عضو) هل تحسون فيها من جدعاء (أي: هل تبصرون فيها حين ولادتها من مقطوعة الأذن أو الأنف أو الأطراف! إنما يحصل ذلك إذا حصل من تأثير بيئتها عليها)" (رواه البخاري ومسلم).

ومعنى الحديث أن الناس خلقوا على ملة الإسلام، وعلى قبول الحق وتمكنهم من إدراكه، فإنهم لو خلوا وما خلقوا عليه أدهم إليه، ولكن عدلوا عنه لآفة من الآفات البشرية في بيئتهم، كتقليد الوالدين وغيرها.

ثالثاً: ديانة الإنسان:

لا يسلم للإنسان دينه إلا بأن يحفظه باتباع أسباب عافيته وقوته، واجتناب عوامل ضعفه وهلكته، ومن أهم هذه العوامل وأخطرها تأثيراً على دينه: المحيط الذي يحيا فيه الإنسان، فإن كان صالحاً صلح في الغالب دينه، وإن كان فاسداً فسد في الغالب دينه، والعصوم من عصمه الله.

قال تعالى: {الْأَخْلَاءُ يُؤْنِذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ} [الزخرف: 67].

وقال تعالى حاكياً عن الظالم يوم القيامة قوله: {إِنَّا وَبَلَّتْنَاهُ نَفْسُهَا ثُمَّ أَتَخَذَ فَلَاتًا خَلِيلًا} [الفرقان: 28]، وقال عليه الصلاة والسلام: "لمرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل".

وقال صلى الله عليه وسلم: "مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكبير الحداد، لا يمدك من صاحب المسك إلا تشتره أو تجد ريحه، وكبير الحداد يحرق بدئك أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثة". (رواه البخاري ومسلم).

رابعاً: أخلاق الإنسان:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الخبلاء والفخر في أهل الخيل والإبل والسكينة في أهل الغنم". (رواه البخاري ومسلم).

مقولة قديمة عجيبة تدل على عمق العلاقة وقوة الترابط وتبادل التأثير بين الإنسان وبيئته، لكذلك إذا فتشت متقياً في تفاصيل وحديثات هذه الحكمة سيزداد عجبك منها، فتاريخ حياة الإنسان منذ نشأته مرتبط بمحيطه الذي وجد منه أو فيه، أكان هذا المحيط كائنات حية (دقت أو جلست) أم جمادات (صغرت أو عظمت)، وحيثما نظرت وجدت ثمة علاقة وثيقة قوامها التأثير والتأثر، ومفادها: لا حكم على الإنسان بمعزل عن بيئته، ولا على البيئة منفكة عن قاطنيتها.

ولو تأملنا وتدبرنا نصوص كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لتجلت لنا هذه العلاقة واتضح كثير.

ولعله من نافلة القول أن أساساً عاماً من أسس تنمية الإنسان والمجتمع هو دراسة هذه العلاقة، ثم العمل على إيجاد تناغم وتوافق وانسجام بين طرفيها.

لهذا نشرع في بيان بعض جوانب هذه العلاقة سترشدن بنصوص الوحي الإلهي:

أولاً: أصل الإنسان:

قال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ} [المؤمنون: 12].

فذكر الله تعالى في هذه الآية والآيات بعدها أطوار الأدمي وتنقلاته من ابتدائه خلقه إلى آخر ما يصير إليه، فذكر ابتداء خلق أبي النوع البشري آدم عليه السلام، وأنه - من سلالة من طين - أي: قد سل وأخذ من جميع الأرض؛ ولذلك جاء بنوه على قدر الأرض: منهم الطيب والخبث، وبين ذلك، والسهل والحزن وبين ذلك.

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض (أي: من جميع أجزائها، من طيبها وخبثها ومختلف ألوانها) فجاء بنو آدم على قدر الأرض (أي: من الأشكال والطباع، فمن أبيضها جاء الأبيض ومن أسهلها جاء السهل وهكذا) جاء منهم الأحمر (كالترك) والأبيض (كالعرب) والأسود (كالحبش)، فأنكل جاء بحسب تربته، وهذه هي أصول الألوان، والباقي مركب منها، كما قال صلى الله عليه وسلم) وبين ذلك (أي: وغير هذه الألوان أجزاء منها ومركب منها، وهذا ما كان من الألوان)، أما ما كان من الطباع، فمنها: السهل والحزن (أي: اللين والرفيق، وغليظ الطبع الجافي العنيف)، ومنها: الخبيث والطيب (أي: خبيث الطبع والصفات، تربته سخة

وفي هذا الحديث أن مخالطة الحيوان تؤثر على طبع من يخالطها، فيكتسب من صفاتها ويتخلق بأخلاقها، وهذا أحد الأدلة الواضحة على شدة تأثير البيئة على الإنسان الدارج فيها.

وقال صلى الله عليه وسلم: "من بدأ جفا".

أي من سكن البادية وهي الصحراء جفا أي أصبح في طبعه شدة وقسوة بعد لطف الأخلاق؛ وذلك لما تحمله طبيعة الحياة في الصحراء من قلة مخالطة الناس، ولقد من يروضه ويؤديه!

فتأمل كيف يمتد تأثير البيئة ليشمل حتى طبع الإنسان وأخلاقه.

ولهذا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى:

ولما كانت الغلظة والجفاء في أهل البوادي لم يبعث الله تعالى منهم رسولاً وإنما كانت البعثة من أهل القرى كما قال تعالى: {يَوْمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَى رَجُلَا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى}. [يوسف: 109] ولما أهدى ذلك الأعرابي تلك الهدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه أضعافها حتى رضي قال: "لقد هممت ألا أقبل هدية إلا من قرشي أو ثقيفي أو أنصاري أو دوسي" لأن هؤلاء كانوا يسكنون المدن: مكة والطائف والمدينة واليمن، فهم أطف أخلاقاً من الأعراب، لما في طبع الأعراب من الجفاء الذي ذهبوا فيه مذهباً بعيداً حتى بلغ من غلظتهم وجفائهم أنهم كانوا لا يقبلون صبيانهم!

فقد قدم ناس من الأعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: أنتقبلون صبيانكم؟ قالوا: نعم. قالوا: ولكننا والله ما نقبل! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة". (رواه مسلم).

و للحديث بقية



جامعة الاوائل الحديثة

AL-AWAEI MODERN UNIVERSITY

الأوائل قادة المستقبل

الأوائل ... في سطور

جامعة الاوائل الحديثة جامعة خاصة يمنية مقرها الرئيسي بمحافظة
حضرموت مدينة المكلا . تأسست بتاريخ 2014 / 4 / 23
و هي حاصلة على ترخيص رقم 000632 _ المكلا _ حضرموت بسجل
تجاري رقم 21/3216

الأوائل ... قادة المستقبل

- تاهيل يتجاوز حدود المكان .
- مناهج مرتبطة بنظيرتها العالمية .
- بيئة تعليمية حديثة .
- التركيز على التعلم لا التعليم .
- الطالب محور العملية التعليمية .
- الثقافة و المصادقية بلا حدود .

كليات الجامعة

كلية الاقتصاد و العلوم الادارية

- ادارة اعمال دولية
- ادارة اعمال
- نظم معلومات ادارية
- محاسبة

كلية الهندسة

- هندسة معمارية
- هندسة ديكور و تصميم داخلي
- هندسة شبكات و تقنية المعلومات

المواصلات

0096779322333

00966506132479

حضرموت _ المكلا _ ذوق _ الانشاءات

HADRAMOUT _ ALMUKALLA _ FAUA _ ALINSHAAAT

WWW.AL-AWAEIMODERN.NET

العشوائيات في عدن



تقرير: دنيا حسين قرحان.

عدن المدينة التي لطالما عرفت بجمال مناظرها، وروعة جوها، وعراقة معالمها تعيش اليوم حالة يرثى لها من تدهور الخدمات وتكدس القمامة وطفح المجاري، وآخرها عشوائية مبان غير مرخصة انتشرت على شوارع المدينة والبسط على أراض تابعة للمؤسسات الحكومية في محافظة عدن، في ظل غياب القانون والسلطة، والوضع الأمني الصعب، والفوضى التي تعصف بالبلاد.



الأبنية العشوائية كانت الجزء المهم والأزمة التي لم يكد شارع يخلو منها، ولا توجد لدى ملاكها أي أوراق رسمية أو تراخيص بالبناء ومزاولة العمل فيها، ممازعج المواطنين خصوصاً أنها تبنى أحياناً داخل مدارس أو مرافق حكومية أو معالم تاريخية، وتسبب في ازدحام كبير وعرقلة للخدمات العامة، إضافة إلى كونها منظراً غير لائق.

ونرصد لكم أحد الآراء في هذا الموضوع.

المواطن بدر جمال الدين يقول :

انتشرت في الآونة الأخيرة أكشاك مبنية في الشوارع كثيراً وأغلبها تكون غير مرخصة وقد تبنى فوق أنابيب مياه وتُسبب مشكلات لوصول الماء إلى المنازل أو تربط الكهرباء عشوائياً فيها مما قد يسبب ضغطاً على أسلاك الكهرباء، أو عرقلة حركة السير نتيجة الازدحام كونها أخذت جزءاً من الشارع .

نحن المواطنون نترع كثيراً من مشاهدتها ونريد تدخل السلطات لإزالتها ومحاسبة من يقوم ببنائها حتى لا يفكر أشخاص آخرون بعمل مثلها ؛ فالكثيرون استغلوا إغلاق المحاكم وضعف أقسام الشرطة تزامناً مع الوضع الأمني الصعب وغير المستقر وبدؤوا بالسط على الأراضي والبناء فيها، وهذا الفعل غير قانوني ويتطلب اتخاذ إجراءات صارمة لتجذ من انتشاره.

عرقلة الخدمات الرئيسية وحدوث الكوارث

التفسير المنطقي لما يحدث من شحة في المياه وعدم وصولها إلى عدد من المناطق في عدن هو العشوائيات التي بنيت بجانب آبار المياه أو التي قامت بالضغط على خطوط المياه الرئيسية وحرمت المواطنين الذين يقطنون في المدينة منذ سنوات طويلة من الحصول على الماء يومياً.

الكهرباء هي الأخرى لم تسلم من العشوائيات، فكم من حرائق وكبر من تماسات كهربائية تحدث في المنازل وتودي بمن فيها أو بعمال الكهرباء في أثناء الإصلاحات بسبب ظاهرة الربط العشوائي للمنازل وزيادة الضغط على أعمدة الكهرباء والمولدات التي لم تعد تتحمل، ما يؤدي إلى انفجارها ونتيجة لذلك يقضي المواطنون لأيام من دون كهرباء وفي انتظار الإصلاحات من مؤسسة الكهرباء، وتكرر هذه المشكلة دائماً وفي عموم المناطق بعدن.

ما يزيد الطين بلة هو أن هناك منازل بنيت عشوائياً على مجاري السيول والأمطار والخزانات وهي ما جعلت كارثة السيل وعرق المنازل والمواطنين تحدث في عدن، وعلى الرغم من حملات التوعية وإزالة العشوائيات ما زلنا نعاني اليوم من هذه المشكلة في كل مرة تهطل الأمطار الغزيرة والسيول على مدينة عدن فتلاحظ ارتفاع منسوب المياه ؛ وذلك بسبب البناء فوق مجاري السيل من دون احساس بالمسؤولية أو وضع أهمية لما قد يحدث .

ظاهرة البناء العشوائي تعد الجزء المهم والأزمة التي لم يكد شارع يخلو منها في مدينة عدن، و تمارس من النافذين من دون أي حق قانوني، مما أدى إلى نهب أراضي الدولة والعطب بمخططاتها العمرانية و نهب حقوق المواطنين خصوصاً أنها تبنى أحياناً داخل مدارس أو مرافق حكومية أو معالم تاريخية و تسبب في تشويه جمال المدينة

٢٢

السط على أراضي الدولة

بعد انتهاء الحرب الأخيرة على عدن عام 2015م بدأت تنتشر ظاهرة السط على أراضي تابعة للدولة أو مرافق حكومية، والاستقرار فيها، وهناك من بسطوا على أراضي مواطنين يحملون أوراقاً رسمية، يستغلين قرارهم من ليران الحرب لوقت طويل، من دون أي وجه حق وإنوا فيها ليستمر الصراع طويلاً بينهم وقد يصل إلى العراك والقتال و رفع القضايا في المحاكم.

و هناك عديد من الأراضي في المديريات المختلفة في عدن جرى البناء فيها من دون إجراء قانوني يسمح بالبناء ودون ترخيص بأخذها ، فقد استغل هؤلاء البلاطجة حالة الفوضى وغياب القانون ليسيطوا على الأراضي من دون وجه حق وباستعمال القوة والسلاح ضد من يمنعهم أو يحاول إيقافهم، بل وأصبح لهم نفوذ وسلطة يتحدون بهما قيادات المحافظة والمسؤولين فيها.

أكشاك عشوائية نشوه الشوارع

ظهرت على امتداد شوارع عدن مجموعة من الأكشاك المبنية من الخشب لملاك في الأغلب يكونون مجهولي الهوية أو أشخاص حولوها محلات لبيع الخضروات والفواكه أو السمك أو لبيع المواد الغذائية على مرأى الجميع، من دون أن يحملوا تراخيص أو أوراقاً رسمية تسمح لهم بالبناء ومزاولة العمل وتصدر من مكتب البلدية أو المجلس المحلي للمديرية.

هذه العشوائية سببت جدلاً كبيراً في أوساط المواطنين..



البسط على المعالم التاريخية

من الأشياء المؤسفة والتي تقف عندها طويلاً أن المعالم التاريخية أيضاً لم تسلم من البسط والبناء العشوائي داخلها فهناك كنائس ومعابد جرى البسط عليها بعد الحرب الأخيرة على عدن من قبل عواطين أو تازحين من المناطق المجاورة بحجة تدمير منازلهم، وانعدام أي مأوى آخر لهم، وكم هي الحملات التي نفذت ونجحت، في حين أن هناك من لا يزال داخل هذه المعالم من دون أي تحرك أو إجراء صارم من الجهات المعنية .

الصهاريج و هي أعرق وأقدم المعالم التاريخية في عدن على الإطلاق، نشاهد اليوم منازل لمواطنين بنيت داخلها بالقوة وعلى مرأى الجميع ولم يتمكن أحد من منعهم ولا من وضع حد لهذا البناء الذي جعل المواطنين يتمادون في الاستمرار مستغلين غفلة الحكومة ووزارة الأشغال العامة ومكتبها. ليست الصهاريج فقط ما تعرضت للإتهاك والعشوائيات، بل هناك معالم أخرى كثيرة منها المجلس التشريعي وقصر السلطان العبدلي وكهوف الفرس في قمر جبال مدينة كريتر، وحتى المتنفسات ومنها متنفس أبو دست الشهير أيضاً لاقى نصيبه من البسط ومن ادعاء التملك من قبل بعض الأشخاص.

صمت الجهات المعنية بعقد المشكلة

لم تكن مدينة عدن تعرف هذه الظاهرة المريعة، لكن تعاقب الأجيال وغياب الوعي بسبب تدني مستوى التعليم، والثقافات الدخيلة على عدن من محافظات أخرى كانت سبباً رئيسياً لظهور مشكلة البناء العشوائي واستفحالها في السجمع والتقوي بغياب القانون ومبدأ الثواب والعقاب وعدم محاسبة من يسط أو من يفكر بذلك، ولقد سعى الأخ/ وزير الدولة محافظ محافظة عدن بالهدم لبعض العشوائيات و آخرها كان المبني القريب من ساعة ييجين الشهيرة في عدن ، و نأمل الاستمرار و عدم التوقف



ما تلاحظه اليوم من انتشار كبير لظاهرة البسط العشوائي كان إحدى نتائج سكوت السلطات المعنية من وزارة الأشغال العامة والسلطة المحلية والحكومة عامة وعدم فرض عقوبات وحملات لإزالة العشوائيات من دون رجعة، وليست تلك الحملات التي تستمر لأيام فقط ؛ وتعود حليلة لعادتها القديمة ، وتتوسع توسعاً كبيراً في البر والبحر والأماكن السياحية والتاريخية والشوارع والجبال ، ولا تترك شيئاً سوى تشويه لصورة عدن الجميلة التي تحولت إلى عشوائيات تنهش فيها من دون رحمة .

وضع التصورات للتنمية الحضرية والبيئة



د. عبد السلام الشاعري

استاذ مشارك كلية الهندسة جامعة عدن

تعتمد المدن والبلدات على مجموعة واسعة من الموارد من خارج حدودها الجغرافية (بما في ذلك الماء والغذاء والمواد الخام المتعلقة بالتصنيع): والطلب لهذه المواد يمكن أن يكون له تأثيرات بيئية كبيرة على المواقع البعيدة. تستخدم المناطق الحضرية أيضًا كميات كبيرة من الطاقة، وتساهم بشكل كبير في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية. الأجنداث "الخضراء" هذا ذو أهمية خاصة للأجيال القادمة والنظم الطبيعية، ويولي أهمية خاصة للاستدامة البيئية ومعالجة القضايا المتعلقة بندهور الموارد، والمساهمات في الأعباء البيئية العالمية، وغيرها من المشاكل التي إلى حد كبير تحدث خارج المدن.

بسبب مركزية قضايا الاجندة "البيئية" في المراكز الحضرية ذات الدخل المنخفض، فإنه يجب أن تأخذ المشاركة الكاملة والجادة في القضايا البيئية الحضرية هذا الأمر في الاعتبار، إن المشكلات "الخضراء" و "البيئية" مترابطة، ولكن اعتمادًا على كيفية معالجتها، يمكن أن تكون الأجنداث متكاملتين أو متعارضتين. وتهتم المدن ذات الدخل المنخفض بشكل أكبر بالقضايا المحلية "البيئية" الفورية والملحة، بينما تهتم المدن ذات الدخل المتوسط بدرجة أكبر "بالخضراء"، في حين أن المدن ذات الدخل المرتفع غالبًا ما يكون لها منظور عالمي ومتعدد الأجيال.

وهذا التمرکز الكثيف للناس في نسبة ضئيلة من مساحة الأرض يخلق بعض المشكلات البيئية، ولكنه أيضا يمكن أن يساعد أيضًا في تقليل مشكلات الأخرى.

غالبًا ما يتم تصنيف الاهتمامات البيئية الحضرية على أنها تنتمي إما إلى الأجنداث "البيئية" أو إلى الأجنداث "الخضراء". تعطي الأجنداث "البيئية" الأولوية للصحة البيئية، وتعالج القضايا المحلية المتعلقة بعدم كفاية المياه والصرف الصحي، وجودة الهواء في المناطق الحضرية، وإدارة النفايات الصلبة وكلها ذات صلة بشكل خاص يسكان المدن الفقراء، يمكن أن يتسبب التوفير غير الكافي للمياه والصرف الصحي والصرف المطري وتوليد كميات كبيرة من النفايات الصلبة وتلوث الهواء وتلوث المياه في عواقب صحية بيئية كبيرة لسكان المناطق الحضرية، وهي مشكلة حادة بشكل خاص في المناطق ذات الدخل المنخفض. في الوقت نفسه، فإن الأنشطة التي تجري في المناطق الحضرية لها آثار على الظروف البيئية في أماكن أخرى من العالم.

العلاقة بين التنمية و البيئة علاقة وثيقة جدا فالأولى تقوم على موارد الثابتة ولا يمكن أن تقوم التنمية دون الموارد البيئية وبالتالي فإن الإخلال بالموارد من حيث إفسادهما سيكون له انعكاساته السلبية على العملية التنموية والإخلال بأهدافها، كما أن شحة الموارد وتناقصها سيؤثر أيضًا على التنمية من حيث مستواها وتحقيق أهدافها حيث أنه لا يمكن أن تقوم التنمية على موارد بيئية متعددة كما إن الأضرار بالبيئة ومواردها يضر بالاحتياجات البشرية، وعليه ينبغي على التنمية أن تقوم على أساس وضع الاعتبار للبيئة وإن ينظر إلى البيئة والتنمية باعتبارهما متلازمين فالتنمية لن تحقق أهدافها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة.

تمركز الناس والأنشطة الاقتصادية في البلدات والمدن يخلق حتمًا ضغطًا محليًا على البيئة -على الرغم من أن المناطق الحضرية هي الآن موطن لنحو نصف سكان العالم، إلا أنها لا تشغل سوى 2.8 في المائة من مساحة الأرض في العالم.





والتي قد تترافق أيضًا مع التحركات نحو المدن الغنية "منخفضة الكربون". ستختلف الأهمية النسبية لهذه المجالات الرئيسة الثلاث اختلافاً كبيراً من مدينة إلى أخرى. بينما كان مستوى التنمية الاقتصادية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه ، يمكن أن تكون هناك اختلافات كبيرة بين الأفكار البيئية للمدن في نفس الوقت المراحل الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، حتى داخل المدن ذات الدخل المنخفض التي يبدو أنها تواجه القضايا البيئية المحلية بقوة، ستساهم أنشطة الأفراد الأثرياء في القضايا البيئية العالمية أيضاً.



هناك اتفاق متزايد على أن الاهتمام برفاهية الأجيال القادمة يجب أن يقرن بالاهتمام برفاهية الأجيال الحالية ، وهذا يتطلب التعامل مع كل من الاقتصاد السياسي والبيئة المبنية على نطاق من المقاييس، يمتد من المحلية إلى العالمية، تختلف الأهمية النسبية لهذه القضايا بين البلدان والمدن وعلى مر الزمن. عندما تصبح المناطق الحضرية وسكانها أكثر ثراءً ، تنخفض أهمية قضايا الصحة البيئية المحلية (حيث يتم إزاحة عواقبها) بينما تصبح القضايا الإقليمية للمدينة (مثل تلوث الهواء والماء) أكثر انتشاراً وخطورة.

على الرغم من أن العديد من أغنى مدن العالم قد نجحت في الحد من هذه، إلا أنها لا تزال تشكل عبئاً كبيراً على البيئة العالمية نتيجة لارتفاع استهلاك المواد (مثل الخرسانة وحديد التسليح المستخدم في أعمال البناء) والسلع الاستهلاكية أمثل الإلكترونيات التي تعتمد على استخراج المواد الخام وعمليات التصنيع كثيفة الاستهلاك للطاقة والطاقة (التي ترتبط عادةً بكميات كبيرة من لبعثات غازات الاحتباس الحراري)، مجموعة من القضايا البيئية التي يجب أن يتم تناولها في التخطيط الحضري والإدارة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

(أ) القضايا البيئية المحلية: الحد من المخاطر وتحسين وسائل الراحة داخل المنطقة الحضرية. ويشمل ذلك تحسين إمدادات المياه وتوفير الصرف الصحي لتقليل عبء مشاكل الصحة البيئية؛ وتحسين النظم والبنية التحتية للحد من المخاطر البيئية.

(ب) القضايا البيئية الإقليمية: الحد من التأثير البيئي في المناطق المجاورة للمدينة.

ويتضمن ذلك على وجه الخصوص الحد من تلوث الهواء والماء وتعزيز خدمات النظام البيئي.

(ج) القضايا البيئية العالمية: ضمان عدم وجود أنشطة داخل المدينة يكون لها تأثيرات ضارة في أماكن أخرى من العالم. العديد من هذه الأعباء مخفية - العواقب البيئية غير محسوسة في المكان الذي يتم فيه اتخاذ القرارات التي تقود هذه الأعباء.

ولكن خاصة من المدن ذات الدخل المرتفع ، يمكن أن تكون كبيرة بعض المناطق الحضرية ذات الدخل المرتفع هي الآن البدء في معالجة هذه القضايا من خلال خطاب كفاءة الموارد،

في المناطق المنخفضة والمتوسطة الدخل لا تزال تواجه تفاوتات حضرية خبيثة ، مصحوبة مرة أخرى بتفاوتات صحية خطيرة.

وبالمثل، بعد عقود فإن العديد من المدن الأكثر ثراءً تمكنت من تحقيق هواء وماء أنظف كثيرًا، وبقياء تلوث الهواء والماء المحيط مشكلة خطيرة في العديد من المدن الصناعية والمتحركة. في غضون ذلك تميل المدن الأكثر نظافة الآن إلى تركيز استهلاك السلع التي قد يكون إنتاجها في مكان آخر ولكن ذلك يؤدي إلى التلوث ونضوب الموارد، وإعطاء هذه المدن آثاراً قادمة بيئية عالية جداً للفرد.



لهذه الأسباب، يجب أن يأخذ التخطيط الحضري والإدارة في الاعتبار الجميع ثلاثة من هذه المجالات من التأثير البيئي.

المدن التي ليس لها أهمية عالمية ستحتاج آثار الأضرار في كثير من الأحيان إلى معالجة آثارها المحلية والإقليمية؛ وبالمثل فإن المدن التي حققت تحسينات كبيرة في آثارها المحلية والإقليمية من المرجح أن تستمر بحاجة إلى معالجة مساهمتها في العالمية القضايا البيئية، يوفر التحضر مجموعة من الفرص للتعامل مع القضايا الاجتماعية والبيئية أعباء، على الرغم من أن التدابير المطلوبة للاستفادة من هذه الفرص غالباً ما يتم إهمالها أو تأخيرها دون داع. في الواقع، البلدان التي تمر بتحضر سريع ونمو اقتصادي مصحوب بشكل عام مجموعات متشابهة من المشاكل الاجتماعية والبيئية، على الرغم من التحولات الحضرية تحدث في أوقات مختلفة وفي أماكن مختلفة، عدم المساواة الاجتماعية والأزمات الصحية ذات الصلة التي رافقت التحضر في العديد من البلدان الصناعية في القرن التاسع عشر.

اليوم بعد أكثر من قرن من "الثورة الصحية" في البلدان الصناعية، توجد العديد من المدن

إعلان

مجلة البيئة والتنمية

مدينة إتمام الضواقة

معاً نبني
للمستقبل

f @ t
enmaredev

+967 2 363636/7/8
+967 2 363639
info@enma-ye.com
www.enma-ye.com



إنماء العقارية
Enma Real Estate Developing Co. Ltd





حسن الكحللي

الزراعة المنزلية

منافع بيئية واقتصادية وخارطة طريق

الزراعة المنزلية نشاط يمارسه قلة من الناس في مجتمعنا، وللأسف يكاد لا يعرف لدينا إلا مفهوم الزراعة الحقلية، أما المنزلية فلربما كان مفهوما مستغربا لدى البعض! لعدم إدراك حاجتنا للزراعة المنزلية وأهميتها وفائدتها.. ولعدم التوعية بها! وبالتالي نحن بحاجة إلى إيجاد هدف عام يتعلق بالزراعة المنزلية يتلخص في (نشر ثقافة الزراعة المنزلية والوعي بها وبأهميتها في مجتمعنا واقناعه بها).



ولو أمعنا النظر قليلا لوجدنا أن المجتمع عموما وسكان المدن خصوصا يحتاجون إلى ممارسة هذا النشاط من عدة أبعاد منها :

- تحقيق اكتفاء ذاتي للأسر من بعض المحاصيل المفيدة والأمنة من الكيماويات الخطرة.

- حصول الأسر - إن أمكن - على مصدر دخل إضافي.

- المساهمة في تخفيف فاتورة استيراد بعض المحاصيل.

بعد بيئي وذلك من خلال :

- الاستفادة من الأوعية البلاستيكية وغير البلاستيكية التي ترمى وتشكل عبئا وضرا على البيئة من خلال استخدامها في الزراعة المنزلية.

- الاستفادة من المخلفات المنزلية العضوية في عملية تصنيع التربة العضوية منزليا وهي بخصائصها ومميزاتها أفضل للزراعة المنزلية، وأيضا في عملية صناعة مغذيات النبات ومخصبات التربة والاستغناء عن المغذيات والمخصبات الكيماوية المكلفة.

- تحقيق نوع من تكييف المناخ عموما وتخفيف الحرارة المنزلية خصوصا إذا زرعت أسطحها.

- تنقية الهواء من غاز ثاني أكسيد الكربون وإشباعه بغاز الأكسجين فضلا عن وجود نباتات زينة خاصة تزرع في البيوت والمطابخ لتنقيتها من الغازات السامة، وعن وجود نوع من نباتات الزينة تقوم بجذب البعوض والذباب إليها وتقتربها وتتغذى عليها..

- ري المزروعات بالمياه الناتجة عن المكيفات وهي مياه مهددة تشكل إزعاجا ونشويلا للشوارع والممرات وهذه المياه يستفاد منها كبديل عن المياه المقطرة أيضا.

المجتمع المعاصر الذي انتعش فيه ثقافة الزراعة المنزلية
حقيق من خلالها امتداد وشراء الحنن، وفي الحقيقة
أن الزراعة المنزلية تتوفر لها في مجتمعنا جميع الفرص
والإمكانيات، وتتحدى فيها جميع الموانع، وليس أمامنا من
التحديات إلا تحدي نشر ثقافتها وإقناع المجتمع بما وبها
محوها البيئية والاقتصادية لا غير..

ناهيك عن تحقيق بعض الأمور الأخرى مثل :

- تحقيق جانب جمالي من خلال المناظر الخلابة البهجة التي تشرح الصدور وتريح النفوس والتي تمتعنا بها الأشجار عموما فضلا عن أشجار الزينة والأشجار العطرية خصوصا.

- ممارسة هواية ممتعة لقضاء أوقات الفراغ، وليست هواية عادية بل هواية تعود بفوائد على الصحة النفسية والجسدية يمكن أن ينخرط في التعاون عليها جميع أفراد الأسرة ويربي من خلالها الأطفال عمليا وعلميا وعلى تحمل بعض المسؤوليات.

- الاستفادة من بعض مساحات البيوت المهددة بزراعتها بكل مفيد والاستفادة من حوائط المباني وشرقاتها وأسطحها.

- تفعيل دور المرشدين والمهندسين والمختصين الزراعيين ليساهموا في خدمة المجتمع وتدريبه على طرق وأساليب الزراعة المنزلية وما يتعلق بها.

وهناك مصفوفة طويلة من هذه النباتات، منها ما هو معروف محليا في بعض المناطق ومجهول في غيرها، ومنها ما هو متوفر في بلدان أخرى ومعدوم لدينا ونحتاج إلى جلبها، ومنها ما يتناسب مع مناخ منطقة دون أخرى ومنها ما يحتاج إلى توفير بيئة مناسبة له في غير بيئته كأن يزرع في بيت محمي أو مكيف، ولا ننسى التذكير أن مياه الري لن نخفيها أزمة ندرتها إذا اعتمدت الزراعة المنزلية على التربة العضوية الصناعية وعلى نظام الري بالنقط الذي أثبت أفضليته من عدة نواح عن نظام الري بالغمر.

خاتمة

إن المجتمعات التي انتشرت فيها ثقافة الزراعة المنزلية خففت عن كاهلها استيراد وشراء الكثير، وفي الحقيقة أن الزراعة المنزلية تتوفر لها في مجتمعنا جميع الفرص والإمكانيات، وتنتفي عنها جميع الموانع، وليس أمامها من التحديات إلا تحدي نشر ثقافتها واقتناع المجتمع بها وبيان جدواها البيئية والاقتصادية لا غير. وهذا التحدي ربما يمكن التغلب عليه من خلال تصور بسيط لخارطة طريق يوضع من قبل خبراء الجهات المعنية سواء كانت الرسمية أو التطوعية. ومن خلال إيجاد نخبة من تشطاء الزراعة المنزلية كفرع من تشطاء البيئة يمارسونها تطوعيا ويسهمون في نشرها. هذا والله أعلم بالخير والموفق إليه وبه نستعين.

- ولا ننسى أهم الأبعاد هنا وهو البعد الديني، إذ أن الزراعة عندنا كمسلمين ليست نشاطا إنسانيا وحسب، بل هي عبادة تبتغي أجرها وقد صرح عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قوله: "لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَرْزَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ صَدَقَةً".

وحثي تشتر ثقافة الزراعة المنزلية فإننا ستحتاج إلى :

- اقناع المجتمع بالزراعة المنزلية وأهميتها.

- مدربين زراعيين ممارسين للقيام بتدريب المجتمع على الزراعة المنزلية ومتطلباتها ومتعلقاتها.

- البساطة واستخدام الجوانب العملية فقط والابتعاد الكلي عن التعمق في الجانب النظري.

- استخدام مواد متاحة منزليا غير مكلفة للشراء.

- إصدار دليل شبه شامل بسيط ومختصر للزراعة المنزلية.

- التدريب في مراكز التدريب والتنمية البشرية.

ونحتاج قبل ذلك إلى أن تكون الزراعة المنزلية هدفا لدى الجهات الرسمية المعنية، ولدى منظمات ومؤسسات المجتمع المدني لتتبني نشر هذه الثقافة إعلاميا وتنفيذها عمليا بشكل ناجح ومجد مستهدفة بعض الأسر الراغبة بشدة في الزراعة المنزلية حتى ولو كانت من الأسر الغنية جدا، فالهدف نشر ثقافة وليس إعانة ويستهدف بها بعض أحياء المدن كنموذج ناجح يراه بقية المجتمع فينأثرون ويقلدون..

اقرأ في العدد القادم :

- المبيدات الحشرية و اثرها على صحة الإنسان و الحيوان و البيئة و المياه و التربة

م. فرج عبدالله الشراء

- صناعة الكمبوست (السماد العضوي) دليل الزراعة الناجحة

م. عبدالقادر خضر الشميطي

تكثيف التشجير وزيادة الغطاء النباتي في عدن



علي احمد جرهوم
مدير عام الهيئة العامة للاستثمار عدن

- تكثيف الحملات الاعلامية والارشادية للناس بأهمية الشجرة والتشجير في مختلف وسائل الاعلام المسموعة والمقروعة ، وحث الناس على المبادرة بفرس الاشجار والمحافظة على ما هو قائم ورعاية الاشجار.

- الاهتمام بالمسائل المتوفرة حاليا وزيادة أنواع النباتات التي تلبي مختلف المتطلبات

- تدريب العمالة المشتغلة في مجال التشجير على افضل المهارات والاهتمام بالخبرات القديمة وتحفيزها.

- وضع الخطط والبرامج المكثفة لزيادة التشجير في محافظة عدن والوصول الى تشجير كل الشوارع الرئيسية والفرعية والساحات.

الشجرة رئة المدينة لا تكمن اهميتها فقط في تنقية الجو وإنتاج الاكسجين وامتصاص ثاني اكسيد الكربون والذي يسبب الاحتباس الحراري ، والحد من التلوث وتحسين البيئة ، ولكن اللون الاخضر يعطي للانسان الراحة النفسية والبهجة والسرور ، وتوفر الشجرة للانسان الظل وتقلل من الغبار وتعد مصدات للرياح اضافة الى ان الاهتمام بالتشجير وزيادة المسطحات الخضراء يوقف اوحيد من الراحف العمراني والبسط على كل المساحات الفارغة بلبناء العشوائي او المصروف بدون تخطيط.

وتلعب الحدائق العامة والمتنفسات دورا مهما في الترويح عن الناس وقضاء الاجازات واولقات الراحة ، اضافة الى استفادة المجتمع من مكونات الشجرة المختلفة.

وتعطي دول العالم اهمية كبيرة للتشجير وغرس الاشجار بالرغم من ان بعض الدول عندها كثافة طبيعية في النباتات الا انها لا تكتفي بذلك وتقوم بغرس المزيد من الاشجار.

وفي محافظة عدن قامت جهود طيبة خلال فترات الماضية للاهتمام بالتشجير وغرس الاشجار وزيادة المسطحات الخضراء مثل مشروع الحزام الاخضر ومشروع الاستفادة من مياه المساجد واعمال التشجير القائمة حاليا في المحافظة وتأهيل محمية ابو حربة.

وينبغي عند القيام بعملية التشجير مراعاة حركة المرور وعدم زراعة اشجار تحجب الرؤية بجانب الجولات والتقاطعات.

تكثيف الجهود لزيادة الاهتمام بالتشجير

- علينا اولاً حث الجهات المختصة في المحافظة وعلى رأسها المحافظ والسلطة المحلية على زيادة دعم برامج وخطط التشجير واعتماد المخصصات المالية المناسبة لذلك، والاستفادة الصحيحة من الموارد المتوفرة حاليا.

- البحث عن منظمات وجهات مانحة لتقديم الدعم لمشروع تشجير عدن وزيادة الغطاء النباتي.



أنواع التشجير المقترحة:

1 - تشجير المساحات الصغيرة بجانب الطرقات: هذا البرنامج معمول به حاليا بشكل ممتاز. وتتقوم دائرة التشجير في المحافظة بتشجير ورعاية الجزيرين الطرقات بالحشائش والاشجار الصغيرة والمتوسطة ويقترح زيادة وتنوع غرس الزهور والورود المختلفة والموسمية.

2 - تشييد وانشاء حديقة وطنية عطشى في محافظة عدن وحدائق كبيرة ومتوسطة في مديريات المحافظة المختلفة ، وتوجد مواقع قائمة لهذه الحدائق والمتنزهات بحاجة الى مزيد من الرعاية والاهتمام واستكمال تشجيرها وتوفير الخدمات فيها

وتساعد هذه الحدائق على جذب الناس اليها في الاجازات واولقات الفراغ وقضاء الاوقات الممتعة.

3 - وضع برنامج مكثف لتشجير شوارع محافظة عدن الرئيسة وبعض الطرقات بالاشجار الكبيرة المعمرة (نباتات الظل) وعدم قطع هذه الاشجار. هذه الاشجار لها اهمية كبرى في الحد من التلوث وتنقية الجو وإنتاج الاكسجين وتوفير الظل حيث ان الحرارة مرتفعة في الصيف وسيخفف ظل الاشجار من معاناة الناس ، اضافة الى دورها كمصدات للرياح

4 - اختيار شوارع فرعية في كل مديرية لتطبيق تجربة جديدة فيها وهو غرس هذه الشوارع الفرعية باشجار الفاكهة المختلفة.

ما هو المانع من وجود شوارع فيها اشجار الجوافة والليمون الحامض والعاط والمانجو. وغيرها من اشجار الفاكهة التي تزرع في المناطق الحارة ومنها التخليل المثمر.

هذه النباتات بحاجة الى الرعاية في بداية حياتها ويمكن حمايتها بتوفير اقفاص شبك حديد ، الا انها لا تحتاج بعد ذلك الى رعاية كبيرة ، ويمكن ان توفر للناس مصدرا غذائيا وصحيا مجانيا.

5 - محاربة ظاهرة قطع الاشجار المنتشرة حاليا والمتاحرة بها كحطب والتواصل مع الجهات المعنية لتوقيف المخالفين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

الوزير الزعوري: نطالب منظمات المجتمع المدني بالتركيز على احتياجات المجتمع وتقديم برامج ومشاريع مستدامة



لقاء / م. هشام مرعي

البلاد منذ سنوات.

غياب الدولة وأزدواجية العمل

عن دور الوزارة وعملها مع منظمات المجتمع المدني، تحدث الوزير الزعوري قائلاً:

إن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل معنية بحسب القانون بالتسجيل والإشراف والتأسيس للجمعيات والمؤسسات الأهلية واتحاداتها وكذا الجمعيات التعاونية واتحاداتها على وفق القانون رقم 1 لسنة 2001م بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية والقانون رقم 39 لسنة 98 بشأن الجمعيات التعاونية واتحاداتها والإشراف الفني والرقابي على أنشطتها وتبضع أنشطتها، والعمل مع الجهات ذات العلاقة على تنفيذ نصوص القانون لضبط الأنشطة التي تنفذها وفق أنظمتها الأساسية المتوافقة مع القانون عن طريق تمويلاتها الذاتية أو المنح والمساعدات الأجنبية التي تحصل عليها وفق القانون أو التي تنفذها بالشراكة مع المنظمات الدولية العاملة في البلاد والداعمة لمجالات التنمية والأعمال الإنسانية، وتقوم الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات في الوزارة بهذا الدور الإشرافي وتقديم الدعم الفني والاستشاري لها، ولكن بحكم غياب الدولة والأزدواجية بين صنعاء وعدن ظهرت تسميات وجمعيات جديدة غير قانونية، وأصبحت تمارس أنشطتها بمعايير غير معترف بها والوزارة حالياً تعمل على تصحيح هذه التشوهات التي حدثت وشكلت معضلة حقيقية في التعامل مع هذه التجمعات والكيانات غير النظامية، وما يتعلق بالظروف التي أنشئت فيها هذه التسميات مثل الشكايات والاتلافات والروابط التي لم ينظمها القانون بل قصر التجمعات في الاتحادات فقط كما توسعت مجالات عمل المؤسسات فأصبحت تمارس أنشطة حقوقية وثقافية وصحية في أكثر من مجال.

وفي خضم تزايد انتشار كثير من المنظمات الفاعلة وغير الفاعلة، وعمل الوزارة مع تكوينها بأسمائها المختلفة، وهل لديها آلية لضبط عمل تلك المكونات وإدائها بما يتواءم مع طبيعة المرحلة ويحدث أكبر قدر من التنمية على المدى الطويل يوضح الدكتور الزعوري بقوله:

إن الوضع السياسي والاقتصادي والعسكري القائم، والأزدواجية في التعامل مع الواقع الراهن يجعلان جميع الأمور معقدة، ومن الصعب جمعها في صعيد واحد، ومن ثم وضع البلد ككل وطبيعة التعامل الرسمي مع سيناريوهات الحرب بمجالاتها المختلفة خلق بيئة فريدة لمنظمات المجتمع المدني لممارسة أنشطتها بتسارع مزدوجة ومقرات مزدوجة، وشركات غير واضحة المعالم، والحقيقة أن الوضع يزداد تعقيداً كل يوم، ودون الحسم للملفات الاقتصادية والعسكرية والسياسية ستبقى نزوح في مكاننا.

تفعيل القوانين وتصحيح الواقع المقلوب

وعن جهود وزارته ودورها في تصحيح ذلك الوضع يؤكد معالي الوزير بقوله:

نحن الآن نعمل على تفعيل القانون وتصحيح ما يتعارض مع نصوصه النافذة، وفي الوقت نفسه لا ننسى أن هناك عدداً كبيراً من منظمات المجتمع المدني تحتل مواقع مهمة في العمل الإنساني والتنموي وتقدم خدمات متميزة مع الأهداف التي أنشئت لأجلها، وتقدم خدماتها الخيرية والتنموية بجرده عن أي مصالح مشبوهة، ونحن في الوزارة نقدر لها كل الدعم والتسهيلات لتنفيذ أنشطتها، في حين هناك أيضاً عدد كبير جداً من دون أن نجد لها أي أثر في الواقع المعيشي والتنموي للمجتمعات المستهدفة، علاوة على وجود أعداد كبيرة من هذه الكيانات وهي مجرد أسماء تملأ السجلات الرسمية وقاعدة البيانات من دون أي أثر لها عند تأسيسها وسنعمل على حصرها ونشطتها واتخاذ الإجراءات القانونية بحلها، ومن يتسبب للبحث عن أسباب

هذا التباين، فسيعرف كيف تدار شبكات المصالح والمنافع لتقاسم موارد النقد الأجنبي المخصصة اليمن التي ترسل عبر صنعاء حيث توجد المكاتب الرئيسة للمنظمات الأممية والدولية تحت إشراف سلطة الميشتيات الانقلابية، وفي الوقت نفسه تستخرج هذه المنظمات المانحة لتصارح عملها تبعاً للاتفاقيات التي تبرمها من عدن، وهذا الوضع يعبر حقيقياً عن واقعنا المقلوب رأساً على عقب - علاوة على أن هناك ارتباطات خفية سياسية واقتصادية واجتماعية ومالية، والولاء المعيشي للناس الذي يزداد تعقيداً كل يوم يمثل واحداً من الشواهد الصارخة لهذه الارتباطات والتفاعلات الرأسية والأفقية المحتددة لمكونات الصراع يحددها الجغرافية والسياسية والديموقراطية. وباعتبارنا جزءاً من هذا الواقع المشاكس وجدنا أنفسنا ندور في حلقة مفرغة في حين يتحكم الحوثيون بتفاصيل المشهد الاقتصادي برمته.

قائمة سوداء بالمنظمات المشبوهة

أشار إلى أن: المنظمات الدولية تدير شراكاتها مع المؤسسات والجمعيات من صنعاء سواء أكانت الفاعلة في مناطق سيطرة الحوثي أم في المحافظات المحررة، وهذا الأمر يشكل معضلة حقيقية قانونياً ومالياً وإدارياً، وهو ما يتطلب قرارات سيادية لنقل مكاتب المنظمات الدولية إلى العاصمة عدن، وبدون ذلك ستظل الأمور خارج حدود السيطرة.

تقييم عمل الجمعيات والقائمة السوداء

وفي صلب المهام اليومية أسسنا لعمل إداري منظم، قائم على نصوص الأنظمة واللوائح التنظيمية والإدارية، وخلقنا نوعاً من التواصل مع الفروع بالتعليمات والقرارات الإدارية، وأعدنا تصحيح الأخطاء الفنية عند إصدار لتصارح المنظمات الأهلية ومكاتب العمل، ومستمرين بتنظيم العلاقة بين المنظمات الداعمة والمؤسسات والجمعيات المحلية بما يتفق مع القانون، ولا يتهاون مع المؤسسات والجمعيات المتعاملة مع السلطات الحوثية، ونحن بصدد إعلان قائمة سوداء بأسماء المؤسسات المخالفة، والتي ننفذ أجندة مشبوهة باسم العمل الخيري.

ماهي الأولويات التي نرون أن على المنظمات والمؤسسات والجمعيات الاهتمام بها كي تلامس أعمالهم الأولويات التي يحتاجها المجتمع؟

الالتزام بالأنظمة واللوائح والعمل بدون ازدواجية بين صنعاء وعدن، وتوريد تموليات الأنشطة والبرامج إلى البنوك التي مقراتها الرئيسة في عدن، والشفافية في إبراز البرامج والأنشطة والإفصاح عن التموليات والمنح والتبرعات التي تقدم من الخارج من جهات مشبوهة أو محظورة تمارس غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والابتعاد عن تنفيذ الأجندة السياسية تحت عباءة العمل الخيري الإنساني أو لتحقيق مكاسب ضيقة لا تعود على الوطن والمواطنين إلا بمزيد من المشكلات والصراعات، والتنسيق الفعال مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من كل منظمات المجتمع المدني عند تنفيذ الأنشطة الميدانية، والحصول على الموافقة مسبقاً، وعدم التواصل مع أي منظمات أجنبية أو عمل تعاقدات دون علم الوزارة، والتركيز على احتياجات المجتمع وتقديم برامج ومشاريع مستدامة الأثر تسهم في تخفيف حدة المعاناة والفقر والجوع ومواجهة نتائج الحرب، وسنعمل جاهدين لتقديم جميع التسهيلات للمؤسسات والجمعيات المتميزة بالشروط والضوابط، والاتزامات القانونية، وبالمقابل ستتحقق الإجراءات القانونية ضد المخالفين والذين لا يحترمون الأطر الرسمية والقوانين النافذة.

طريقك.. إلى مستقبل أفضل...



جامعة العلوم والتكنولوجيا

University of Science & Technology

المركز الرئيس - عدن



عمادة
الدراسات
العلما
والبحث
العلمي



عمادة
التعليم
الإلكتروني
والتعليم
عن بعد



كلية
العلوم
الادارية
والإنسانية



كلية
الهندسة
والحاسبات



كلية
الطب
والعلوم
الصحية



UST.edu 718 000 074

WWW.UST.edu

عدن - خط الشعب - شرق

مدينة إماء - المرحلة العاشرة

استدامة المخزون السمكي و تقنين استغلاله



د. هناء رشيد أحمد



السواحل اليمنية - الممتدة طويلاً

تمتلك اليمن شريطاً ساحلياً طويلاً يصل امتداده إلى 2500 كيلو متر (كتاب الجهاز المركزي للإحصاء 2008م)، باستثناء سواحل الجزر اليمنية، ويتراوح عرضه بين 30-60 كيلو متراً. ويطل على البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب، وثقنح مياه خليج عدن وبحر العرب على المحيط الهندي، وهذا الامتداد الواسع أدى إلى تنوع مواردها السمكية والبحرية، كما أدى إلى تقسيم الساحل اليمني على قسمين أساسيين هما:

الساحل اليمني على البحر الأحمر تمتد مساحة الرصيف القاري اليمني نحو 11,200 كم مربع وعمق 200 متر. ويمارس في هذه المساحة النشاط الإنتاجي السمكي. وتدخل ضمن مساحة الرصيف القاري مساحة كبيرة من المياه الضحلة القليلة العمق والتي تمتاز بارتفاع في مكوناتها الأولية بفعل عملية تبادل المياه مع خليج عدن الذي يعد من أغنى المناطق بمكونات الحلقة الغذائية الأولية للموارد السمكية.

الساحل اليمني على خليج عدن وبحر العرب يتصف خليج عدن بأنه أكثر اتساعاً مقارنةً بالبحر الأحمر، وكلاهما تكون نتيجةً لكسر الكتلة الأرضية الإفريقية بفعل الحركات التكتونية الباطنية التي حدثت في عصر (Cenozoic) والتي كان من آثارها الصدوع أو الانكسار للكتلة الإفريقية أو ما يسمى بالأخدود الإفريقي العظيم. ويفصل البحر الأحمر كتلة النوبة الصخرية عن الكتلة الصخرية العربية، ويفصل خليج عدن الكتلة الصخرية العربية عن الصحيفه الصخرية الصومالية.

تبلغ مساحة الرصيف القاري لخليج عدن 50 ألف كيلو متر مربع وعمق 200 متر وتقع في خليج عدن أكبر جزر اليمن (جزيرة سقطرى) التي تبعد عن ساحل اليمن الجنوبي نحو ثلاثمائة كيلو متر، ويبلغ طول الجزيرة 125 كيلومتراً وعرضها 42 كيلو متراً بالإضافة إلى الجزر التابعة لها وهي جزيرة درسة، وسمحة، وعيد الكوري. إن الامتداد الواسع لسواحل اليمن ساعد على تنوع الموارد السمكية، ويتم استغلال أكثر من 500 نوع سمكي، ويختلف تركيز أنواع الموارد السمكية بحسب اختلاف المقومات الطبيعية لمناطق الصيد. ويؤثر الحرارة والملوحة والضوء والغذاء (المكونات الأساسية: الفوسفات والنترات والنيروجين) والبلاتكتون والرياح والتغيرات المائية على كثرة الأسماك وتنوعها من منطقة الصيد.

٢٢

يعد القطاع السمكي من بين أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة، وأحد أهم مكونات إستراتيجية الأمن الغذائي يعول عليه زيادة الإسهام في سد احتياجات السكان المحليين الغذائية من البروتين الحيواني، وخلق فرص عمل، وتنوع الدخل، وتطوير فرص التصدير، وتحسين استغلال موارد الشريط الساحلي اليمني الذي يصل طوله إلى نحو 2500 كيلومتر ويطل على البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب، علاوة على سواحل 150 جزيرة يمنية.

وتتميز المصايد السمكية اليمنية بثروة سمكية متنوعة، وتوفر بيئة ملائمة لفرص عمل دائمة في الأنشطة المختلفة الإنتاجية والخدمية في مهنة الصيد والمهن السمكية المساعدة والمتنوعة والتي تصل إلى 700 ألف فرصة عمل..

استهدفت الخطط والبرامج التنموية السمكية المتلاحقة تحقيق التنمية المستدامة لصادرات الأسماك والأحياء البحرية الأخرى، إذ تشير التقديرات إلى إمكانية بلوغ مستوى الإنتاج السنوي نحو 380 - 420 ألف طن دون الضرر بالمخزون والذي يصل إجمالاً إلى 1,200 ألف طن (الإصدارات العلمية مركز أبحاث علوم البحار 1983م). وتعكس هذه المؤشرات قدرة القطاع السمكي على الإسهام في التنمية في المرحلة القادمة. في ظل وجود رؤية تنموية واضحة المعالم والمراحل.

٢٣



تقديرات المخزون السمكي

تطورت عملية الصيد نتيجة تراكم الخبرة المهنية، واعتمدت أساليب حديثة لاحتساب العملية الإنتاجية حتى تكون اقتصادية وفعالة، وأشارت نتائج البحوث والدراسات العلمية الصادرة عن مركز أبحاث علوم البحار في عدن بالاشتراك مع منظمة الفاو، التي أجريت في سنوات سابقة على سواحل اليمن في خليج عدن، إلى تنوع الإنتاج السمكي من الأسماك والقشريات والرخويات... إلخ والكشف عن مصادر ومناطق صيد جديدة لم تستغل تجارياً بعد، وتأكيد مبدأ الحفاظ على هذه الثروات واستغلالها بعقلانية للحفاظ على حصص الأجيال القادمة منها هي تلك التقديرات الواردة في دراسة مؤسسة بروماش إكسبورت السوقية 1988م .

دراسة تقريبية لمخزون الاسماك سنوياً

- 1 - الأسماك السطحية 383 ألف طن سنوياً.
- 2 - الأسماك القاعية 65 ألف طن سنوياً.
- 3 - شروخ الأعماق 450 - 500 طن كامل سنوياً.
- 4 - الحبار 3 - 4 آلاف طن سنوياً.
- 5 - الجمبري الأحمر أو الأعماق 300 - 400 طن كامل سنوياً.
- 6 - الأسماك الدهنية في الأعماق المتوسطة 200 ألف طن سنوياً.
- 7 - خيار البحر 60 طناً كاملاً سنوياً.

عند استعراض التقديرات على وفق مخرجات الدراسة المذكورة سلفاً نلاحظ ما يأتي:

- 1 - أن أكثر من 90,3 من الإنتاج السمكي من الأسماك، ومنها نحو 20 - 30 ألف طن أسماك تونة ويسمح باصطياد 9 آلاف طن سنوياً منها، والدريك يصل مخزونه نحو 20 - 25 ألف طن ويسمح باصطياد 3 آلاف طن سنوياً... إلخ.
- 2 - مخزون الأحياء البحرية الأخرى ذات القيمة الاقتصادية العالية يبلغ نحو 9,7 % ويتراوح مخزون الحبار بين 15 - 20 ألف طن، في حين الكمية الممكن صيدها سنوياً نحو 3 - 4 آلاف طن، ومخزون الشروخ الصخري نحو 6 - 7 آلاف طن في حين صيدها نحو 8,7 من الطن.
- 3 - مخزون الأسماك جيد لكن كميات اصطياده ضعيفة، ناهيك عن عدم دقة إحصاءات الصيد السنوي التي تراوحت بين 81 - 82 ألف طن في عامين. لذا فهناك إمكانات عظيمة للأسماك السطحية كونها بحاجة ماسة إلى تنمية وتطوير أسطول ووسائل وطرق صيدها؛ لتعكس آثار التطور على المجتمعات الساحلية عموماً وبحسب التقديرات للمسموح اصطياده سنوياً في سواحل خليج عدن والبحر العربي.

حماية الموارد السمكية



فأنار التلوث الناتج عن التنمية البحرية أشد حدة في المياه الساحلية، ومازالت هناك خطوات سريعة لاقطاع أجزاء ساحلية وتجفيفها لصالح العمران البشري والتي هي بيئات جيدة لبعض الموارد الساحلية كالشروخ الصخري والزنجة البيضاء. وتتركز عملية الكبس والتجفيف في المدن الساحلية، وعلى وجه الدقة في مدينتي عدن والمكلا بفعل التوسع البشري للسكن بالقرب من البحر.

ويتحدد المخزون السمكي طبيعياً بوفرة غذائه، فإذا ما تم صيد بعض الأسماك بعمر ومرحلة نمو مناسبة للاصطياد، فإن ذلك لا يشكل ضرراً على المخزون، خاصة أن المخزون سيحتاج إلى عقود من الزمن، حتى يستطيع استعادة وضعه بعد الاصطياد المفرط (over catch) على أن يتم الصيد بالمقدار الذي لا يؤثر في استدامة المخزون السمكي، حفاظاً على حصص الأجيال القادمة من الثروة السمكية.

وتبذل جهود لتنفيذ مشروع إعادة دراسة تقييم وتحديث بيانات المخزون السمكي في المياه الإقليمية اليمنية بعد سنوات طويلة من التقييم السابق؛ وذلك لمعرفة التغيرات التي طرأت على الكتلة الحية بعد التغيرات المناخية وأثرها على الصائد السمكية في اليمن..

تعرضت الموارد السمكية في اليمن للاستغلال المفرط وغير المقتن منذ مدة طويلة بفعل عملية تشغيل القوارب التابعة للشركات الأجنبية للسفن القاري في منطقة خليج عدن، أدى ذلك إلى تعرض الأسماك في مراحل نموها الأولى للجرف باستخدام شباك الجر القاعي، ومن ثم وصلت العديد من الموارد إلى مرحلة الاستنزاف.

يحدث الاستنزاف السمكي بفعل ما يأتي:

- (1) الضغط المتواصل على الموارد المستغلة.
 - (2) استخدام وسائل وطرائق صيد ضارة بالبيئة البحرية.
 - (3) ضعف الرقابة على الكميات والأحجام المصطادة، مما يشجع الشركات المنتجة على الصيد، وفي مناطق وأعماق غير مصرح بها.
- اليمن كغيرها من الدول الساحلية سنت عدداً من الأنظمة والقوانين الخاصة بالصيد البحري، والقانون رقم 2 لعام 2006م بشأن تنظيم الصيد واستغلال الموارد البحرية وحمايتها أهم بنوده حظر استخدام طرق الإبادة في عمليات الصيد، كالاستخدام الساموم والمتفجرات أو التيارات الكهربائية لاصطياد الأسماك والأحياء البحرية الأخرى لما فيه من ضرر على البيئة البحرية ومصادر الثروة السمكية، وعلى الرغم من كل هذه التدابير والضوابط القانونية الصارمة، فإن النشاط الإنساني التدميري للبيئة البحرية لا يزال مستمراً.

ويعد مورد الحبار مثلاً واضحاً للاصطياد المفرط (over catch) في السبعينات بواسطة سفن الصيد لشركة نشيرو- تايو اليابانية حيث وصلت كميات اصطياد الحبار في عامي 76 - 1977م نحو 15.5 ألف طن. في حين أنه في العام 1986م لم يصل إنتاج الحبار أكثر من 3.5 ألف طن، وأكدت الإحصاءات السنوية بلوغ مورد الحبار إلى مرحلة تدهور مخزونه.

ويقصد بالاستنزاف في مجال الصيد السمكي: عملية الصيد الجائر للثروات السمكية والاستغلال غير المنظم، باستخدام أدوات صيد ضارة بالبيئة البحرية وبفترات متواصلة مما يؤدي إلى إضعاف دور المورد السمكي في الحياة والغذاء، والإخلال بتوازن النظام البيئي البحري.



ستقرأون في العدد القادم:
-الاقتصاد الأزرق
د. جمال باوزير



منتجات ذات جودة عالية



**شركة السراي
للتجارة**

02383350

777726264-777726449



الكاتب أمين عبدالله سالم

نموذج للشخصية العدنية .. وأحد رواد طيران الجنوب وكفاءاته الهندسية

استهلال

مجلة (البيئة والتنمية)، في إطار اهتماماتها وتوجهاتها التنموية، التي يعد الإنسان لبنتها الأولى وحجرها الأساسي، سوف تتناول بدءاً من عددها الأول، وفي كل عدد من إعدادها اللاحقة، (شخصيات متميزة) في مختلف المجالات والتخصصات الإبداعية، كنماذج يجب رعايتها والاهتمام بها أو الاستفادة من خبراتها كونها هي راس مال الوطن وثروته الحقيقية.

بناء الإنسان - رأس مال هذا الوطن، ولبنته الأساسية، التي عليها تؤسس مداميك دولته وتنمية قطاعاته المختلفة، وإعداد طاقاته البشرية، وتنشئتها وفق مناهج تربوية وتعليمية، وتأهيلها تأهيلاً صحيحاً على أسس علمية متخصصة، وتهئية الظروف الملائمة، ورعايتها والاهتمام بها لتنتج وتبدع، في مختلف المجالات الخلاقة، يأتي قبل أي تشييد مادي، أو أي بناء عمراني.



مهندس أرضي / أمين عبدالله سالم (أبو شوقي)

بطاقة تعريفية

أمين عبدالله سالم .. أبو شوقي .. مهندس طيران أرضي، من مواليد مدينة عدن في شهر يناير من العام الميلادي 1941 بمديرية الشيخ عثمان.

هو واحد من الرواد الأوائل لطيران الجنوب قبل الاستقلال، واحد كفاءاته الهندسية في شركة طيران اليمن الديمقراطي (اليمدا) بعد الاستقلال، وبين هذا وذاك هو نموذج للشخصية العدنية المتواضعة، واحد رموزها الاجتماعية المتميزة ومجتمعها المدني المنحضر.

البدايات الأولى

يقول أبو شوقي: عاصرت ولادة الخطوط الجوية في مدينة عدن منذ تأسيسها في ستينيات القرن الماضي، حيث التحقت بعد تخرجي من المعهد الفني التخصصي في المعلا وحصولي على شهادة مهندس طيران لرضي، بأول شركة طيران تأسست في الجنوب وهي شركة خطوط عدن الجوية (POC)، وهي شركة مدعومة تابعة لشركة BOAC البريطانية لما وراء البحار، والتي تأسست في عام 1962م واستمرت في الخدمة إلى 1967م، وبعد الاستقلال تم بيعها على أحد التجار الفرنسيين في جيبوتي حيث قام بشراء قطع الغيار، واستمرت في الخدمة، وهي نفس الشركة التي نقلت على متن إحدى طائراتها أعضاء الوفد الجنوبي المشارك في مفاوضات الاستقلال في جنيف.

من الباسكو إلى اليمدا واليمنية

ويستعرض المهندس أبو شوقي تجربته العملية وعمله كمهندس طيران لرضي الممتد لسنوات طويلة مع مختلف شركات الطيران الجنوبية، بدءاً من عمله في شركة طيران خطوط عدن الجوية، مروراً بشركة أخوان بالهارون للخدمات الجوية (الباسكو)، قبل الاستقلال، ثم مع شركة طيران اليمن الجنوبية، وخطوط طيران اليمن الديمقراطي (اليمدا) بعد الاستقلال، وصولاً إلى شركة (اليمنية)، بعد دمج ما كان يسمى بطيران اليمن، واليمدا سابقاً في شركة جديدة تسمى شركة الخطوط الجوية اليمنية، بقرار جمهوري بتاريخ 14 مايو 1996م، حيث يقول:

أثناء عملي في شركة خطوط عدن البريطانية تلقيت العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية في الداخل والخارج على حساب الشركة حيث حصلت أولاً على دورة في شركة البس للخرائط، وكذلك دورة تدريب عملي مباشر (إيربس) على يد مدربين من الخارج بريطانيين وهنود، في الفحص المباشر والصيانة وكنت من أوائل المتدربين الذين نجحوا في كل تلك الدورات واجتازوا الاختبارات.

العمل في شركة الباسكو وطيران اليمن الجنوبية

ويضيف:

بعد أن توفقت شركة خطوط عدن الجوية عن الخدمة التي كانت تملك عدداً من الطائرات منها طيران (أبو أربع مراوح) إلى جانب ورش الصيانة، التحقت أنا وعدد من زملائي المهندسين، بشركة الأخوان للخدمات الجوية (الباسكو)، التي تم تأسيسها من قبل أولاد بالهارون ومن بينهم زين بالهارون الذي كان يشغل منصب رئيس وزراء حينها، وكان مطار عدن في وقتها من أهم المطارات العالمية، وكانت الشركة في البداية تملك فقط طائرة واحدة، من نوع دي سي 3 (DC3)، وبعد دمجها بقرار جمهوري عام، في شركة طيران اليمن الجنوبية (تم إضافة عدد من الطائرات، من نوع دي سي 6 (أبو أربع مراوح) نفثت تم تغييرها إلى طائرات (إيبا يكواد)، إلى جانب استئجار طائرات من شركة ألمانية وشراء عدد من طائرات بونج 720 ثم 1707 (أون ليز) التي تم شراؤها بالتقسيط وبقيت تحمل نفس الاسم، إلى أن يتم استيفاء ثمنها وبعد ذلك يتم تغيير التسمية، وذلك لمواكبة نشاط الطيران في الجنوب وتغطية خدمته في مجال خدمة نقل الركاب وشحن البضائع، وخلال هذه الفترة تم إرسالنا إلى الخارج حيث تلقينا دورات تدريبية في أمريكا على مروحيات Dsh 7 الأمريكية وأخرى في فرنسا للتدريب على طائرات الأيرباص، كما أخذنا دورتين مختلفتين للصيانة واكتساب الخبرة.

في مجالات الصيانة الأرضية وكذلك دورات في اللغة الإنكليزية لغرض التفاهم مع الأجانب ومعرفة قطع الغيار وكانت اللغة ضمن متطلبات العمل في الوظيفة، وكل الدورات التدريبية والتأهيلية في الخارج.



طيران اليمن الديمقراطي (اليمدا)

ويواصل المهندس أبو شوقي حديثه قائلًا:

بعد تصفية شركة (طيران اليمن الجنوبية) وتأسيس (طيران اليمن الديمقراطي) (اليمدا)، كشركة حكومية بنسبة 100%، بدأت الدولة في التوسع وتحديث أسطول الطائرات وقاعدة ورش الصيانة التي تم نقلها من إثيوبيا إلى عدن، حيث كانت الصيانة تتم في إديس أباا عبر شركة (إير سرفيس)، وكنا خلال ذلك نستغرق فترات طويلة، وبعد استبدال ورشة إثيوبيا للصيانة الدورية، تم تأهيل وإعادة تدريب كوادرها الهندسية، وكنت من ضمن الأوائل المؤهلين حيث أخذت عدة دورات في أيرلاندا وإديس أباا، وقد عاش مطار عدن في هذه الفترة عصره الذهبي من خلال ما شهده من بناء وتطوير وإصلاح لكافة الجوانب الجوية بتعليمه وتأهيله تأهيلاً عالياً، إلى جانب بناء قاعدة كبيرة من ورش الصيانة في المطار، وتوفير قطع الغيار ومتطلبات الصيانة، والتي من خلالها استطاع كادرها الهندسي أن يقوم بصيانات معقدة نوعاً ما لوجود تخصصات عديدة ناتجة عن تأهيل عالٍ للكادر في عدن، إلى جانب اكتسابه للخبرة في أعمال الصيانة وتكوين شخصيته المتميزة التي مكنته من فهم الخلل دون عناء وتميزه عن المهندس الذي يظل يبحث عن الخلل حتى وإن كان من ذوي المستويات المؤهلة تأهيلاً عالياً، وقد استمر هذا النشاط والابتداع حتى إعلان الوحدة في عام 1990م، وهذا يمكن طرح ملاحظة مهمة وهي أن شهادة الفحص لمهندسي مطار عدن لا تمنح من قبل إدارة الشركة، وإنما تمنح من المعاهد والجامعات التي تم تأهيل المهندسين فيها، وهو ما لم تعمل به إدارة شركة اليمنية التي كانت تمنح (شهادة الفحص) لأي شخص يقوم بمهمة الصيانة.

تدمير اليمدا

يواصل المهندس أمين عبدالله سالم حديثه عن سنوات الخراب والتدمير التي شهدتها مطار عدن واسطول اليمدا بقوله :

كانت اليمدا ضمن الشركات الشطرية التي تضررت بعد حرب 94م ، حيث قضت الاتفاقية بين شركتي اليمدا ، واليمنية أن تبقى الشركتان تعملان بشكل تكافلي مؤقتا إلى أن تصلا لمرحلة الشراكة وكان من ضمن هذا الاتفاق الأولي بينهما ، أن تكون صيانة طائرات اليمدا والمبيت في عدن ، نظرا للظروف الجغرافية ولوجود ورش الصيانة والكادر الهندسي المؤهل تأهيلا جيدا في عدن ، إلا أنه بعد عدة شهور من الوحدة بدأت إدارة اليمنية في صنعاء تدخل بالاتفاق ، وكانت إدارة اليمدا في مطار عدن تبقى منتظرة وصول طائراتها بعد هبوطها في مطار صنعاء لغرض الصيانة بعد كل رحلة خارجية ، إلا أنها كانت تتفاجأ بأن طائراتها قد ذهبت مرة أخرى إلى رحلة خارجية ، زاعمين بأن الصيانة قد تمت في صنعاء ومن هنا بدأت مرحلة التدهور لأسطول اليمدا

نهب أصول اليمدا ونقل كوادرها

ويضيف م. أمين بأن إدارة شركة اليمنية لم تكن بأخلايا لاتفاق الصيانة والمبيت لطائرات اليمدا في عدن فقط ، بل بدأت في نقل بعض الكوادير إلى صنعاء ، وأنا كنت واحدا منهم ، إلا أنني فضلت العودة إلى عدن برغم الاغراءات والعلاوات والامتيازات وذلك لعدم التسامح مع الوضع وطبيعة النظام القائم هناك - وحتى عندما جرى ترشيح الكوادير من صنعاء وعدن للتأهيل في الخارج ، كنت أنا ضمن المختارين وذهبت إلى الدورة وكانت بالنسبة لنا الجنوبيين تحصيل حاصل كوننا مؤهلين من زمان - وكانت آخر دورة لنا في فرنسا على طائرة إير باص التي من المفروض أن تكون في عدن بحسب الاتفاق ، وبعد عودتنا من الدورة أصدرت إدارة اليمنية قرارا بإبقاء كل الذين ذهبوا في الدورة في صنعاء إجباريا ، ومورست علينا ضغوطات ونعسفات من قبل مسؤولي اليمنية.

علما بأن شركة اليمنية هي شركة سعودية - يمنية ، نسبة ملكية الدولة فيها فقط 51 % ، بينما اليمدا كانت مملوكة للدولة بنسبة 100 % ، وكان هذا ضمن تعقيدات المشهد في الشركة ، حيث تعاملوا مع اليمدا كشركة ثانوية ، وأرادوا فقط استغلال كوادرها والاستفادة منهم ومن قاعدة الصيانة غير العادية التي تمتلكها ورشها في مطار عدن نظرا لما تحتويه من مخزون كبير ، من قطع غيار الصيانة والكادر الهندسي وقد استفادوا كل ذلك بما فيها قطع المحركات والقيادة ونقلوها إلى صنعاء ، وذلك عن طريق التهديد والوعيد لكوادرها لإجبارهم على البقاء في صنعاء ، أو عن طريق الاغراءات المادية حينما آخر لتسهيل نقل قطع الغيار ومتطلبات الصيانة من عدن إلى صنعاء وغيرها من الضغوط التي من خلالها تم التدمير الكامل لمطار عدن وطيران اليمدا وكوادرها ، وتحويل كل الأعمال والصيانات إلى صنعاء حتى أن بعض الطائرات التي لاتزال اتفاقياتها مرتبطة بعدن قاموا باستخدام وثائق اليمنية لها.

تهميش مطار عدن الدولي ومحاربته

و برغم كل هذا الدمار الذي مورس بشكل فاضح في محاربة طيران البصا وكوادير الجنوب من قبل سلطات وإدارة اليمنية في صنعاء ، إلا أن الكثير من كوادير اليمدا ومطار عدن لم يرضخوا لتلك التهديدات ولا تلك الاغراءات وكنت أنا واحدا من ضمن الذين فضلوا البقاء في الجنوب ورفضوا كل الاغراءات التي تحصل عليها زملاؤنا في صنعاء وفضلنا البقاء في عدن واستمرينا بالعمل في مطارها رغم التهميش والمحاربة وعدم صرف أبسط المستحقات لكل الكوادير حتى تقاعدت في عام 2000م ، براتب تقاعدي لم يتجاوز الثمانين الف ريال رغم كل خدماتي السابقة.

استعادة دور مطار عدن الريادي

و عن كيفية استعادة مطار عدن الدولي لدوره الريادي الذي كان يتميز به في الماضي ، كواحد من أهم المطارات العالمية ، تحدث المهندس أمين سالم بكل أسى عن هالتي بمدينة عدن ومطارها من تدمير وأضرار وتهميش ، المكافحة التجارية والاقتصادية والتنمية التي ظلت تخترق بها على مدى الحقب التاريخية قائلا :

إن استعادة مكانة عدن التجارية ودور مطارها الريادي ، يأتي في مقدمة الأهداف التي يتوجب على كل قيادة الدولة الجنوب ، أن تضعها نصب اهتماماتها ، ولبدء في استعادة هذا الدور الريادي يكفي فقط تفعيل ميثاقها الاستراتيجي وتنشيط خطوطها الجوية ومطاراتها الدولي وإعادة تأهيله ورفع قدره بالكوادير الوطنية المؤهلة وتجديده بالدماء الشابة ، لتهض من حديد واستعيد مكانته العالمية كثنائي مطار في العالم فهو شريان الحياة ليس فقط لعدن وحدها ، بل ولكل العالم ، كنقطة وصل على طريق الحرير والتجارة العالمية ، تربط الشرق والغرب ، ومماثلته مدينة عدن بموقعها الجغرافي العتير بإطلالته على مضيق باب المندب من أهمية كمركز تجاري عالمي ، ومن نشاط اقتصادي سيعكس مردوده ليس فقط على مستوى تحسين معيشة المواطن ، بل ويمكنه من العيش في رغد ورخاء أفضل من بقية شعوب العالم الغنية.





نبذة عن صندوق صيانة الطرق والجسور:

صندوق صيانة الطرق (هو وكالة حكومية مستقلة RMF) والجسور تتبع وزارة الأشغال العامة والطرق وتحمل صيانة شبكة الطرق الرئيسية والرابطة بين محافظات

تنقسم أعمال صيانة الطرق التي ينفذها الصندوق إلى الآتي:

الصيانة الطارئة □ هي أعمال الصيانة للأضرار الطارئة التي تصيب الطرق والناجمة عن الحوادث أو الكوارث أو هطول الأمطار أو الانزلاقات الأرضية وغيرها، والتي تؤدي إلى حدوث أضرار مفاجئة على شبكة الطرق .

الصيانة الروتينية □ تنظيف مصارف مياه الأمطار، إزاحة الرمال ، ترميم السطح الأسفلتي للطريق صيانة أكتاف الطريق، الإسفلتية وتصحيح الأكتاف الترابية المنخفضة الترميم الأولي للعناصر الإنشائية للطريق .

الصيانة الدورية □ هي الصيانة التي تنفذ على الطرق التي لم تعد تخدم بالشكل المطلوب أو تنفذ لتفادي خراب الطريق أو لتحسين أداء الطريق .

السلامة المرورية □ تركيب اللوحات الإرشادية والتحذيرية، تركيب حواجز السلامة (أعمال الطلاء الحراري ... إلخ).

بعض من مشاريع الصندوق لعام 2022م:



صيانة وإعادة تأهيل طريق الوهظ - طور الباحة

صيانة وإعادة تأهيل طريق سوزوكي - جولة الرحاب





صيانة وإعادة تأهيل
طريق تعز التربة



صيانة وإعادة تأهيل جولة
الشهيد نبيل القعيطي



صيانة الخط المؤدي نحو
قصر المعاشيق



صيانة وإعادة تأهيل الشارع
الرئيس لمدينة قعيطة



صيانة وإعادة تأهيل
الجسر الصلي بالمكلا



صيانة وإعادة تأهيل نقيب



إزاحة الرمال من خط العلم
دوقس



إزاحة الرمال من خط راس
عمران - المخا

الأوزون يلعب دوراً في تسخين الأرض وتغير المناخ

أظهرت دراسة جديدة لفريق دولي بقيادة جامعة ريدنغ University of Reading، أن الأوزون يلعب دوراً مهماً في تغير المناخ وتسخين الأرض. وكشفت الدراسة التي نشرتها مجلة نشر كلايمت شنج Nature Climate Change، أن التغيرات في مستويات الأوزون في الغلاف الجوي العلوي والسفلي كانت مسؤولة عن ما يقرب من ثلث الاحترار الذي شوهد في مياه المحيطات المتاخمة للقارة القطبية الجنوبية ، في النصف الثاني من القرن العشرين.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة ديلي ميل البريطانية Dally Mail ، فإن الدراسة كانت قد كشفت عن التغيرات في مستويات الأوزون في طبقتين من الغلاف الجوي للأرض.

ففي طبقة التروبوسفير (أدنى طبقة من الغلاف الجوي للأرض) ، زاد الأوزون ، وهو كما تقول ديلي ميل بأنه خير سيئ لأنه يعمل كغازات دفيئة ، حيث يجبس الإشعاع طويل الموجة ، وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، وبالمقابل أيضا نجد أن انخفاضاً في مستوى الأوزون ، قد حصل في الستراتوسفير (الطبقة التالية من طبقة التروبوسفير) ، لأنه في هذه الطبقة يعمل على وقاية الأرض من الأشعة فوق البنفسجية الواصلة من الشمس .

ووفقاً للدراسة فإن كلاً من هذه التغيرات في اختلاف مستويات الأوزون في طبقتي الغلاف الجوي العليا والسفلى ، قد أدى إلى اضعاف آلية التبريد الطبيعي للمحيط الجنوبي، وبالتالي ساهم في ارتفاع درجة حرارة الكوكب، فالمحيط الجنوبي يسهم في دوران المحيطات ، ويعمل على نقل الحرارة من خط الاستواء إلى القطبين ، مما يتسبب في التبريد العالمي لكوكبنا.



أ.عبدالحكيم محمود



التلوث البلاستيكي يصنع "فخاً" للسلاحف البحرية الصغيرة

توصلت دراسة جديدة قام بها فريق من الباحثين البريطانيين والأستراليين بقيادة جامعة أكستر البريطانية إلى أن التلوث البلاستيكي يخلق "فخاً" تطورياً للسلاحف البحرية الصغيرة، وبحسب البيان الصحفي الصادر عن جامعة أكستر، وجدت الدراسة أن البلاستيك داخل السلاحف الصغيرة على طول سواحل أستراليا الشرقية (المحيط الهادئ) والغربية (المحيط الهندي)، وبعد الفقس على الشواطئ ، فإن السلاحف البحرية تسافر في التيارات وتقضي سنواتها الأولى في المحيط المفتوح، ولكن هذه التيارات تراكمت عليها كميات هائلة من البلاستيك التي تبتلعها العديد من السلاحف الصغيرة ، وتتغذى عليها.

وقالت الدكتورة إميلي دتكان، من مركز البيئة والحفظ في حرم إكستر يترين في كورنوال: "لقد تطورت السلاحف الصغيرة لتتطور في المحيط المفتوح، حيث تندر الحيوانات المفترسة نسبياً، حيث تشير نتائج دراستنا إلى أن هذا السلوك المتطور يفودهم الآن إلى "فخ" لجلبهم إلى مناطق شديدة التلوث مثل رقعة القمامة الكبرى في المحيط الهادئ".

وأضافت الدكتورة إميلي "لا تتبع السلاحف البحرية الصغيرة عموماً نظاماً غذائياً متخصصاً ، فهي تأكل أي شيء" ، وتشير دراستنا إلى أن هذا يشمل البلاستيك ، كما أننا لا نعرف حتى الآن تأثير تناول البلاستيك على صغار السلاحف ، ولكن أي خسائر في هذه المراحل المبكرة من الحياة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على مستوى السكان".



مادة بكتيرية لفصل الماء عن خليط الزيت

في دراسة قام بها الباحثون في جامعة ولاية نورث كارولينا الأمريكية ، توصلوا إلى اكتشاف مادة من البكتيريا ، يمكن استخدامها كمرشح لفصل الماء عن خليط الزيت.

ووفقا للبيان الصحفي الصادر عن جامعة ولاية نورث كارولينا قال الباحثون : إن نوعا لزجا ، لكنه قابس ، من الأغشية الحيوية التي تصنعها بعض البكتيريا للحماية وللمساعدة على التحرك يمكن استخدامه أيضا لفصل الماء والزيت. قد تكون المادة مفيدة للتطبيقات مثل تنظيف المياه الملوثة.

وفي تصريح تضمنه البيان الصادر عن الجامعة قال لوسيان لوسيا ، مؤلف الدراسة وأستاذ مشارك في المواد الحيوية للغابات والكيمياء في ولاية نورث كارولينا: "إنه أمر رائع حقًا أن نعتقد أن هذه الحشرات الصغيرة يمكنها أن تجعل هذه الأشياء مثالية للغاية من نواح كثيرة".

وحول مكونات هذه المادة المكتشفة قال الباحثون بأنها تتكون من الغشاء الحيوي الذي تصنعه البكتيريا وتطلقه في بيئتها من السليلوز ، وهو نفس المادة التي تعطي النباتات بنية قوية في جدرانها الخلوية. ومع ذلك ، عندما تصنع البكتيريا السليلوز ، يكون له هيكل بلوري معبأ بإحكام.

كما قال لوسيا: "إنه أحد أنقى ، إن لم يكن أنقى ، أشكال السليلوز الموجودة، إنه منظم بشكل جيد للغاية، إنه محب للماء للغاية ، وله نسبة تبلور عالية جدًا ، لذا فهو يتجمع بشكل جميل للغاية.

فبمجرد التخلص من البكتيريا ، لديك هذه المادة القوية بشكل مذهل التي تتمتع بمتانة أو صلابة حقيقية".

وقالت المؤلفة المشاركة في الدراسة ويندي كراوس ، الأستاذة المساعدة في هندسة النسيج والكيمياء والعلوم في ولاية نورث كارولينا: "إذا تركت شيئًا مثل طبق غير مغسول بالخارج ، فإنه يمكن أن يجعل البكتيريا المختلفة تصنع أغشية حيوية مختلفة، حيث أن الفيلم البكتيري الذي ندرسه مصنوع من السليلوز. البكتيريا تصنعه لأنها تعيش عليه وفيه. إنها تصنع منزلها".

تغير المناخ يؤدي إلى تحول المياه من المناطق الدافئة إلى الباردة

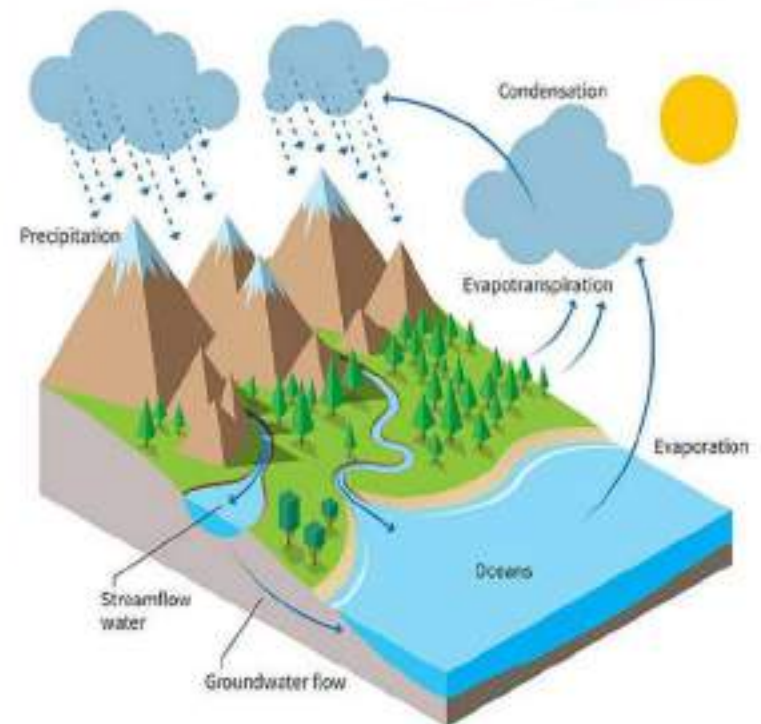
أظهرت دراسة جديدة قام بها الباحثون في جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني UNSW Sydney (University of New South Wales) ، تحول ما لا يقل عن ضعف كمية المياه العذبة من المناطق الدافئة نحو قطبي الأرض عما كان يُعتقد سابقًا في ثبوت نماذج المناخ، مما يشير إلى تغييرات أوسع في الحركة المستمرة للمياه العذبة بين الغيوم والأرض والمحيط وهي التي تعرف بدورة مياه الأرض Earth's Water Cycle ، وهي التي توصف بحركة الماء على الأرض الذي يتبخر، ويرتفع إلى الغلاف الجوي، ويرد ويتكثف في شكل مطر أو ثلج ثم يسقط مرة أخرى على السطح.

وبحسب البيان الصادر من جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني، فإن دورة مياه الأرض هذه، تلعب دورًا مهمًا في حياتنا اليومية، إذ ينقل هذا النظام الدقيق المياه من المحيط إلى الأرض، مما يساعد على جعل بيئتنا صالحة للسكن وتربتها خصبة.

ولكن مع التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة العالمية، أدى إلى جعل المياه تتحرك بعيدًا عن المناطق الجافة نحو المناطق الرطبة، مما يتسبب في تفاقم حالات الجفاف في أجزاء من العالم ، مع تكثيف أحداث هطول الأمطار والفيضانات في مناطق أخرى، وبمعنى آخر ، فإن المناطق الرطبة أصبحت أكثر رطوبة ، والمناطق الجافة أكثر جفافاً.

ووفقا للبحث الذي نُشر في مجلة Nature ، فقد أدى تغير المناخ إلى تكثيف دورة مياه الأرض بنسبة تصل إلى 7.4 ٪ - مقارنة بتقديرات النمذجة السابقة التي تتراوح بين 2 ٪ و 4 ٪.

وبحسب بيان الجامعة، فإن هذا التحول والتكثيف في دورة مياه الأرض أكثر مما توقعته النماذج المناخية، دفع الباحثون للبحث عن الكيفية التي تضخمت بها دورة مياه الأرض بشكل عام .





مؤسسة بن مالك للتجارة والمقاولات العامة Bin Malik Est. For Trade & General Contracting

أكثر من
30 عاماً
من الإنجاز
والتميز



- < قطاع الطرق والجسور
- < قطاع الصناعة والتعدين
- < قطاع المبانى والمختبرات
- < قطاع الكسارات
- < قطاع النفط والغاز
- < قطاع العقار
- < قطاع الزراعة والثروة الحيوانية
- < قطاع الحفر
- < قطاع التجارة والتوكيلات
- < قطاع الصيانة

اليمن - حضرموت - المكلا - أربعين شقة

تلفون : +967 5 353645 | +967 5 353253 | فاكس : +967 5 308187

موبايل : +967 777753535 | +967 733288085 | +96 777950443

الموقع : www.binmalik.com | البريد الإلكتروني : info@binmalik.com



الجمعية الوطنية للبحث العلمي
National society for Scientific Research

المؤتمر العلمي السنوي الأول للشباب

عدن - نوفمبر ٢٠٢٢م

تحت شعار

“ العلم _ الإبداع _ التنمية المستدامة ”

الرؤية :-

- شباب الشركات و المؤسسات و المصانع و المرافق السياحية و التنمية .
- منظمات المجتمع المدني المتخصصة .

صيغ تقديم المشاركات

- كاوراق عمل
- اختراعات
- ملصقات علمية مصورة
- نماذج/ مجسمات أو تصاميم
- معارض للمنتجات والابتكار

تسعى الجمعية الوطنية للبحث العلمي من خلال هذا المؤتمر العلمي إلى تشجيع فئة الشباب على البحث والابتكار، والتعبير عن أفكارهم وتطلعاتهم حول كل ما يتعلق بحياتهم الراهنة والمستقبلية وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تكليف الشباب بالقيام بأبحاث علمية مختارة، إقامة محافل علمية لعرض نتائج أبحاث، دراسات، مبادرات، ومساهمات أفكار الشباب الباحثين في مؤتمر علمي خاص بهم، ينمي قدراتهم في مجال البحث العلمي وكذلك إكسابهم مجموعة من المهارات العملية والعلمية.

الأهداف :-

- 1- رفع المستوى العلمي والثقافي لدى الطلاب والباحثين الشباب
- 2- تشجيع الشباب الباحثين على نشر البحوث العلمية وعرضها.
- 3- مشاركة الطلاب والباحثين بعرض بوسترات لأفكارهم وأبحاثهم.
- 4- الربط بين نتائج البحوث التطبيقية ومؤسسات المجتمع التنموية.
- 5- ضمان استمرارية التفكير البحثي الذي يعد من أهم محددات الابتكار.

المحاور :-

- يتناول المؤتمر عدة محاور على النحو الآتي:
- التعليم : تبنى مستوى التعليم (الأسباب - المعالجات) .
 - ظواهر: التلوث المائي والبيئي.
 - الطاقة البديلة والمتجددة
 - تكنولوجيا البناء وإعادة الاعمار من خلال اختيار أجود مواد البناء محلية المنشأ.
 - التكنولوجيا ووسائل الاتصال (أهميتها ومخاطرها).
 - المشكلات الاجتماعية والنفسية (مشكلات التفكك الأسري، الانحراف، الفقر)
 - الابتكار وريادة الأعمال

الجهات المستهدفة :- جميع الباحثين الشباب من كلا الجنسين

ومن مختلف التخصصات في اطار محافظة عدن

- طلاب الدكتوراه و الماجستير الباحثين من الشباب الذين لديهم الرغبة في مجال البحث العلمي.

- طلاب الجامعات من مختلف الكليات و الاقسام الاوائل و الباحثون من مختلف السنوات.

- طلاب المدارس و المخترعون - مرحلة الثانوية العامة.

- الشباب العاملون في الهيئات الأكاديمية و المراكز البحثية عمر 40 عاما .

المواعيد :

انعقاد المؤتمر 17 - 15 نوفمبر 2022م

15 يونيو - 15 يوليو 2022 م البحث و التسجيل للباحثين الشباب 50 باحثا و باحثة.

1 - 31 أغسطس 2022 م الدورة التدريبية لكل المجاميع البحثية

4 سبتمبر - 15 أكتوبر الإبحاث العملية بحسب الاتجاه البحثي.

30 أكتوبر الأبحاث النهائي للمقبولين بأبحاثهم.

15 - 17 نوفمبر 2022 م انعقاد المؤتمر و إقامة المعرض.

شروط تقديم الأوراق العلمية والبحوث

- الملخص Abstract يجب أن يتكون من فقرة واحدة وباللغتين (العربية والانجليزية)
والا يتجاوز كل منهما (150) كلمة يتبعها (3 - 4) الكلمات المفتاحية .
- يوضع العنوان في منتصف الصفحة ويكتب اسم الباحث وصفته بحسب اللغة (العربية - الانجليزية)

- يتم إرسال اسم الباحث، رقم تلفونه وعنوانه (Watts-Mail) إلى عنوان المراسلات
تتم الطباعة بنيت متداول 14 Times New Roman .

- ترسل الملخصات أولا بحسب المواعيد، ومن ثم الأوراق الكاملة بنسخة ورقية
وأخرى إلكترونية باستخدام برنامج Word.

- بالنسبة لمن تكلفهم الجمعية باختيار أبحاث تنموية يجب التواصل مع الجمعية
ابتداء من مطلع مارس 2022م لغرض تحديد المهام للشباب وتأهيلهم لإنجاز
المهام البحثية خلال فترة حتى موعد تسليم الملخصات والأبحاث بحسب المواعيد
المحددة أعلاه.

الجمعية الوطنية للبحث العلمي في سلطنة عمان

الجمعية الوطنية للبحث العلمي هي إحدى مؤسسات المجتمع المدني NGOs التي تسعى للمساهمة في تحسين وتطوير بيئة البحث العلمي في مختلف المجالات، وقد حرصت الجمعية على تجسيد ذلك بالتواصل مع الأساتذة الأكاديميين والخبراء الباحثين من حملة الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير) في مختلف التخصصات العلمية واختيارهم كأعضاء مؤسسين. مثلت تلك الكوكبة النواة الصلبة التي ستشكل رافداً ومصدراً قوياً لتأسيس بحث علمي رصين للمساهمة الفاعلة في عملية (اتخاذ القرار) في مواجهة وحل المشاكل التي تواجه المجتمع بالتنسيق والشراكة مع الهيئات الأكاديمية والمراكز البحثية ومنظمات المجتمع المدني التخصصية تجسيدا لشعار الجمعية.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الرئيس: د. أمل صالح سعد
نائب الرئيس: د. علي الزبير
عضو: م. ريم بامرحول
عضو: د. نعمة صالح عوض
عضو: م. طه شهاب
عضو: م. فياض الكثيري

الراعون للمؤتمر

الدرجة الماسية 10.000
الدرجة الذهبية 7.500
الدرجة الفضية 5.000
الدرجة البرونزية 3.000

المراسلات

توجه المراسلات إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر على العنوان الآتي:

E-mail: thabetsa@yahoo.com

التلفون الأرضي: 02239169 جوال: 735196505 733865002

771803799 734689559

775767046 776792254

العنوان: مقر الجمعية الوطنية للبحث العلمي
ديوان جامعة عدن - خور مكسر

مكتب الجمعية - التواهي - بجوار اللجنة الاقتصادية العليا
NATIONAL SOCIETY FOR SCIENTIFIC RESEARCH

فعالية تدريبية

برعاية الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي الجمعية الوطنية للبحث العلمي نظم الدورة التدريبية الأولى للتنمية الزراعية صناعة السماد العضوي (الكمبوست) 11 - 30 يونيو 2022 م

تحت شعار من أجل واقع مجتمعي أفضل في التنمية الزراعية دلنا أبين أنموذجا



البحث العلمي أساس التقدم



د. نعمة صالح عوض
أستاذة جامعة ليبيا في بحث علمي، رئيسة قسم
العلوم والعلوم الإنسانية

في هذا العام التقينا بالدكتور أحمد الوصافي وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيث قدم مشروع الخطة الإستراتيجية للجمعية وشاركت بالحضور في بعض الفعاليات التي تهتم بالبحث العلمي كالدورات والدفاع عن الرسائل العلمية.

وقد اهتمت الجمعية الوطنية للبحث العلمي بمسائل حيوية عدة أحوتها الخطة الإستراتيجية للجمعية، واعتبرت عام 2022م عام التعليم وللجمعية نشاطات ثقافية وعلمية متعددة الأشكال والمسارات أهمها:

1. إصدار مجلتين علميتين
مجلة الباحث وهي مجلة صادرة بقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (2) لعام 2019م.
مجلة البيئة والتنمية وهي أول مجلة علمية متخصصة تصدر في عدن ولقد هذه المجلة من أهم المجلات العربية التي تعالج موضوعات مهمة في مجال البيئة والتنمية.

2. غد عام 2022م عام التعليم، إذ أعدت لجنة التعليم العليا إطار الخطة الإستراتيجية لمشاريع بحوث تشخيص واقع التعليم وتطويره، وتهدف إلى إصلاح مسار التعليم في عدن في المدة 2022 - 2026م بتخليها برنامج ورشة عمل تدريبية بعنوان: معايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي لكليات إعداد المعلم.

3. وهناك اللجان المتخصصة الأخرى مثل:
- لجنة البحث العلمي،
- لجنة الهندسة.

وعديد من اللجان العلمية الأخرى التي تشكل في التخصصات العلمية كافة، والتي يمكنها معالجة المشكلات على طريق التنمية المستدامة.

4. المؤتمر العلمي السنوي للشباب الذي سيعقد في منتصف كل عام لمعالجة القضايا المثارة خاصة أن هذا العام هو عام التعليم فإن المؤتمر خصص للتعليم والثقافة.

5. إصدار كتاب سنوي ومن المقرر أن الكتاب المزمع نشره لهذا العام كتاب عدن الحضارة والفن العمراني.

6. إشهار دراسة الاستحقاقات الدفاعية لقلعة صيرة التاريخية على طريق إعلان عدن مدينة تاريخية.

وهناك عديد من النشاطات المتفرقة بحسب خطة الجمعية الوطنية للبحث العلمي لهذا العام 2022م.

تشكل الجمعية الوطنية للبحث العلمي
NATIONAL SOCIETY FOR SCIENTIFIC RESEARCH

نواة مجتمعية حاضنة لمتطلبات التطور والتقدم الاجتماعي وترشيد صناعة القرار بما يحقق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وزيادة الإنتاجية وتحسين نوعيتها وخراج المجتمع من دائرة الفقر والتخلف التي يعاني منها.

أسست الجمعية الوطنية للبحث العلمي بتاريخ 26/ 2/ 2022م وهي جمعية غير حكومية وغير ربحية تتدرج ضمن منظمات المجتمع المدني، وتشكل نواة مجتمعية حاضنة لمؤسسات البحث العلمي المختلفة ورعاية للأبحاث العلمية التي تسهم في حل كثير من المشكلات التنموية والمجتمعية المعقدة في بلادنا على أسس علمية وإستراتيجية حتى تصل بمجتمعنا إلى ركب الحضارة والتطور العلمي.

رسالتها: الإسهام الفاعل في بناء مجتمع معرفي بتقديم أبحاث علمية في مجالات العلوم التطبيقية والإنسانية والاجتماعية لتحقيق مؤشر التنافسية العلمية وربط النظرية بالتطبيق على الواقع.

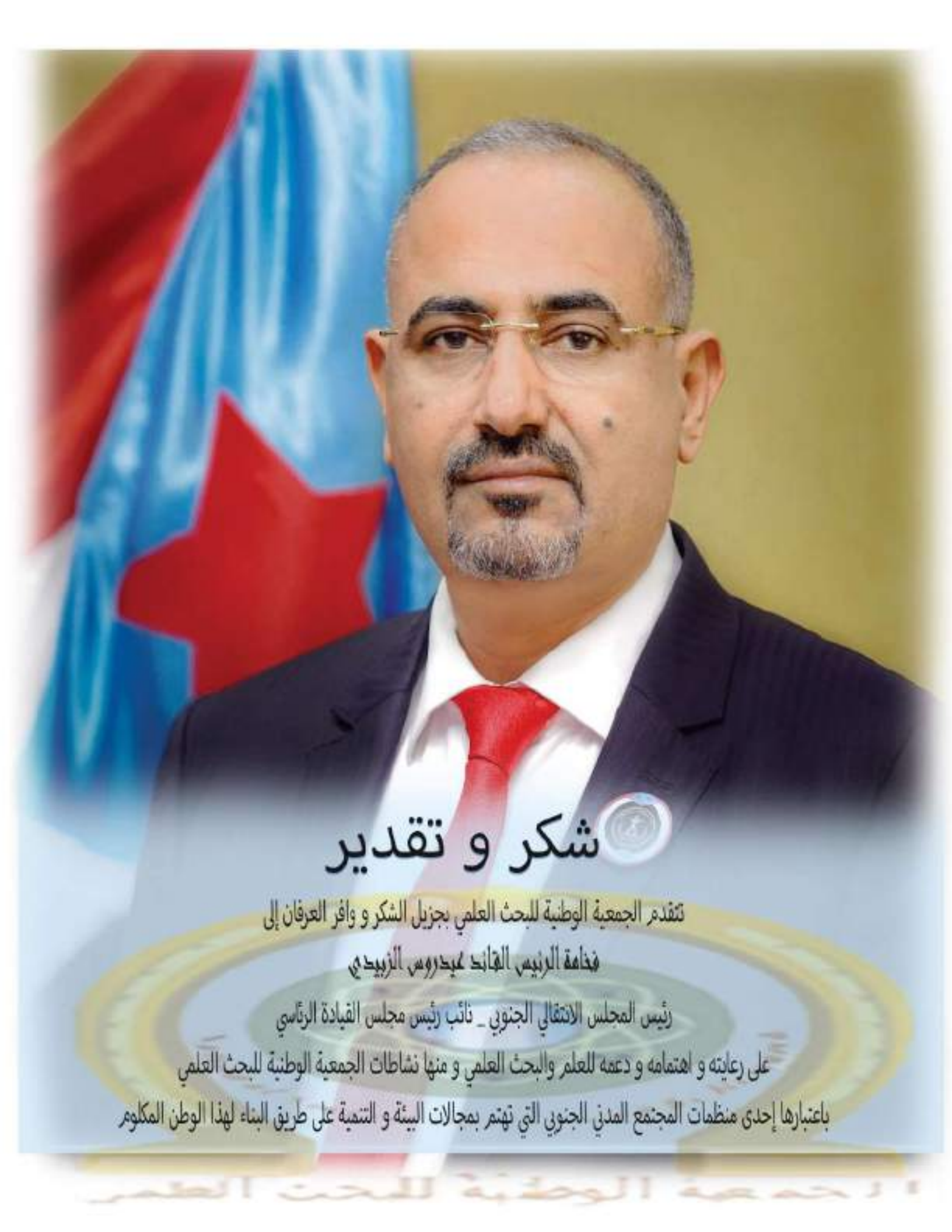
أهدافها:

تحقيق المرجعية العلمية في إعداد البحوث ونشر ثقافة البحث العلمي، وتطوير الأداء البحثي العلمي بالاهتمام بالبحث العلمي على المستوى الوطني، ودعم الأنشطة والبرامج البحثية في القطاعات كافة وتعريف المهتمين بالأبحاث العلمية، والاستفادة من خبرات الباحثين، وتقديم استشارات في مجال البحث العلمي، والإسهام في تعزيز مكانة البحث العلمي لتلبية متطلبات المرحلة القادمة، وذلك بإنشاء أليات لدعم البحث العلمي وربطه بالتنمية وتعزيز التعاون بين المؤسسات العلمية والمتديبات الاقتصادية ورجال الأعمال، ومتابعة مخرجات البحث العلمي محلياً ودولياً وتحقيق أقصى فائدة من هذه المخرجات، والسعي لتحقيق التواصل الأفضل بين الباحثين وصناع القرار لتعزيز إسهام نتائج البحوث في صنع القرار، وتعريف المواطنين بأهمية البحث العلمي من أجل التنمية ونشر المعلومات لتعزيز الوعي في هذا المجال من قبل الإعلام المرئي والمكتوب والمسموع.

من الأهمية بمكان أن الجمعية من هيئتها الإدارية قد سعت إلى التعريف بأهدافها وعرض الشراكة مع بعض المؤسسات المهمة؛ وذلك من النزول إلى دائرة الاستثمار / عدن، والتخطيط الدولي، وشركة النفط الوطنية، وعلوم البحار، والغرفة التجارية، ومصانع الأسمنت، ومصنع السجائر، ونقابة المهندسين وغيرها من المرافق والهيئات الأخرى.

لا توجد موازنة تشغيلية للجمعية ولا اعتمادات للبحث العلمي حتى شهر أكتوبر 2021م عند لقاء رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي برئيس المجلس الانتقالي الأخ عبدروس قاسم الزبيدي الذي قدر ظروف الجمعية واعتمد موازنة تشغيلية يسيرة لكن بذلك استطاعت الجمعية مواصلة النشاط بماهو أفضل، إن أول عمل للجمعية كان تقديم مسودة الإستراتيجية الوطنية للبحث العلمي.

التي لم تنفذ بسبب الاعتمادات التي كانت موعودة بها من رئاسة الوزراء حيث طلب أ.د. حسين ياسلانة تكاليف إنجاز العمل من الأخ رئيس مجلس الوزراء ولم تدر العملية، بعد استئناف النشاط في أكتوبر الماضي.



شكر و تقدير

تقدم الجمعية الوطنية للبحث العلمي بحزب الشكر و وافر العرفان إلى

فخامة الرئيس القائد محيدروس الزبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي

على رعايته و اهتمامه و دعمه للعلم والبحث العلمي و منها نشاطات الجمعية الوطنية للبحث العلمي

باعتبارها إحدى منظمات المجتمع المدني الجنوبي التي تهتم بمجالات البيئة و التنمية على طريق البناء لهذا الوطن المكلوم

الجمعية الوطنية للبحث العلمي

خليك في المضمون
جودة مستمرة وثقة متجددة



أسمنت الوحدة
رؤية جديدة لصناعة الأسمنت



